عضو في ائتلاف الإعمار والتنمية يعلن حصول السوداني على الأغلبية المطلوبة للولاية الثانية

الحقيقة - خاص

كشف عضو ائتلاف الإعمار والتنمية خالد وليد المرسومي عن حصول رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني على الأغلبية السياسية والبرلمانية لتأكيد الولاية الثانية واستمراره برئاسة الوزراء وتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال المرسومي في منشور على صفحته في موقع التواصل الإجتماعي (فيسبوك) ما نصّه "الأنباء المتواردة من داخل أروقة التفاوض حتى ظهر يوم الجمعة تشير وبما لا يقبل الشك، نجاح الوفد التفاوضي لائتلاف الإعمار والتنمية سياسياً وإعلامياً، من خلال كسب ثقة أطراف مهمة وفاعلة في الساحة السياسية، والتي ستكون حاسمة لاسم المكلّف بالإجماع أو الأغلبية معززة بأغلبية سياسية وطنية لتمرير الكابينة الحكومية".

وأكد المرسومي أن "محمد شياع السوداني حصل على ثقة ثماني كتل سياسية هي تيار الحكمة وحركة صادقون وائتلاف النصر وحركة سومريون ومنظمة بدر وتحالف صميم وكتلة منتصرون فضلاً عن ائتلاف الإعمار والتنمية، والتي تمثل 134 نائباً من داخل الإطار وهي نسبة كافية لتمرير ترشيح السوداني".

ائتلاف الاعمار والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاحد 19 04 2026 العدد(3108)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

الحقيقة

جريدة يومية سياسية عامة

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني يؤكد على بذل كل الجهود للارتقاء بالمستوى التعليمي والتربوي

الحقيقة - خاص

أكد رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس السبت، مواصلة جهود الحكومة في توسعة البنى التحتية لقطاع التربية.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان ورد لـ«الحقيقة»، أن «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أجرى زيارة إلى مدرسة الراقية المتوسطة الأساسية في مدينة بغداد، شارك خلالها في حفل تخرج دفعتها للعام الدراسي الحالي».

وأعرب رئيس الوزراء، عن «تقديره للأسرة التربوية للمدرسة، ولكل مدارس العراق»، مؤكداً «نهج الحكومة في بذل كل الجهود للارتقاء بالمستوى التعليمي والتربوي للمدارس بمراحلها كافة، فضلاً عن الجهود التي بُذلت من مختلف الجهات لتوسعة البنى التحتية لقطاع التربية».

وشدد على أن «مستهدف بناء الإنسان، وتوفير بيئة ملائمة صحيحة لنشأة الأجيال، هو في صلب اهتمام الحكومة، إلى جانب المضي في القطاعات التنموية الأخرى، وأهمية دعم القطاع الخاص ليكون شريكاً أساسياً في البناء والنهضة العلمية والاقتصادية، فضلاً عن دوره الهام في قطاع التربية».

وجدد رئيس الوزراء، «التأكيد على أهمية عقد الجهود على التعاون بين العائلة والأسرة التربوية، لتنشئة جيل محصّن بالقيم والمبادئ المجتمعية العليا، وتوفير الرعاية والمتابعة الحثيثة لأجل تحقيق النجاح، وحصاد انعكاساته الإيجابية على القطاعات كافة».

النزاهة الاتحاديَّة تستحدث تشكيل "التحقيق المالي الموازي" في مديريات ومكاتب التحقيق

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة عن استحداثها تشكيلاً تحت مُسمَّى "التحقيق المالي الموازي" في مُديريَّات التحقيق في بغداد والبصرة ونينوى ومكاتب التحقيق في المُحافظات الأخرى.

وأشارت إلى أنَّ من مهامّ وواجبات التشكيل تسلُّم ملفّ التحقيق المالي الموازي الذي يرد من المُحقّق المُختصّ في القضيَّة، والانتقال والمُتابعة الميدانيَّة؛ لغرض إجراء التحرّي وجمع المعلومات الخاصَّة بالقضيَّة، إضافة إلى تقديم الإحصائيَّات المطلوبة.

وأضافت إنَّ الوحدة ستتولَّى القيام بالتنسيق مع دائرة الوقاية؛ لتنفيذ القرارات القضائيَّة ومُتابعة المُخاطبات الخاصَّة بجمع المعلومات، فضلاً عن تنفيذ قرارات قاضي التحقيق المُختصّ، وإجراء المُخاطبات الإداريَّة المُتعلّقة بالقضيَّة؛ بناءً على قراراتٍ قضائيَّةٍ.

هيئة النزاهة الاتحادية
جمهورية العراق
Federal Commission of Integrity

الاخيرة

اتحاد الأدباء يستذكر عزيز السيد جاسم في يوم المغيب العراقي

بمناسبة يوم المغيب العراقي، واستذكار الذكرى الخامسة والثلاثين لرحيل المفكر عزيز السيد جاسم، أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الأربعاء 15 نيسان 2026، جلسة ثقافية استذكارية بحضور نخبة من النقاد والباحثين والأدباء...

التفاصيل ص12

مسرح

شكسبير بلسانين... والمارد وسيطًا عرض نقدي لمسرحية "بانتظار شكسبير"

شهدت صالة مسرح الرشيد عرضًا مسرحيًا باللغتين الإنكليزية والعربية حمل عنوان (بانتظار شكسبير) للمسرح الإنكليزي في العراق، وبالتعاون مع دائرة السينما والمسرح. مساء الاربعاء الموافق الخامس عشر من نيسان الجاري، وبحضور...

التفاصيل ص10

ثقافية

قراءة في (عودة الجد الكبير) للقاص عبد الأمير المجر

القصة الجيدة لا تُحكى... بل تُعاش.. إرنست همنغواي بهذا المعنى العميق للأدب تأتي المجموعة القصصية عودة الجد الكبير للكاتب عبد الامير المجر .. أكثر من نصوص سردية، إنها استعادة حارّة لذاكرة مثقلة ومحاولة إنسانية لالتقاط ما تبقى من روح عراقية عبر الزمن هنا لا تُروى...

التفاصيل ص9

رأي الحقيقة

أمريكا وإيران تبحثان عن رئيس وزراء محايد وليس (تابعاً) في العراق ..!

رأي الحقيقة

في خضم التحولات المتسارعة التي يشهدها المشهد السياسي الدولي والإقليمي، يبرز العراق بوصفه ساحة حساسة تتقاطع فيها المصالح وتتشابك عندها حسابات القوى الكبرى.. ومن يتابع طبيعة هذا المشهد بدقة، سيجد أن كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية في إيران تتجهان، بشكل متقاطع، نحو تفضيل شخصية لرئاسة الحكومة العراقية: شخصية محايدة، غير منخرطة في محاور الصراع، وقادرة على إدارة التوازنات الدقيقة.

إن هذا التوجه لا يأتي من فراغ، بل هو نتيجة مباشرة لتصاعد حدة التوتر في المنطقة، والذي انعكس في مواجهات متعددة، سياسية وأمنية، خلال فترة زمنية قصيرة.

وفي ظل هذه البيئة المتقلبة، بات واضحاً أن أي انحياز عراقي صريح نحو أحد المحورين سيعني، بالضرورة، إدخال البلاد في قلب الصراع، بما يحمله ذلك من تداعيات خطيرة على الاستقرار الداخلي والمصالح الإقليمية والدولية.

من وجهة النظر الأمريكية، فإن وجود رئيس وزراء عراقي يتبنى سياسة الحياد الإيجابي يمثل فرصة لتحويل العراق من ساحة تنافس إلى مساحة تواصل، أو على الأقل إلى طرف يسهم في تخفيف حدة التوتر بين واشنطن وطهران.

فواشنطن، التي تدرك تعقيدات الواقع العراقي، باتت تميل إلى دعم شخصية قادرة على لعب دور الوسيط أو الجسر، بدلاً من أن تكون جزءاً من محور صدامي.

في المقابل، لا تختلف الرؤية الإيرانية كثيراً في جوهرها، وإن اختلفت في دوافعها. فطهران تسعى أيضاً إلى رئيس وزراء عراقي لا ينخرط ضمن المشاريع أو التحالفات المناوئة لها، لكنها في الوقت ذاته تدرك أن فرض هيمنة واضحة داخل العراق ووصول رئيس وزراء تابع لإرادتها الواحدة والقاطعة سيؤدي إلى نتائج عكسية، سواء على مستوى الداخل العراقي أو على مستوى التوازن الإقليمي. ومن هنا، يظهر التقاطع غير المعلن بين الطرفين حول أهمية "الحياد العراقي".

ضمن هذا السياق، يُطرح اسم رئيس الوزراء الحالي، محمد شياع السوداني، بوصفه نموذجاً لما يمكن تسميته بـ"الحياد الإيجابي" فقد أظهر خلال الفترة الماضية قدرة على إدارة علاقات متوازنة مع مختلف الأطراف، مع التركيز على أولوية المصلحة الوطنية العراقية. هذا النهج انعكس في محاولاته المستمرة لإبعاد العراق عن سياسة المحاور، وتجنب الانخراط في الصراعات الإقليمية، رغم الضغوط المتعددة التي واجهها داخلياً وخارجياً.

داخلياً، واجه الرجل دعوات صريحة من قوى سياسية تدفع باتجاه اصطفافات معينة، فيما تعرض خارجياً لضغوط متباينة تحثه على الميل نحو الطرف الآخر . إلا أن ما ميّز أداءه، وفق مراقبين، هو تمسكه بخيار الاعتدال، والوسطية، واعتماده على أدوات الدبلوماسية والحوار بدلاً من الانخراط في الاستقطاب الحاد.

هذا التوازن لم يمر دون ملاحظة، إذ حظي بقبول نسبي من أطراف إقليمية ودولية، بما في ذلك دول الخليج، إلى جانب الولايات المتحدة وإيران، وهو ما يعكس إدراكاً مشتركاً لأهمية استقرار العراق كعامل توازن في المنطقة.

ونحن في (الحقيقة) نميل وندعم المشروع الوسطي بقوة، بعيداً عن الأسماء، ولا يهمنا إن كان السوداني يقوده أو المالكي أو البدري او العبادي أو أي مرشح آخر تتوفر فيه شروط الوطنية العراقية الخالصة، والاعتدال والوسطية، وعدم (التبعية) لأي طرف خارجي، لكننا لمسنا عبر التجربة أن في (السوداني) الكثير من عناصر المشروع الذي ننشده ونطالب به، بل ونبحث عنه..

وحين نجد مرشحاً يمتلك مثل هذا المشروع، وينتهج هذا المنهج، فسنكون أول المطالبين بتكليفه لرئاسة الحكومة .. وحتى نجد مثل هذا المرشح، فإننا ندعم السوداني كي لايأتي رئيس آخر قد يضع العراق وسط لهيب الحروب ونار القنابل وجحيم الصواريخ الفتاكة. لذلك نستطيع القول إن المرحلة الحالية تفرض معادلة واضحة لا غبار عليها : العراق بحاجة إلى قيادة سياسية قادرة على تحييده عن صراعات وتنافسات وأطماع الآخرين، لا زجّه فيها. ومع استمرار التعقيدات الإقليمية، وبعد الذي قلناه آنفاً، فإن خيار "رئيس الوزراء المحايد" لم يعد مجرد تفضيل خارجي، بل هو ضرورة داخلية أيضاً، ضرورة لضمان استقرار البلاد وحماية مصالحها الاستراتيجية.

وبين الضغوط السياسية والمصالح الحزبية الضيقة، يبقى التحدي الحقيقي في الحفاظ على هذا المسار، وعدم التفريط به لصالح حسابات آنية قد تعيد العراق إلى دائرة التوتر التي دفع ثمناً باهظاً للخروج منها.

إنقاذ أرواح الأطفال.. ثلاث عمليات قلب متقدمة في 48 ساعة بميسان بالتعاون مع أطباء هنود

الحقيقة - ميسان - كواكب علي السراي

أعلنت دائرة صحة ميسان نجاح فريق مركز ميسان لجراحة وأمراض القلب، بالتعاون مع الوفد الطبي الهندي الزائر، في إجراء ثلاث عمليات جراحية متقدمة لقلب الأطفال خلال 48 ساعة، ما يمثل قفزة نوعية في مستوى الخدمات التخصصية بالمحافظة.

وقال الدكتور علي نعمة النوري، المدير العام للدائرة، إن العملية الأولى أجريت يوم أمس لطفل يعاني من تشوه خلقي في القلب، وتمت بنجاح وفق الخطة العلاجية مع استقرار حالته.

واضاف المكتب الاعلامي لدائرة صحة ميسان، ان المركز اضاف عمليتين متتاليتين:

العملية الثانية لطفل عمره 11 شهرًا، يعاني من رباعية فالوت (Tetralogy of Fallot – TOF)، وتم إجراء إصلاح كامل داخل القلب (ICR) شمل غلق الثقب بين البطينين وتوسيع مخرج البطين الأيمن، ونجحت العملية دون مضاعفات.

العملية الثالثة لطفل بعمر 5 أشهر يعاني من تشوه قلبي ولادي مرتبط بالشريان الرئوي (Pulmonary Atresia – PA) مع زيادة تدفق الدم للرئتين، حيث أُجري له ربط الشريان الرئوي (PA Banding) لتقليل تدفق الدم وحماية الرئتين من المضاعفات المستقبلية.

وأوضح الدكتور صباح هادي، مدير مركز ميسان للقلب، أن هذه العمليات ضمن برنامج الاستقدام الطبي الذي يهدف إلى نقل الخبرات وتعزيز مهارات الكوادر المحلية في جراحات القلب المعقدة. وأشار الدكتور علي نعمة النوري إلى أن تسلسل هذه العمليات خلال فترة زمنية قصيرة يعكس الجاهزية العالية لغرف العمليات ووحدات العناية المركزة القلبية، مؤكداً أن المركز أصبح يستقطب حالات معقدة من خارج المحافظة، ما يعزز توطين جراحات قلب الأطفال وتقليل الإحالات إلى المراكز الخارجية.

رأي

رئاسة الوزراء سباق تتابع 3×400 والرابع نائم ويحلم بالفوز

حسن كريم

عندما نغوص في تفاصيل المشهد السياسي نجد أنفسنا أمام لوحة معقدة من الأحداث المتسارعة التي لا تدار بعفوية، بل تصاغ بدقة خلف الكواليس. فالسرعة التي نشهدها اليوم ليست نتاج لحظة، بل نتيجة تخطيط طويل يتحكم فيه الفاعلون السياسيون وفق توقيتات محسوبة يحددون من خلالها متى تبدأ اللعبة ومتى تنتهي، ومن يتقدم ومن يتراجع.

خمسة أشهر مضت على الانتخابات كانت كفيلة بأن تكشف حجم التعقيد والجمود في آن واحد. لم يكن هناك حراك حقيقي يشبه سباق التتابع الذي اعتدنا عليه في تشكيل الحكومات، بل كان المشهد أقرب إلى انتظار طويل، كأن الجميع يترقب إشارة خفية لا يراها المواطن العادي.

وفجأة انطلقت صافرة البداية، لكن الغريب أن السباق لم يكن كما هو متعارف عليه، فبدلا من أربعة متسابقين أصبحنا أمام ثلاثة فقط في مضمار 3×400. ثلاثة أطراف يتصارعون، يتقدم أحدهم خطوة فيتراجع الآخر خطوتين، بينما يبقى الثالث يراقب محاولا اقتناص الفرصة المناسبة.

غير أن ما لا يرى أحيانا أخطر مما هو ظاهر. فهناك متسابق رابع خارج إطار السباق المعلن، لا يظهر على المضمار لكنه حاضر في الحسابات. يراقب بصمت، ينتظر لحظة الإنهاك لدى الآخرين، لحظة الاحتكاك أو الخطأ، ليدخل فجأة كمن يقفز من خارج الصورة دون أن يلاحظه الحكم أو حتى الجمهور.

وفي لحظة حاسمة، بينما ينشغل الثلاثة بالصراع وبإثبات الأحقية وبإرهاق بعضهم بعضا، يظهر هذا الرابع، يندفع بسرعة، يقطع المسافة المتبقية، ويصل إلى خط النهاية أولا. مشهد يبدو وكأنه غير منطقي، لكنه في السياسة كثيرا ما يتكرر.

هذا الرابع ليس مجرد شخص، بل قد يكون مشروعا سياسيا أو توافقا خفيا أو حتى إرادة خارجية تفرض في اللحظة الأخيرة. ومع ذلك نجد أن الكثيرين يراهنون عليه، بل ويمنحونه صفة المنقذ، وكأن العراق لم يعد يملك إلا خيارا واحدا.

لكن السؤال الأهم الذي يطرح نفسه: هل فعلا يكفي وصول شخص واحد إلى خط النهاية لإنقاذ بلد مثقل بالتحديات؟ أم أن المشكلة أعمق من مجرد فائز في سباق سياسي؟

إن اختزال المشهد في بطل خارق قد يكون هروبا من مواجهة الحقيقة. فالدول لا تبنى بالأفراد وحدهم، بل بالمؤسسات، ولا تنقذ بالصدفة، بل بإرادة جماعية حقيقية. أما انتظار "الرابع" ليحسم السباق فقد يكون مجرد حلم، أو ربما وهم يتكرر في كل دورة سياسية دون أن يغير النتيجة.

وفي النهاية، يبقى المواطن هو المتفرج الوحيد الذي لا يملك سوى الانتظار، بينما يعاد ترتيب السباق في كل مرة، وتكتب النتائج قبل أن يصل أحد إلى خط النهاية.

تجارة الحبوب: اعتماد "الحجز المسبق" من الفلاحين لتسويق الحنطة

الحقيقة - خاص

أوضح مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب حيدر نوري الكرعاوي، تفاصيل خطة استلام الحنطة للموسم التسويقي المرتقب، مؤكداً جاهزية المواقع والمخازن لاستلام الكميات المتوقعة، فيما أشار إلى أن اعتماد نظام "الحجز المسبق" من قبل الفلاحين سيمثل نقلة نوعية لإنهاء حالات التكدس والزخم أمام السايلوات.

وقال الكرعاوي إن "الشركة اعتمدت آلية الحجز المسبق التي تتيح للفلاح تحديد يوم التسويق قبل التوجه إلى السايلو، مما يضمن انسيابية عالية وتفريغ حمولات محددة (نحو 100 شاحنة يومياً لكل موقع)".وأضاف أن "التزام الفلاح بهذا النظام سيقضي تماماً على الطوابير، أما في حال عدم الالتزام فستعود حالة الزخم السابقة".وحول التحديات التقنية في المناطق الريفية، أوضح الكرعاوي أن "هناك مرونة عالية؛ حيث يمكن للفلاح الحجز عبر التطبيق في مناطق توفر الإنترنت، أو التوجه مباشرة إلى السايلو ليقوم الموظفون المختصون بإتمام عملية الحجز له عبر الشبكة المتاحة في الموقع، وقد تم عرض هذه الآليات عبر القنوات المحلية في المحافظات لتثقيف المزارعين".وبخصوص المستحقات، لفت الكرعاوي إلى أن "سعر الشراء الحالي (700 ألف دينار للطن) يعتبر منصفاً جداً ودعماً كبيراً للفلاح، كونه يعادل ضعف السعر العالمي تقريباً".وفي ما يخص توقعات الإنتاج، أكد المدير العام أن "العراق يقترب من تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل، حيث نحتاج سنوياً إلى نحو 4 ملايين و300 ألف طن، ومن المتوقع استلام 4 ملايين طن أو أكثر هذا الموسم، تضاف إلى خزين استراتيجي مدور من العام الماضي يبلغ مليونين و850 ألف طن، مما يضمن تأمين حاجة البلاد حتى الموسم المقبل".

هيئة الجمارك: ضبط 171 شاحنة مخالفة في مديرية المنطقة الوسطى

الحقيقة - خاص

أعلنت الهيئة العامة للجمارك، عن ضبط 171 شاحنة مخالفة في مديرية جمرك المنطقة الوسطى.

وذكر بيان للهيئة أنه "تنفيذاً لتوجيهات مدير عام الهيئة العامة للجمارك ثامر قاسم داود، الرامية إلى تشديد الإجراءات الرقابية ومكافحة التهريب والتهرب من دفع الرسوم الجمركية، تواصل كوادر الهيئة تحقيق إنجازات نوعية في هذا الملف الحيوي، حيث تمكن قسم التحري ومكافحة التهريب في مديرية جمرك المنطقة الوسطى من ضبط (171) شاحنة مخالفة للشروط والضوابط الاستيرادية".

وأوضح البيان أن "الشاحنات المضبوطة شملت على (هياكل حديد، بسكويت أجنبي، بصل، أدوات احتياطية، ملابس، أثاث، تايت، علب بلاستك، مولدات، منظفات، معجون طماطم، محولات كهرباء، ألواح طاقة، ماطور مبردة، كيبل ضوئي، مرمر، نقليات، أسلاك كهربائية، زيوت محرك، أقمشة، ورق طباعة، إطارات عجلات، سكائر، علف حبوب، قطع غيار، حليب باودر، غسالات، أنابيب بلاستك، بروتين أسماك، حليب سائل، إكسسوارات، أدوات منزلية)، ومواد أخرى متنوعة".

وأكدت الهيئة بحسب البيان أن "عمليات التهريب تمثل تهديداً مباشراً للاقتصاد الوطني، لما تسببه من خسائر مالية كبيرة للدولة، وإغراق الأسواق بسلع غير خاضعة للرقابة، ما يؤثر سلباً على صحة وسلامة المواطنين ويضر بالمنتج المحلي"، مشددة على "استمرار حملاتها المكثفة لملاحقة المخالفين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم دون تهاون".

وبينت أن "هذه العملية نفذت بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني، وبإسناد من شرطة الجمارك، في إطار تنسيق أمني عالي المستوى لتعزيز الرقابة وحماية الاقتصاد الوطني".

تقرير

خسائر بـ 900 مليار دينار.. هدر "يفتك" بالسلة الغذائية في العراق

الحقيقة / وكالات

تكبدت الدولة العراقية في ملف السلة الغذائية خسائر تصل إلى 900 مليار دينار جراء صرف مواد غذائية لأسماء "غير دقيقة" ما بين متوفين ومسافرين وأسماء مكررة، تجاوز عددها ثلاثة ملايين نسمة، بحسب ما يكشفه النائب السابق أمير المعموري. وتأتي هذه الأرقام التي يوردها المعموري بالتزامن مع تأكيدات حكومية عن وجود أكثر من 4.4 مليون "اسم وهمي" في قاعدة بيانات البطاقة التموينية، تسببت بهدر سنوي قدر بنحو 500 مليون دولار، (حوالي 654 مليار و861 مليون دينار عراقي).

الملايين "فضائية"

وتعد قضية "الأسماء الوهمية" أو ما يعرف محلياً بـ"الفضائيين" العائق الأكبر أمام وصول الدعم لمستحقيه، ويقول الخبير الاقتصادي كريم الحلو لوكالة شفق نيوز، إن "العراق الذي يقطنه نحو 46 مليون نسمة، يعيش جزء كبير من سكانه تحت خط الفقر، وهؤلاء هم الأحق بالحماية الاجتماعية، لكن البيانات تكشف عن 4 ملايين اسم وهمي استنزفوا مبالغ طائلة على مدار سنوات". هذا الواقع، يعززه ما ذكره النائب السابق المعموري حيث يوضح أن "إدخال البيانات الحديثة أظهر أن أكثر من 3 ملايين نسمة كانوا يستلمون السلة الغذائية دون استحقاق، منهم متوفون ومسافرون خارج البلاد، وهو ما كلف الدولة 900 مليار دينار في عام واحد نتيجة عدم دقة السجلات".

تحديات التعاقد

وتخصص الدولة العراقية مبالغ ضخمة لما يعرف بـ"الأموال الحاكمة" الموجهة للسلة الغذائية، وبحسب المعموري، فإن الدولة تخصص مبالغ لتوزيع 10 حصص سنوياً، تكلف كل واحدة منها "أقل من تريليون دينار بقليل"، لكنه يشير إلى أن المواطن لم يستلم حصته كاملة في العام الماضي، حيث بقيت بذمة الوزارة حصتان لم توزعا دون ذكر الأسباب. ويضيف المعموري أن "العقد الحالي مضى عليه 5 سنوات، وهناك مبالغة واضحة في الأسعار المثبتة، حيث تُحسب السلة بنحو 9 دولارات أو أقل بقليل، في حين توجد عروض من جهات متعددة لتوفير المواد ذاتها بأسعار أقل بكثير، مما يستوجب إعادة النظر في العقد للحفاظ على المال العام".

ورغم أن السلة الغذائية تُقدم كحل لتحسين الأمن الغذائي، إلا أن الواقع الميداني يشير إلى تدني جودة بعض المواد، حيث يوضح الخبير كريم الحلو أن "الحصة الحالية بائسة مقارنة بالنظام السابق الذي كان يوفر 12 مادة، والآن نرى مشاكل في كميات السكر والبقوليات، أما الرز فغالباً ما يكون من نوعيات لا تصلح للطبخ، مما يدفع المواطن لبيعه بدلاً من استهلاكه". وتبرز في هذا الملف قضية "الوسطاء"، حيث يشير المعموري إلى وجود وسيط (تاجر) بين وزارة التجارة والشركات المنتجة، ومن المفارقات أن بعض المواد مثل الزيت والسكر هي من إنتاج معامل عراقية (مثل شركة الدار وشركة الاتحاد)، ومع ذلك تظل الأسعار المتعاقد عليها مرتفعة قياساً بالتكلفة المحلية.

الرقابة النيابية

وشهدت أروقة البرلمان وهيئة النزاهة تحركات مكثفة تجاه هذا الملف، حيث أشارت تقارير عضو هيئة النزاهة النيابية هادي السلامي سابقاً إلى أن قيمة الفساد في عقد السلة تصل إلى 151 مليون دولار شهرياً.

كما كشف النائب سعود الساعدي في وقت سابق عن هدر يصل إلى 500 مليار دينار شهرياً جراء الفوارق السعرية، حيث تشتري الوزارة السلة بـ 9 دولارات بينما تكلفتها الحقيقية 6 دولارات. وهذا الضغط النيابي دفع بالملف إلى هيئة النزاهة الاتحادية، حيث أكد المعموري وجود مطالبات نيابية مرفوعة لرئاسة الوزراء بضرورة مراجعة العقد القائم وتشخيص الخلل القانوني والمالي فيه.

الموقف الرسمي

في المقابل، تدافع وزارة التجارة العراقية عن إجراءاتها، ويقول الناطق باسم الوزارة محمد حنون، إن "ملف الحصة التموينية يحظى بأولوية قصوى، وما يثار عن تأخر بعض المفردات لا يعد إخفاقاً، بل نتاج ظروف استثنائية تتعلق بالإجراءات التعاقدية للشركات المستثمرة أو المتغيرات الاقتصادية العالمية التي تؤثر على سلاسل التوريد". ويضيف حنون ، أن الوزارة تعمل على "تطوير الأنظمة الإلكترونية لتقليل حلقات الروتين"، مشيراً إلى أن التحول الرقمي الذي شمل تحديث بيانات 38 مليون مواطن ساهم في تقليص فرص الابتزاز والاحتكاك المباشر مع الموظفين. ويتضمن نظام السلة الحالي 7 مواد أساسية (الرز، السكر، الزيت، معجون الطماطم، البقوليات، والطحين)، مع إضافات خاصة لطبقة الرعاية الاجتماعية تشمل "الطحين الصفر، الحليب، والشاي". وبالرغم من تأكيدات الوزارة في كانون الثاني/ يناير 2026 على توفر خزين استراتيجي كافٍ، إلا أن الخبراء يرون أن "الأتمتة" وحدها لا تكفي.

ويختتم الخبير كريم الحلو حديثه بالإشارة إلى أن "المستوى المعيشي في العراق متدنٍ قياساً بالأسعار العالمية، والرواتب حتى التي تصل إلى مليون دينار لا تكفي لتغطية الاحتياجات الأساسية، مما يجعل الحصة التموينية قضية استراتيجية وحيوية لا يمكن المساس بها، بل يجب تحسينها وضمان عدم ذهاب مخصصاتها إلى غير المستحقين".

الخارجية: تشكيل لجنة عليا لتحسين تصنيف الجواز العراقي ورفع القيود عن سفر المواطنين

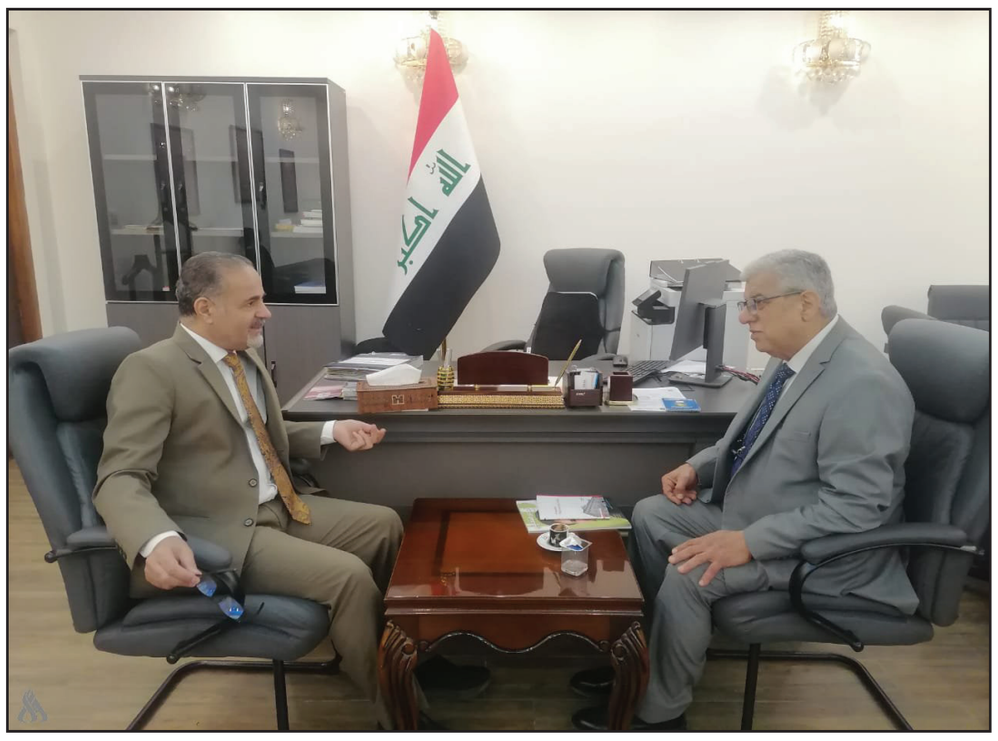

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الخارجية، عن تشكيل لجنة عليا لتحسين تصنيف الجواز العراقي ورفع القيود عن سفر المواطنين، وفيما حذرت من المشاركة في الصراعات الدولية، دعت العراقيين لتجنب مناطق الحروب.

وقال رئيس الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية، السفير فلاح عبد الحسن الساعدي، إن "رئاسة الوزراء شكلت لجنة مختصة تضم ممثلين عن وزارتي الخارجية والداخلية، تعمل على تسويق الجواز العراقي وتوقيع اتفاقيات مع دول العالم لتسهيل دخول المواطنين العراقيين"، مشيراً إلى "وجود دول ترتبط حالياً مع العراق باتفاقيات دخول دون تأشيرة، منها إيران، وتونس، ولبنان، إلى جانب دول عربية وآسيوية أخرى".وأضاف أن "الوزارة تسعى لتوسيع هذه القائمة في المستقبل القريب، فكلما زاد عدد الدول التي تسمح للمواطن العراقي بالدخول بدون تأشيرة، يرتفع مستوى تصنيف الجواز"، لافتاً إلى أنه " ليس هناك مذكرة تفاهم مع دول (الشنغن) الأوروبية، وذلك لفرضهم قيوداً أمنية مشددة حتى بالنسبة للجواز الدبلوماسي، كما وأن ارتقاء الجواز العراقي مرهون بشكل وثيق باستقرار الوضع الأمني والاقتصادي داخل البلاد، فكلما كان الوضع الداخلي مستقراً، قلت مخاوف الدول من ملفات اللجوء، مما يمهد الطريق لتوقيع اتفاقيات تسهيل التنقل".

تتضمن قطاعات مهمة.. التخطيط تكشف تفاصيل الخطة الخمسية لتعزيز التنمية المستدامة

الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة التخطيط، تفاصيل الخطة الخمسية التي تعدها بالتنسيق مع برنامج الغذاء العالمي لتعزيز التنمية المستدامة في العراق.وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهره الهنداوي: إن" الوزارة تعمل بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي على إعداد خطة خمسية تمثل إطاراً استراتيجياً متوسط المدى، يهدف إلى الانتقال من المعالجات الآنية إلى تنمية مستدامة ترتكز على الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية، وبما يتماشى مع أولويات العراق التنموية المحددة ضمن خطة التنمية الوطنية للأعوام 2028-2024".

وأوضح أن "الخطة تعد برنامج تعاون مشتركاً بين الحكومة العراقية وبرنامج الغذاء العالمي، وتركز على مواءمة مشاريع البرنامج مع خطط التنمية الوطنية، فضلاً عن التحول من الدعم الإغاثي إلى دعم الأنظمة الحكومية المستدامة، والعمل ضمن إطار استراتيجي يعزز الأمن الغذائي والحماية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية".وأضاف الهنداوي أن "الخطة تتضمن تنظيم برامج دعم الأمن الغذائي، وتحسين إدارة المواد الغذائية، إلى جانب تطوير أنظمة الحماية الاجتماعية، بما في ذلك السلة الغذائية وقواعد البيانات، فضلاً عن دعم مشاريع التنمية الريفية والزراعية، وإدخال التحول الرقمي في إدارة البيانات والخدمات"، مشيراً إلى أن "الخطة تغطي عدة قطاعات، من بينها الأمن الغذائي والحماية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية المحلية، إضافة إلى التحول الرقمي والإداري، بما يسهم في تحقيق الاستدامة وتعزيز كفاءة الأداء الحكومي".

وبين أن "هذه الجهود ستسهم في تقليل نسب الفقر، وتحسين مستوى دخل الفئات الهشة، وتنشيط القطاع الزراعي، فضلاً عن رفع كفاءة الإنفاق الحكومي وجذب التمويل الدولي عبر التعاون مع برنامج الغذاء العالمي، بما يعزز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في العراق".

زراعة النجف الأشرف تعلن إكمال استعداداتها لموسم حصاد الحنطة والشعير

الحقيقة - متابعة

أكدت مديرية زراعة النجف الأشرف، إكمال استعداداتها لموسم حصاد محصولي الحنطة والشعير، متوقعة انطلاقها خلال أسابيع.وقال مدير زراعة النجف الأشرف منعم شهيد، إنه "في ظل مؤشرات إيجابية لموسم زراعي واعد في محافظة النجف الأشرف، تتجه الأنظار إلى انطلاق حملة حصاد الحنطة والشعير خلال الأسابيع المقبلة، وسط وفرة مائية واستعدادات حكومية، يقابلها تحدي تسويق المحاصيل المزروعة خارج الخطة، ودعوات لتعزيز إدارة الموارد المائية لضمان استدامة الإنتاج الزراعي".وأكد "اكتمال الاستعدادات الفنية والإدارية لدى الشعب الزراعية وكوادرها لمواكبة الموسم".وأضاف أن "التقديرات الأولية تشير إلى موسم وفير، مدفوعاً بتحسن معدلات هطول الأمطار وتأمين الحصص المائية"، موضحاً أن "المساحات المزروعة في المناطق الصحراوية بلغت نحو 191 ألف دونم بنسبة تنفيذ كاملة، فيما سجلت المناطق الأروائية (الطينية) زراعة نحو 83 ألف دونم ضمن الخطة، إلى جانب نحو 140 ألف دونم مزروعة بمحصول الحنطة خارج الخطة الزراعية".وفي ما يتعلق بالخطة الصيفية، أكد شهيد "الجاهزية الكاملة لتنفيذها"، لافتاً إلى أن "مستويات الخزين المائي الحالية مشجعة على التوسع الزراعي"، متوقعاً "زراعة نحو 223 ألف دونم في المناطق الأروائية".

محافظ كركوك: سنعمل على تحسين واقع الكهرباء ومعالجة شح الوقود

الحقيقة - متابعة

أكد محافظ كركوك الجديد محمد سمعان، أنه سيعمل على تحسين واقع الكهرباء ومعالجة شح وقود في المحافظة.وقال سمعان في مؤتمر صحافي أن " ما حصل مساء الخميس من تدوير للسلطة بشكل سلمي وغير محتقن يعكس حجم التفاهم والتآخي بين الكتل السياسية"، لافتا الى أن خريطة عمله القادمة ستكون أفعالا لا أقوالاً .وأضاف، "سنعمل على تحسين واقع الكهرباء ومعالجة شح وقود المركبات وصرف مستحقات الفلاحين وغيرها "، مشدداً على ان " سر قوة المحافظة يأتي من خلال مشاركة الجميع في السلطة" .من جانبه، اكد رئيس مجلس المحافظة محمد ابراهيم في مؤتمر صحافي أن "جميع الاحزاب تمكنت من تحقيق تفاهم كبير وتدوير للسلطة وعدم احتكارها بمكون معين وسيستمر هذا النهج لتكون المرحلة المقبلة للمكون العربي"، داعيا " كتلة الحزب الديمقراطي الى انهاء مقاطعة جلسات المجلس والعودة اليها والدفاع عن استحقاقات المكون ".وكان مجلس محافظة كركوك، قد صوَّت مساء الخميس، على اختيار محمد سمعان محافظاً.وأفاد مراسلنا أن جلسة الانتخاب حضرتها أغلبية من أعضاء مجلس المحافظة، وشهدت انتخاب سمعان محافظا خلفاً للمستقيل ريبوار طه عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

الزراعة: المباشرة بخطة توسيع إنتاج الطماطم وتوفيرها محلياً على مدار العام

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الزراعة، المباشرة بخطة لتوسيع إنتاج الطماطم وتوفيرها محلياً على مدار العام، فيما أشارت إلى وجود تحرك حكومي لملاحقة المتلاعبين بأسعار الطماطم المستوردة.

وقال الوكيل الفني لوزارة الزراعة، مهدي سهر الجبوري"نتيجة لشح الإنتاج المحلي لمحصولي الطماطم والباذنجان في نهاية شهر آذار الماضي وارتفاع أسعارهما، تقرر فتح باب الاستيراد اعتباراً من 25 آذار الماضي ولا يزال مستمراً، إلا أنَّ شح الإنتاج في البلدان المجاورة، وارتفاع الأسعار فيها أدى إلى ارتفاع أسعار المستورد داخل العراق".

وأضاف أن "هناك احتكاراً من قبل بعض المستوردين للمحصول في (علاوي الجملة)، حيث تباع بأسعار مبالغ فيها تفوق أسعار استيرادها الحقيقية، وهذا يتطلب إجراءات أمنية مشددة من قبل جهاز الأمن الوطني والأمن الاقتصادي في وزارة الداخلية لمتابعة المحتكرين، خاصة خلال الأيام القليلة المقبلة".

وبين الجبوري أن "نهاية شهر نيسان الحالي ستشهد بدء تدفق الإنتاج المحلي من محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، يتبعه إنتاج عموم المحافظات التي ستشهد وفرة كبيرة في المحصول"، لافتاً إلى أن "هناك توقعات بانخفاض كبير في الأسعار، وصولاً إلى مرحلة التصدير كما حدث في العام الماضي".

وأوضح أن "ذروة الإنتاج تبدأ من الشهر الخامس وتنتهي في شهر شباط، وهي فترة طويلة جداً، باستثناء فجوة إنتاجية مدتها 30 يوماً تلي نهاية العروة الخريفية والزراعة المحمية، وهي الفترة التي نلجأ فيها لفتح الاستيراد".

وأشار الجبوري إلى أن "الوزارة نجحت في توسيع إنتاج البطاطا في عموم المحافظات لتكون متوفرة على مدار السنة وبأسعار مستقرة مع استمرار التصدير، وهي السياسة التي سنطبقها على محصول الطماطم عبر التوسع في الزراعة المحمية لتقليص فجوة الإنتاج التي كانت تعتمد سابقاً على الزراعة الصيفية فقط".

وشدد الجبوري على أن "القاعدة الأساسية للوزارة هي الاعتماد على المنتج المحلي ومنع الاستيراد، ولا يتم فتحه إلا في حالات الشحة المؤقتة".

وأوضح أن "الوزارة تعمل على تحقيق توازن يضمن استقرار الأسعار للمستهلك، وفي الوقت ذاته يحمي المزارع من انخفاض الأسعار دون كلف الإنتاج عبر فتح باب التصدير للخارج"، مؤكداً أن "التنسيق مستمر مع الجهات الأمنية لمنع احتكار المحاصيل سريعة التلف التي لا تتحمل الخزن الطويل".

رأي

الناقد والنص

د. علي المرهج

هناك مفكر يكتب، أو شاعر، أو سارد يبدع نصه. وبعض المبدعين يفرض إنتاجهم قيمته على القارئ، لا سيما الناقد. ولكن بعضهم، وبحكم إتقانهم للعلاقات الاجتماعية مع نقاد تربطهم بهم صداقة، يكلفونهم بقراءة هذا النص الفكري أو السردي أو الشعري ليكشفوا عما فيه من إبداع مفترض، وإن كان ما كتب فيه صاحبهم إنشاء ومن قبيل تحصيل الحاصل. وإن كانوا بارعين، ويخدمهم كاتب النص بما يليق بهم من الضيافة، يزيد على تأليفه نصا آخر، فيستضيف غيرهم ليكتبوا عنه ويضيفوا له من عندياتهم بفضل ما امتلكوه من دربة على القراءة والكتابة. فتجدهم يكشفون عن أفكار جديدة في النص، ربما لم ينتبه لها كاتبها أصلا. والحال حاصل في النقد الفني، لا سيما النقد التشكيلي والمسرحي، بل وفي الفكر والأدب والشعر.

ذات مرة، كما يذكر في الروايات، أن أبا نواس كان يمشي في طريق، فسمع غلاما يشرح بعضا من شعره:

ألا فاسقني خمرا
وقل لي هي الخمر
ولا تسقني سرا
إذا أمكن الجهر

فتعجب أبو نواس من شرح الفتى لهذا الشعر.
وحينما سأل أحدهم الغلام: لماذا قال "قل لي هي الخمر" بعد أن قال "اسقني خمرا"؟ أليس هذا مجرد حشو في البيت؟
قال الغلام: أظن أن الشاعر لم يكتف بلذة شرب الخمر، فأراد أن يتلذذ بسماع اسمها.
قال أبو نواس: والله ما قصدتها، ولكن سأدعيها.

هذا هو دور الناقد: يكشف عما لم يكن يقصده المبدع.

قد يحتاج الشاعر أو السارد إلى تعبير بلاغي يستدعي المدح، ولكن المشكلة أن توظيف اللغة بلاغيا وصل إلى الفكر، الذي يفترض بالناقد فيه أن يهتم بمضمون الكلام ومحتواه لا بتعبيره البياني، كي يكشف عن بنيته العقلانية البعيدة عن التحسينات اللغوية. فالفكر لا يتطلب المدح ولا وصفه بأسلوب بلاغي، لأن مهمة الناقد هنا تكمن في تحليل الخطاب ونقده.

مهمة الناقد توازي مهمة المفكر، لأنه لا يشتغل على خطاب موارب بقدر ما يشتغل على خطاب يكشف "البنية اللاشعورية" التي توجه كاتب النص، مفكرا كان أو شاعرا أو ساردا، ليكون نص الناقد نصا عقلانيا موازيا لنص المبدع، في معرفة تاريخية النص وحيثياته. لأن عمل الناقد هو فضح المسكوت عنه في النص، لا تبجيل قائله والإعجاب بما قاله.

ما يستشري في ثقافتنا العربية، في الأغلب الأعم، أن جل الدراسات النقدية تكاد تكون تعبيرا عن إعجاب الناقد بكاتب النص، على الرغم من أن الدراسات المعاصرة أعلنت "موت المؤلف"، ليكون النص ملك قارئه، وهو الناقد أو "السوبر ريدر" بتعبير فايزر.

معظم دراساتنا النقدية تأخذ بالحسبان الكاتب وأهميته وعلاقة الناقد به، وتهمل النص.

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

"تجارة الأبحاث" في العراق..

سوق خفي يهدد نزاهة الجامعات

يتفق أغلب الباحثين والأكاديميين حول العالم على أن البحث العلمي لا يمكن أن يؤدي وظيفته الحقيقية إلا إذا تأسس على ركيزتين أساسيتين: الأولى الأمانة العلمية، والثانية الرصانة المنهجية. وبدون هذين العنصرين، تتحول الجامعة من مؤسسة لإنتاج المعرفة إلى مجرد منصة لتوليد شهادات شكلية لا تعكس حقيقة الكفاءة العلمية. في العراق، كما في العديد من البيئات الأكاديمية الإقليمية، لم يعد هذا المبدأ مجرد إطار نظري، بل أصبح محور جدل واسع مع تصاعد ما يعرف بـ"اقتصاد الأبحاث الجاهزة" أو "تجارة البحوث العلمية"، وهي ظاهرة تتسع تدريجيا لتشمل الطلبة وبعض التدريسيين وحتى شبكات وسيطة تعمل خارج الأطر القانونية والأكاديمية.

الحقيقة / متابعة

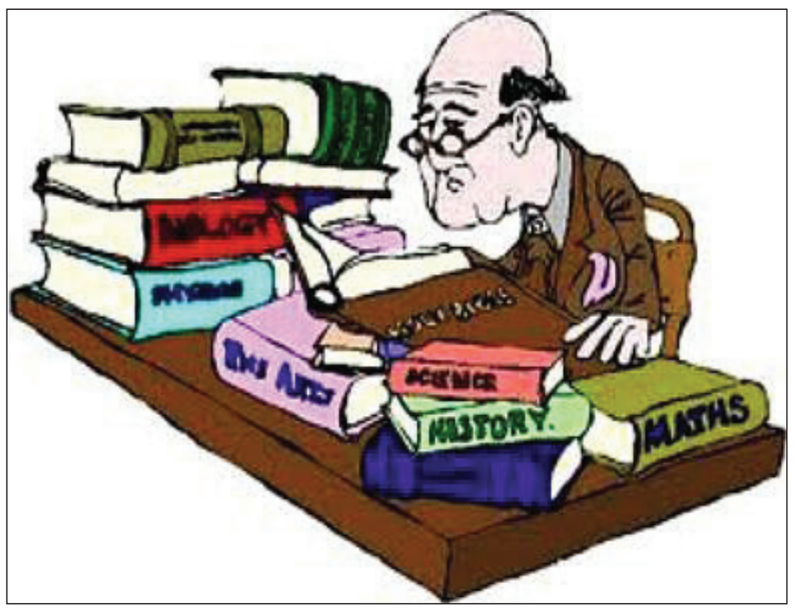

فكرة دكان الرسائل الجامعية

تتعاقد بعض مكاتب الخدمات الطلابية التي تقوم بتصوير الكتب ونسخ الأوراق وغيرها من الخدمات الحاسوبية للطلبة، أو بعض الجهات التي تصف نفسها مراكز للأبحاث والدراسات، مع عدد من الأشخاص المؤهلين علميا من حملة الشهادات العليا والضالعين في أساليب البحث العلمي، لكتابة الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية والأكاديمية مقابل مبالغ مالية يدفعها الطالب الراغب في الحصول على هذا المنتج، بحيث يتم تقاسمها بينها وبين من أعد وكتب البحث أو الرسالة. ولا يقتصر ذلك على تخصص دون آخر، فهناك من يقوم بكتابة الأبحاث والرسائل الجامعية لطلبة تخصصات العلوم الإنسانية، وكذلك من يقوم بكتابة الأبحاث أو ابتكار الأفكار وتصميم البرامج لطلبة العلوم الطبيعية. علما أن هذه الظاهرة منتشرة في كليات العلوم الإنسانية بشكل لافت للنظر، فكثير من الطلبة صادفوا هذه الإعلانات أو عرضت عليهم مقابل مبالغ مالية.

سوق أكاديمي

تشير المعطيات المتوفرة إلى أن ظاهرة شراء الأبحاث العلمية لم تعد حالات معزولة، بل تحولت إلى سوق مواز يعمل داخل البيئة الجامعية أو بالقرب منها، إذ إن المكتبات القريبة من الجامعات وصفحات الإنترنت وحتى مكاتب غير مرخصة باتت تعرض خدمات إعداد البحوث بأسعار متفاوتة تبدأ من مئات الآلاف من الدنانير وتصل إلى ملايين، بحسب مستوى الدراسة. ووفقا لمعلومات ميدانية متداولة، فإن تكلفة بحث التخرج في مرحلة البكالوريوس قد تتراوح بين 75 و100 ألف دينار عراقي، بينما تصل رسائل الماجستير إلى ما بين 3 و7 ملايين دينار، مع وجود تفاوت بحسب التخصص.

لكن الأخطر، وفق ما يورده بعض الباحثين، أن هذه المكاتب لا تكتفي بالكتابة، بل تقوم أحيانا بإعادة تدوير الأبحاث أو تعديل عناوينها فقط، وهو ما يفتح الباب أمام حالات انتحال علمي مباشر أو غير مباشر. ويقول أحد العاملين السابقين في هذا المجال، كما ورد في تقارير سابقة، إن بعض البحوث تكتب من قبل أشخاص متمرسين مقابل نسبة من الأرباح، ويتم تعديلها بشكل بسيط لتناسب الطالب.

الانتحال العلمي

السرقة العلمية أو الانتحال تعرف أكاديميا بأنها تقديم عمل أو فكرة أو إنتاج علمي للآخرين على أنه خاص بالباحث دون توثيق مناسب للمصدر، ويشمل ذلك نسخ النصوص دون الإشارة إلى المصدر، وإعادة استخدام بيانات أو أفكار دون توثيق، ونسب أعمال أكاديمية إلى الذات دون مشاركة فعلية.

وتشير الأدبيات الأكاديمية إلى أن الانتحال قد يكون متعمدا أو غير متعمد، لكنه في جميع الحالات يعد خرقا للأمانة العلمية، فيما تستخدم الجامعات حول العالم برامج متخصصة لكشف التشابه النصي مثل تيرنيتن Turnitin، وآي ثينتيكيت iThenticate، وجرامرلي بلاجياريزم تشيكر Grammarly Plagiarism Checker، وبلاجي سكان PlagScan وغيرها. لكن رغم ذلك، تؤكد تقارير أكاديمية أن التقنيات الحديثة، بما فيها الذكاء الاصطناعي، زادت من تعقيد اكتشاف الانتحال بدل أن تقلله.

ليست جديدة

لفهم كيف نشأت هذه الظاهرة ولماذا تتوسع وما أثرها على مستقبل التعليم العالي في العراق، أجرت وكالة شفق نيوز مقابلات خاصة مع نخبة من الأكاديميين، قدموا شهادات مقلقة تكشف جانبا من كواليس إنجاز بعض البحوث العلمية وما يرافقها من ممارسات تثير تساؤلات جدية حول نزاهة الإنتاج الأكاديمي في البلاد. وفي هذا السياق، يقول الأستاذ الأكاديمي خالد العرداوي إن السرقة العلمية ليست ظاهرة عراقية فقط، بل عالمية، مضيفا أن الكثير من النظريات العلمية عبر التاريخ يقال إنها نقلت أو سرقت من علماء آخرين، لكنه يوضح أن المشكلة الحقيقية ليست في وجودها، بل في اتساعها داخل المؤسسات الأكاديمية دون ردع كاف.

ويؤكد العرداوي أن كلما ازدادت السرقة العلمية دون محاسبة ضعفت قيمة المؤسسات الأكاديمية، وأصبحت البحوث محل شك، مما يضر بالتصنيف العلمي للجامعات. ويرى أن الأسباب الأساسية للظاهرة تتمثل في ضعف إعداد الباحثين أكاديميا، وتراجع الأخلاقيات المهنية، وغياب الرقابة والمحاسبة، والتركيز على الكم بدل النوع. ويشير إلى أن الحل يتطلب حوكمة حقيقية للمؤسسات الأكاديمية، وتفعيل القوانين العقابية، ورفع جودة التوظيف الأكاديمي، والتركيز على البحث الرصين لا الإنتاج العددي.

شراء البحوث

من جهته، يلفت الأستاذ الجامعي علاء نجاح إلى أن الظاهرة لم تعد مقتصرة على الطلبة، بل امتدت إلى بعض التدريسيين أيضا، حيث يتم إعادة استخدام بحوث أو شراء أعمال علمية بالكامل. ويقول إن هناك مكتبات ومكاتب تقدم خدمات كتابة البحوث حتى للأساتذة مقابل المال، وقد تم كشف العديد من هذه الحالات ومعاقبة البعض، بينما لم يكشف البعض الآخر. ويضيف أن المشكلة لا تتوقف عند السرقة فقط، بل تمتد إلى إنتاج معرفة غير حقيقية وتزييف النتائج البحثية وفقدان الثقة بالشهادات الأكاديمية، محذرا من أن استمرار الظاهرة سيؤدي إلى تخريج جيل يحمل شهادات دون كفاءة حقيقية، ما ينعكس على مؤسسات الدولة وسوق العمل.

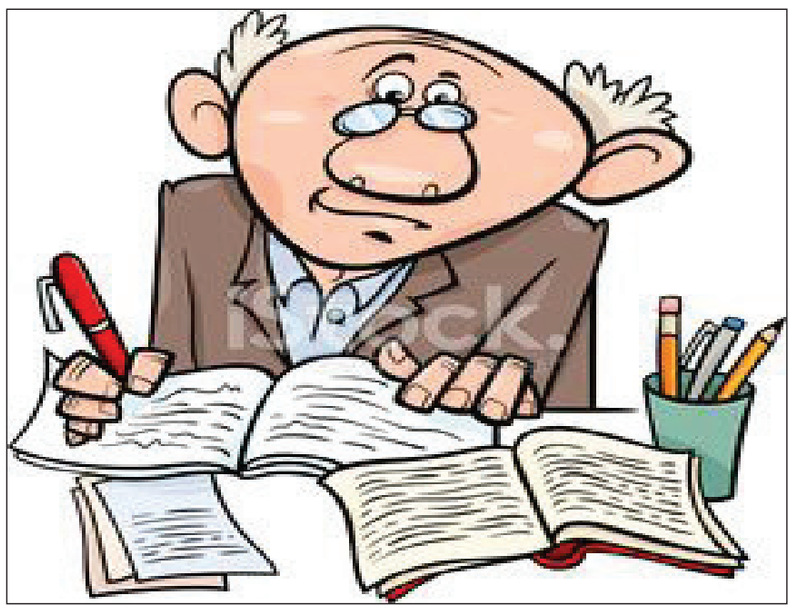

التصنيفات العالمية

تشير بيانات حديثة إلى أن الجامعات العراقية بدأت تظهر في عدة تصنيفات عالمية، منها تصنيف كيو إس العالمي للجامعات QS World University Rankings، وتصنيف التايمز للتعليم العالي Times Higher Education Rankings، وتصنيف ليدن CWTS Leiden Ranking، وتصنيف سيماجو للمؤسسات Scimago Ranking.

كما أظهرت تقارير رسمية أن عشرات الجامعات العراقية أصبحت ضمن تصنيفات التايمز العربية، حيث ظهرت أكثر من 21 جامعة في تصنيف ليدن، وتوسع حضور الجامعات العراقية في التصنيفات البحثية. لكن خبراء يحذرون من تفسير هذه الأرقام بشكل خاطئ، إذ إن الظهور في التصنيفات لا يعني بالضرورة جودة النزاهة البحثية، بل يعتمد على حجم النشر والاستشهادات والتعاون الدولي وجودة البحث.

الموقف الرسمي

حاولنا التواصل مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية للحصول على تعليق حول ملف شراء الأبحاث في ظل تكرار هذه الظاهرة واتساعها، والإجراءات التي اتخذتها الوزارة سابقا للحد منها، والمخاطر المترتبة عليها، إضافة إلى سبل معالجتها أو القضاء عليها، إلا أن الوزارة لم ترد حتى لحظة إعداد هذا التقرير.

في المقابل، كانت وزارة التعليم العالي قد أعلنت في أكثر من مناسبة اتخاذ إجراءات بحق حالات سرقة علمية شملت نقل تدريسيين إلى وظائف إدارية وحرمانهم من مخصصات الخدمة الجامعية وسحب شهادات في بعض الحالات، فضلا عن تشكيل لجان تحقيق للنظر في هذه المخالفات. كما أشارت مصادر رسمية إلى ضبط حالات سرقة بعد المناقشة ما أدى إلى سحب شهادات طلاب، لكن في المقابل يرى أكاديميون أن هذه الإجراءات تبقى ردود فعل بعد وقوع الضرر وليست نظاما وقائيا فعالا.

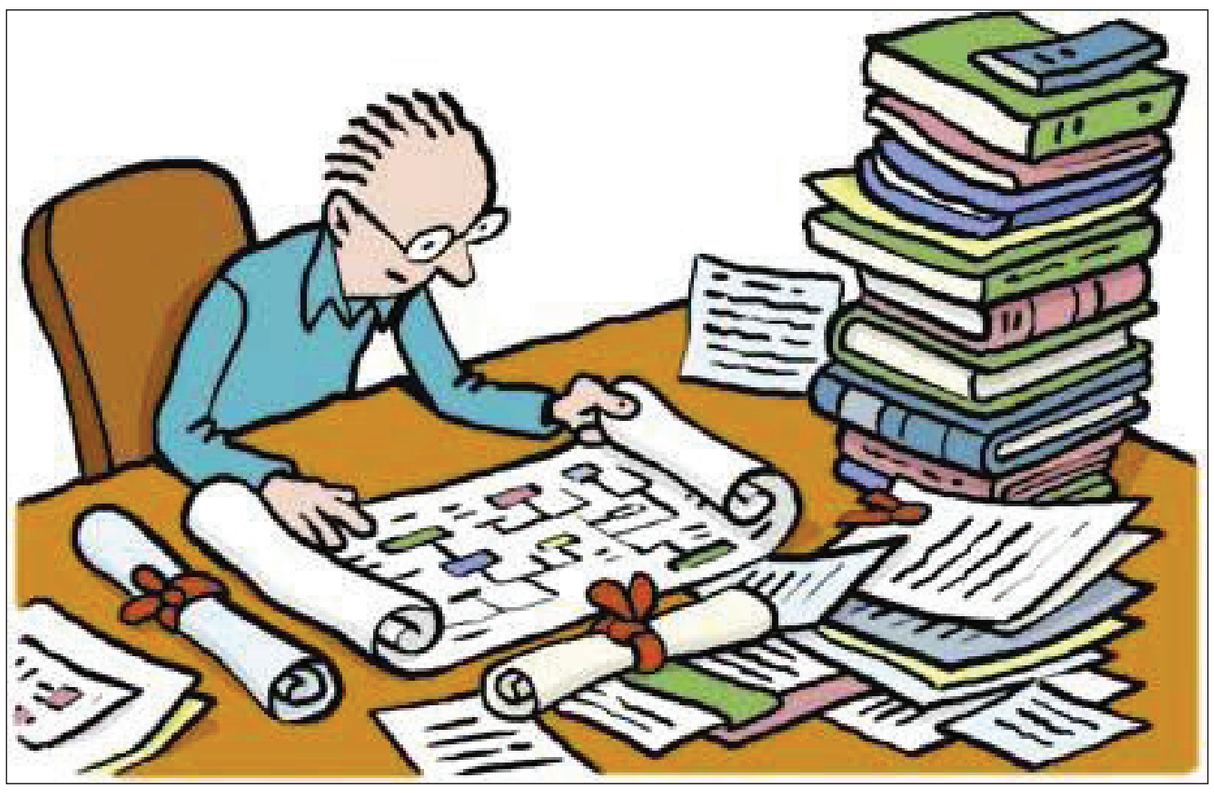

مزارع الأبحاث

تشير دراسة أكاديمية حديثة إلى ظهور ما يعرف بمزارع الأوراق البحثية، وهي شبكات تنتج أبحاثا مزيفة تباع للباحثين، وتعمل عبر إنتاج أوراق علمية مزيفة وبيعها للباحثين ونشرها في مجلات ضعيفة أو مفترسة وإعادة تدوير البيانات.

وقد كشفت دراسة تحليلية شملت ملايين الأوراق العلمية وجود أنماط غير طبيعية في الاقتباسات والنشر، ما يشير إلى وجود شبكات احتيال منظمة. وتؤكد الدراسة أن هذه الظاهرة تتوسع بشكل أسرع من البحث الحقيقي وتهدد مصداقية العلم عالميا وتؤثر حتى على نماذج الذكاء الاصطناعي.

وفي سياق مشابه، ظهرت تقارير عن حالات سرقة علمية في بعض الجامعات العربية في دول جوار العراق، حيث تم تسجيل حالات سحب شهادات بعد اكتشاف اقتباسات غير موثقة. كما تم اعتماد إجراءات جديدة تشمل فحصا إلكترونيا للأطروحات ولجانا سرية للتدقيق وتحديد نسب اقتباس صارمة.

أزمة أعمق

في هذا الجانب، يرى الأستاذ الأكاديمي صفوان قصي أن المشكلة تتجاوز العقوبات، مؤكدا أن بعض الباحثين يلجؤون إلى شراء البحوث بهدف الترقية في ظل ضعف الرقابة على المجلات العلمية وصعوبة إنجاز بعض البحوث ضمن مددها الطبيعية. ويشدد على ضرورة كشف نتائج التحقيقات المتعلقة بحالات الفساد العلمي بشكل علني وسحب الألقاب العلمية من المزورين، إلى جانب تعزيز الرقابة على النشر الأكاديمي والحد من التلاعب في الإنتاج البحثي.

ويأتي هذا بعدما كشف مصدر مطلع في جامعة ذي قار عن تسجيل حالة وصفت بالفضيحة العلمية داخل إحدى الكليات، تورط فيها تدريسيان تمثلت بسرقة علمية ونشر مزدوج لبحث واحد في أكثر من مجلة علمية، وهو ما أسفر عن ترتيبات مرتبطة بترقية علمية ومنصب أكاديمي حساس داخل الجامعة. وفي قراءة أوسع للظاهرة، وصف المستشار الأكاديمي محمد الربيعي في مقال له اكتشاف مثل هذه الحالات بأنه اكتشاف متأخر لظاهرة معروفة، مشيرا إلى أن السوق الأكاديمي غير الرسمي بات يعمل بشكل علني داخل بعض البيئات الجامعية. ويضيف أن المفاجأة ليست في وجود بيع البحوث بل في الاستغراب من وجوده أصلا، محذرا من أن استمرار تجاهل هذه الممارسات يحول الجامعات إلى معارض للترقيات ومصانع للشهادات بدلا من كونها مؤسسات لإنتاج المعرفة.

صور الحاجة في تجارة الأبحاث والرسائل الجامعية

يكمن الدافع إلى لجوء العديد من حملة الشهادات العليا إلى العمل في هذا الحقل في الحاجة المادية، فتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وغلاء الأسعار وارتفاع نسب البطالة تجبر الخريجين على العمل كباحثين في الخفاء مقابل مبالغ مالية. بل إن بعضهم يفتح له باب بالتعاقد مع بعض الأكاديميين ومراكز الأبحاث ممن يرغبون في نشر دوريات ومقالات وأبحاث أو إعداد أوراق علمية محكمة للمشاركة في المؤتمرات والندوات. ويمكن تصور حجم المشاعر التي قد تصيب من يعمل في هذه التجارة حين يرى جهده وقد ظفر به غيره، وقدم له الشكر والثناء، واستحق من خلاله درجة جامعية أو علمية.

ولا يمكن تجاهل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي قد تدفع الأستاذ الجامعي إلى غض الطرف عن مثل هذه الظواهر، حتى وإن وقعت بين يديه، مع العلم أن الأستاذ الأكاديمي مؤتمن على ما يقدمه من علم لطلبته. أما الطالب، فإن لهفته إلى التخرج والتخلص من الأعباء المادية الجامعية، والإحباط من الواقع المعيشي، وربما الكسل والجهل والانشغال بالأعمال الخاصة دون الاكتراث بالمساهمة العلمية الشخصية، إضافة إلى الطموح في الارتقاء الوظيفي والاجتماعي، كلها عوامل تدفعه إلى سلوك هذه المسالك طمعا في الحصول على شهادة أو درجة علمية.

الحرب تكشف عزلة ترامب

جاسم الحلفي

كانت واشنطن، في تجارب سابقة، قادرة على تشكيل تحالفات عريضة، تُسوّق الحرب بوصفها "موقفاً دولياً". أما اليوم، فان المشهد مختلف. فحلف الناتو لم يُظهر وحدة موقف، والدول الأوروبية بدت أقرب إلى معارضة سياسات ترامب من الاصطفاف خلفه.

فرنسا لم تنخرط في تأييد الحرب، وطرحت بدائل لإدارة الملاحة بعيداً عن خطط واشنطن. وإسبانيا ذهبت أبعد بسحب سفيرها من تل أبيب وفتح قنوات دبلوماسية مع طهران. أما إيطاليا فجمّدت علاقاتها مع إسرائيل، في خطوة تعكس اتساع التباعد داخل المعسكر الغربي نفسه.

وفي دول أخرى، لم يكن الموقف أقل وضوحاً. ففي إيرلندا تصاعد الغضب الشعبي والرسمي ضد سياسات الحرب، فيما عبّر البرلمان البولندي عن رفضه لما اعتبره ضغوطاً سياسية مرتبطة بالموقف من إسرائيل. أما في تركيا، فتدهورت العلاقات مع تل أبيب، ووصل الأمر حد تقديم لوائح اتهام قضائية بحق مسؤولين إسرائيليين، بتهم تتعلق بجرائم الحرب.

حتى في بريطانيا، الحليف الأقرب تقليدياً لواشنطن، ظهرت مواقف ناقدة، وُصفت فيها سياسات ترامب بأنها غير محسوبة وتفتقر إلى الرؤية. وفي الفاتيكان، برزت مواقف أخلاقية حادة ترفض الحرب ومنطقها وتدين تداعياتها الإنسانية.

ولم يقتصر الأمر على الحكومات، بل امتد إلى الشارع الأوروبي، حيث تصاعدت حملات شعبية واسعة، قُدمت خلالها عرائض مليونية تطالب بقطع العلاقات مع إسرائيل. وهو ما يعكس تحوّلاً أعمق في المزاج العام، يرى في هذه الحرب عبئاً أخلاقياً واقتصادياً، لا ضرورة سياسية.

هذا التباين الواسع لا يعكس مجرد اختلاف في التقدير، بل يكشف عن أزمة حقيقية في قدرة واشنطن على فرض الإجماع. فبدلاً من أن توحّد الحرب حلفاءها، بدأت تُفرّقهم، وبدلاً من أن تعزز قيادتها للنظام الدولي، وضعتها موضع تساؤل.

لكن المفارقة الأكبر تكمن في الداخل الأمريكي نفسه. فحركة (ماغا MAGA)، أي(لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى)، التي تحوّلت من شعار انتخابي إلى تيار سياسي-اجتماعي، صعد بدعمه ترامب إلى السلطة، تقوم على رفض الحروب الخارجية والتركيز على الداخل الأمريكي.

اليوم، تجد هذه القاعدة نفسها أمام حرب تُخاض باسمها، مما خلق حالة من التململ والانقسام داخلها. فهذا التيار، الذي جمع بين قوميين محافظين ومسيحيين إنجيليين وشرائح من الطبقة العاملة، لم يُبنَ على فكرة التوسع العسكري، بل على العكس، على الانكفاء النسبي عن الصراعات الخارجية. ومع استمرار الحرب وارتفاع كلفتها اقتصادياً وسياسياً، بدأت تناقضات هذا المشروع بالظهور.

وهنا تتضح صورة أعمق، فهذه الحرب لا تكشف حدود القوة العسكرية فحسب، بل تكشف أيضاً تراجع التأييد السياسي لترامب داخل الولايات المتحدة نفسها، الى جانب فقدانه دعم حلفاء واشنطن التقليديين.

وهكذا يقف ترامب أمام مأزق حقيقي..

فهو عاجز عن إيجاد مخرج سياسي يحفظ له الحد الأدنى من الإنجاز، وهو مندفع، بعنجهيّة، نحو إبقاء الصراع مفتوحاً، بما يفاقم الانقسامات الداخلية ويعمّق العزلة الخارجية. فالقوة بلا حلفاء... عزلة.

الترجمة والحد من الفقر في الشرق الأوسط وأفريقيا

شاكر حسن راضي*

تؤدي الترجمة دورا مهما في الحد من الفقر من خلال تحطيم الحواجز اللغوية لغرض توفير المساعدات الإنسانية وتسهيل نقل المعرفة، وتوفير الدعم للاجئين لتدبير مصادر عيشهم والمساعدة في إنشاء وإقامة مشاريع التنمية. ولكن منطقة الشرق الأوسط والقارة الأفريقية كانت وما زالت تواجه تحديات خطيرة ناجمة عن الحروب وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، وهيمنة القوى الاستعمارية والشركات الاحتكارية على الموارد الطبيعية لهذه المنطقة الثرية كما هو معروف. فوجود مئات الملايين من السكان في البلدان العربية والقارة الأفريقية ممن يُعدّون، وفق المعايير الدولية، فقراء أو على حافة الفقر، هو وضع تفاقم ويتفاقم مع اندلاع الحروب والصراعات والنزوح في بلدان عربية وأفريقية كثيرة، كما هو الحال في لبنان واليمن والسودان والعديد من بلدان القارة الأفريقية، وهو دليل قاطع على حقيقة الوضع المأساوي الذي تعيشه المنطقة.

وكما هو معلوم، ومن خلال التجارب المؤلمة في مناطق مختلفة من عالمنا المعاصر، نجد أن الترجمة والترجمة الفورية تسهمان بصورة مباشرة في الحد من الفقر، وذلك عن طريق ردم الهوة التي تفصل بين المجتمعات، مما يمكن المجتمعات المهمشة وضحايا الحروب والنزاعات من الحصول على المساعدات اللازمة والوصول إلى الموارد الأساسية. وضمن سياق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، تسهم خدمات الترجمة في ضمان وصول المعلومات المهمة إلى السكان المحليين واللاجئين، إذ تسهّل الترجمة إيصال المساعدات الإنسانية والمعلومات إلى الضحايا والنازحين وكل من هم بحاجة إليها. وتعمل منظمة مترجمون بلا حدود، مثلا، على سد الفجوة وكسر الحاجز اللغوي بين المنظمات غير الحكومية والسكان المحليين، بما يضمن وصول المساعدات الطبية والمعلومات والموارد إلى الأشخاص والمجتمعات المحتاجة.

وهنا يأتي دور المترجمين في مساندة اللاجئين في تنظيم عمليات توزيع المساعدات وبناء المستشفيات المؤقتة والنقل وغيرها من الخدمات التي تتطلب حضور المترجمين في الميدان، كما هو الحال في البلدان المستضيفة لأعداد كبيرة من النازحين مثل الأردن ولبنان وتركيا وغيرها. وتشكل ترجمة المعلومات والحوارات مسألة مهمة جدا للوصول إلى الخدمات الأساسية والتعليم والحماية القانونية. كما تعد الترجمة مسألة حيوية لنقل الرسائل المتعلقة بالسلامة والأمن وسد الاحتياجات الأساسية وتقديم المعلومات الحساسة أثناء الحالات الطارئة، وتوفير المساعدة للمجموعات الهشة والمهددة بمخاطر الحروب والنزاعات الطائفية والقبلية في المناطق التي تعاني من محدودية التعليم أو التي تنتشر فيها لغات متعددة، كما هو الحال في القارة الأفريقية.

ولذلك تساعد الترجمة في نشر ثقافة السلام والتعاون، وتعريف المجتمعات المعرضة للنزاعات بأهمية التعاون مع المترجمين في إنقاذ الأرواح وتحقيق التفاهم ونقل المعرفة التي تسهم في تخفيف التوترات وتحقيق المصالحة الوطنية، كما حدث في القارة الأفريقية. وعليه، فإن ترجمة المواد التقنية والتعليمية والعلمية إلى العربية تساعد في نشر المعرفة اللازمة لتطوير الاقتصادات المحلية ورفع مستويات المعيشة، الأمر الذي يسهم في تخفيف الصراعات والتركيز على التنمية، كما حصل في رواندا التي تعد نموذجا بارزا في الانتقال من الاقتتال الأهلي إلى العيش المشترك.

وهنا لا بد من التأكيد على دور المترجمين المحليين والدوليين الذين أسهموا في تحقيق السلام. وكان المفتاح في هذه العملية هو إيصال أصوات الفئات المهمشة، بما في ذلك النساء والأطفال، من خلال منحهم الفرص لعرض قضاياهم وتمكينهم من الوصول إلى المنابر الدولية لشرح مواقفهم ورؤاهم بشأن تسوية النزاعات. وقد لعب المترجمون دورا كبيرا في نقل هذه الرسائل من السكان المحليين إلى المنظمات الدولية والمجتمعات التي لم تكن على دراية بما يجري في مناطق النزاع، سواء في الشرق الأوسط أو أفريقيا أو غيرهما. وكثير من المترجمين فقدوا حياتهم أو تعرضوا للتهديد، ومع ذلك ظلوا يسهمون في إنقاذ الأرواح ومد جسور التفاهم بين الأطراف المتنازعة.

المهمة الأكبر التي يتولاها المترجمون هي معالجة ما يسمى "فقر المعرفة". فهناك حاجة مستمرة للانتقال من مجرد تقديم المساعدة الفنية إلى معالجة هذا النوع من الفقر، وما يرتبط به من انتشار الأمية والتعصب والقيود على التعليم، خصوصا تعليم الفتيات. وهذا يتطلب تعزيز دور الترجمة ونشر أفضل الممارسات في مجال التواصل والتنمية المستدامة. ومن هنا، تدعم الترجمة التنمية الاقتصادية من خلال نقل الدراسات التي تجريها المنظمات الدولية مثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بهدف تسليط الضوء على مشكلات الفقر وأزمات اللجوء، إضافة إلى ترجمة الوثائق الرسمية بما يساعد في وضع سياسات فعالة لمعالجة هذه القضايا.

التحديات:

تنطوي ترجمة وثائق وقرارات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية على مخاطر كبيرة نتيجة لحساسية الموضوعات واللغة المستخدمة، الأمر الذي يتطلب دقة عالية ومعرفة واسعة بالمصطلحات القانونية والتقنية والسياسية. وتعد قضية ترجمة عبارة "الأراضي العربية المحتلة" مثالا معروفا على أهمية الدقة في هذا المجال، لما لها من آثار سياسية وقانونية كبيرة. خلاصة القول، تبقى الترجمة أداة حيوية لتمكين المجتمعات المهمشة في الشرق الأوسط وأفريقيا، لأنها تسهم في توفير الوصول إلى الموارد والمعلومات الضرورية لمعالجة الفقر. وتشير الإحصاءات إلى أن ملايين الأشخاص في الدول العربية يعيشون تحت خط الفقر أو معرضون له، مما يعزز أهمية دور الترجمة في دعم التنمية. فمن خلال نقل المعلومات إلى اللغات المحلية، يمكن تمكين الفئات المهمشة من الوصول إلى الخدمات المالية والتعليمية والصحية، بما يعزز النمو الاقتصادي المستدام. ويمكن تلخيص أثر الترجمة في الحد من الفقر فيما يلي:

- التمكين الاقتصادي: من خلال تمكين أصحاب المشاريع الصغيرة والمزارعين من الوصول إلى أسواق أوسع وتبني ممارسات أفضل.
- الوصول إلى المعلومات والتعليم: إذ يسهم كسر الحواجز اللغوية في تحسين فرص التعليم والرعاية الصحية والتخفيف من آثار الفقر.

ومن المعروف أن الترجمة تضمن تحقيق التواصل بين الأفراد والمجتمعات، حتى في حالات الخلاف. وتعتمد الأمم المتحدة على الترجمة بين لغاتها الرسمية الست في إعداد الوثائق والقرارات، وتعد الترجمة جزءا أساسيا من عملية التوثيق التي تشمل أيضا المراجعة والتحرير والنشر. وتتطلب هذه العملية التزاما عاليا بالدقة والوضوح واستخدام المصطلحات المعتمدة، إلى جانب القدرة على العمل ضمن مواعيد محددة.

ويبقى السؤال: هل أفريقيا حالة خاصة في الترجمة؟ تشير التجارب إلى أن بعض مناطق أفريقيا، ولا سيما جنوب الصحراء، تحتاج إلى أساليب خاصة تأخذ في الاعتبار التعدد اللغوي والظروف البيئية والاقتصادية. وقد أظهرت تجارب عديدة أن غياب الترجمة الملائمة كان سببا في فشل بعض المشاريع التنموية التي قدمت بلغات أجنبية لا يفهمها المستفيدون، مما يؤكد أهمية الترجمة في نجاح هذه المبادرات.

واستنتاجا لما سبق، يتضح أن المترجمين يؤدون دورا محوريا في نقل المعرفة وتكييفها بما يخدم أهداف التنمية المستدامة. كما أن إدماج الترجمة في خطط التنمية يسهم بشكل كبير في تعزيز التعاون الدولي وبناء جسور التواصل بين الثقافات المختلفة، مما يساعد في مواجهة التحديات العالمية مثل التغير المناخي وتحقيق مستقبل أكثر استدامة للبشرية.

تلك السنوات

كلاب الزمن الجميل

رحيم العراقي

كان للكلاب الأليفة حضور في حياتنا اليومية منذ الطفولة الأولى، فقد رباها أهلنا حتى قبل أن يعرفوا بأن الشرع سمح لهم بتربيتها في المزرعة ولأغراض الحراسة والصيد فقط، وهو ما لم تحصل عليه القطط من فرص إلا بنسبة قليلة، وإن نهى الدين عن إيذائها فإنها انحرفت واضطرت إلى سلوك طرق النهب والسرقة والتسول.

قبل أكثر من ستين عاما، كانت طرق وأزقة صرائف الشاكرية وبيوتها الطينية لا تخلو من الكلاب التي تقضي النهار بالتثاؤب و(التسخيت) و(الغفوات) المتتالية، لكنها تتحول إلى وحوش ضارية بعد منتصف الليل، مما يضطر رواد قهوة يوسف ممن تتنكر لهم الكلاب إلى حمل العصي أو الاستعانة بالحجارة، وكذلك السكارى العائدين من (المايخانات).

ومن كلاب تلك السنوات الشهيرة (بارود)، كلب بيت جدي بمنطقة (الجديدة) التي تفصلها سكة الحديد عن الشاكرية، فقد ذاع صيته وترامت شهرته بعد أن افترس أحد الكلاب المنافسة بعد قتله، وجعل خالي الشاعر المرحوم قاسم عطية الغزي يرتجل هوسة:

• بارود إكله وخلي إذويله.

ومن كلاب الزمن الجميل التي عرفناها من خلال تلفزيون قهوة يوسف، الكلب المصري (هوول) الذي قال عنه الممثل عبد الفتاح القصري في فيلم (حميدو):

• بيشم ولا الكلب هول.

وهو أشهر كلب بوليسي عرفه تاريخ البوليس المصري، كذلك الكلب (هاتشيكو) الياباني الذي تابعناه في فيلم السهرة، وهو ينتظر صاحبه ومدربه ضابط الشرطة، ويرابط أمام قبره حتى وافته المنية.

بعد سنوات، دخل بارود في مرحلة الشيخوخة، فجلب له خالي الأكبر أبو حسن رفيقا أو (عضيدا) أسماه (حمور). وعند رحيلنا إلى الثورة، كان حمور يلاحق اللوري، بينما توقف بارود على قبة مطل، وأطلق عواء أشبه بالنحيب، فأوقف جدي اللوري، وحملهما أخوالي الأربعة إلى اللوري، واستقرا بباب بيت خالي الأكبر في قطاع 31، وهما يأكلان معا ويشربان من (كحف) واحد حتى مات بارود في عهد عبد الرحمن عارف، ومات حمور في عهد أحمد حسن البكر.

ومن كلاب تلك المرحلة من الزمن الجميل في قطاع 32، الكلبة (رشيدة) التي جلبها الشقيقان عدنان وإبراهيم حبتر قبل سجنهما في نكرة السلمان، وأطلقا عليها اسم (رشيد) تيمنا باسم السياسي البعثي رشيد مصلح، وتفاجآ بعد إطلاق سراحهما بكونها أنثى.

وفي قطاع 35 اشتهر الكلب (ديغول) الذي رباه أولاد المرحوم الشيخ إرحيمة ابن صحين.

ومن خلال برنامج (أبو ضاري) وأغاني الراديو والكاوليات في الأعراس، تعرفت على عتابات الشاعر عبد الله الفاضل على لسان (ساري)، ومنها عن الكلب (شير) الذي بقي وفيا لصاحبه المريض، ويستمع لشكواه وأنينه ونجواه:

• هلك شالوا علامك حول يا شير
وخلو لك عظام الحيد يا شير
لو تبچي بكل الدمع يا شير
هلك شالوا على حمص وحماه

وفي مقهى الحاج أبو عبد الله في قطاع 31، تابعت أفلاما ومسلسلات حقيقية وخيالية من وحي المؤلف، فالكلب هو البطل الأكثر تعرضا للخطر، وعرفت (الكلبة لاسي) كواحدة من أبرز الشخصيات التلفزيونية التي ارتبطت بوجداني منذ الطفولة، والتي ظهرت في حلقات مسلسل بدأ عرضه من منتصف الخمسينيات حتى أوائل السبعينيات، وكانت خلاله الولايات المتحدة تقوم بعدد من المغامرات وتشن حملاتها لإنقاذ جنودها في مواقف صعبة يتعرضون لها. ورغم تبدل الكلاب التي قامت بدور البطولة مع اختلاف المواسم، إلا أن شخصية الكلبة لاسي في العموم تعد من أشهر الحيوانات التي ظهرت في التلفزيون والسينما.

لا أخفي سرا لو اعترفت بأني أشد الناس كرها للكلاب والقطط، وحدث أثناء عودتي من دبي في إجازة قصيرة أن تفاجأت بوجود كلب زينة وقطتين في شقتنا، ولكي لا أحرج ابنتي (فرح) التي جلبتهما للشقة، قلت لهم بطريقة تشبه طريقة شكري سرحان:

• أنا سأبيت الليلة في بيت أهلي، لأن أمي طلبت ذلك.

وعلى ذكر دبي، التي كنت أعمل في قناتها الفضائية آنذاك كمعد أول لبرامج الأطفال، كلفني مدير البرامج بعمل تقرير عن حديقة الكلاب وأحد مراكز تدريب الكلاب في دبي، والتركيز على أفضل طرق تدريب الكلاب وتحفيزها بالطعام المفضل لديها، وتقديمه لها في حال استجابتها للأوامر، وتقديم الرعاية الصحية اللازمة، ووضع طوق على عنق الكلب مكتوب عليه اسمه ورقم الهاتف الخاص بك للتواصل مع أصحابه في حال ضياعه، إلخ. فاستعنت بزميلة لبنانية طيبة (مغرمة) بالكلاب، ففرحت كثيرا وأنجزت التقرير.

وبعد أكثر من عام، أرسل المدير في طلبي، وقال لي بوجود سكرتيرته هيفاء: بعد نجاح تقريرك السابق عن الكلاب قبل أكثر من عام، أرجو أن تعد تقريرا للأطفال عن (فندق الكلاب). فقلت له:

• أستاذ، أنا أكره الكلاب والقطط، و(تلعب نفسي منها)، والزميلة هويدا أخت سكرتيرتك هيفاء هي التي عملت التقرير السابق. أستاذ، مشاعري الطبقية ترفض هذا الترف والدلال، وما أعرف شيئا عن الكلاب. آخر كلب رأيته في منطقتنا كان مكبسل وعيونه حمر، ومطلع رأسه من حاوية ويغني: حب إيه اللي إنت جاي تسأل عليه.

فضحك المدير وابتسمت السكرتيرة وقالت:

• الأستاذ رحيم يجنن، مهضوم.

فقلت لها:

• إي والله مهضوم جدا.

وبعد عشر سنوات من عملي في قناتي دبي وسما دبي، انتقلت إلى العمل في القناة القطرية الأولى، وقد مضى على وفاة زوجتي أكثر من عشر سنوات، لذلك قرر أصدقائي تعريفي بفتاة مناسبة لغرض الزواج، فوافقت على مضض، على أن أكتفي بالتعارف دون إتمام الزواج. وفي الكافتيريا الساحلية التي نلتقي بها كل أسبوع، أبلغوني باتفاقهم على اختيار الفتاة (سين)، وهي مدربة تعمل هنا منذ عشرة أعوام، وخريجة كلية التربية الرياضية في بغداد، وإنسانة عملية وجادة وتعيش في بيت ملك.

وتم اللقاء في كافتيريا بسوق واقف، وفوجئت بزيها العسكري، وخاصة بسطالها الثقيل، وبأن أصحابي طلبوا منها التعاون معي لعمل تقرير تلفزيوني عن عملها. شربت قهوتي، وشربت هي عصير الليمونادة، وتحدثت عن دراستها في بغداد ونبوغها في مجال الرياضة، وأنها اختارت العمل هنا رغم ترشيحها للمنتخب العراقي بعد تخرجها عام 2000، وناولتني أوراقا وأردفت:

• هذه سيرتي الذاتية.
• شكرا، اليوم أدرس السيرة الذاتية وأتصل حتى نتفق على موعد التصوير.
• تصورون في مكان العمل، والبيت أيضا؟
• نعم، أكيد.
• المكاتب جاهزة وميدان التدريب جاهز.
• ميدان تدريب رياضي؟
• لا، عسكري، قاعدة عسكرية.

رغم المفاجأة، حاولت تغيير الموضوع فسألتها:

• والبيت؟
• بيتي كبير، قصر، فيلا.
• وكيف تدبرينه وتعيشين وحدك؟

أجابت: لا، لست وحدي.

• من يعيش معك؟

ابتسمت وقالت: أربعون نفر.

• ماذا؟
• أربعون نفرا: 22 بزونة و18 كلبا

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

نجلة والسلمان

قاسم حسون الدراجي

في الثالثة من عمرها فقدت الطفلة نجلاء عماد ساقيها وذراعيها يوم 19 نيسان 2008 إثر تفجير عبوة ناسفة كانت تستهدف سيارة والدها العسكري، وعلينا أن نتصور حجم المعاناة والألم التي تعيشها طفلة صغيرة في هذا الوضع ووسط عائلة فقيرة تتكون من عشرة أشخاص ومنزل متواضع.
لكن صاحبة الشعر الأسود والابتسامة التي لا تفارقها، سوى عندما تحمل المضرب الصغير، كانت اللعبة نقطة تحول في حياتها بعدما كان تركيزها ينصب على الدراسة فقط.
وفي بداية مشوارها في رياضة تنس الطاولة، حذر المقربون من نجلاء عماد من أن الإعاقة سترهقها وتحبط آمالها، لكن الشابة العراقية الناجية من تفجير دام حرمها من ساقيها وذراعها أصرت على ملاحقة طموحها، وباتت تحلم بإحراز ميدالية ذهبية بعد تأهلها إلى الألعاب البارالمبية في باريس، وهي جالسة في مركز رياضي متهالك في مدينة بعقوبة، مكون من غرف خرسانية وأخرى من مقطورات تقف وسط ساحة ترابية.
في بادئ الأمر رأت لاعبين آخرين من ذوي الإعاقة يمارسون الرياضة رغم أنهم فقدوا أحد أطرافهم، ولكن كان لديهم الكثير من الطاقة الإيجابية، وهذا ما شجعها على مواصلة التدريب وهي في سن مبكرة. وفي العاشرة من عمرها زار بيت أهلها مدرب كان يريد تشكيل فريق بارالمبي، وبعد فترة تدريب استمرت ستة أشهر حققت أول فوز في بطولة محلية لمحافظات العراق في بغداد وكانت مفاجأة البطولة.
ومنذ ذلك الحين كدست جوائز متعددة في منزل العائلة حققتها في بطولات دولية ومحلية، بينها ذهبية دورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت في الصين عام 2023، سبقها مشاركة في بارالمبياد طوكيو صيف عام 2021، وظلت نجلاء تواصل تمارينها أربعة أيام في الأسبوع، بينها يومان في العاصمة بغداد حيث تذهب رفقة والدها، وكذلك إصرارها على إكمال دراستها الإعدادية وتحقيق طموحها بالوصول إلى أسوار الجامعة، وهذا ما تحقق لها، فهي الآن طالبة في كلية التربية الرياضية.
والأمر الأكثر تحديا أن نجلاء عماد شاركت مؤخرا في بطولة آسيوية للأصحاء وأحرزت الميدالية الفضية.
واعتزازا وتقديرا لتلك الإنجازات وروح التحدي لهذه الشابة العراقية، أصدر الزميل الصحفي والمؤرشف هشام السلمان كتابا خاصا عنها بعنوان "نجلة رفعت اسم العراق بيد واحدة"، في إشارة إلى أنها لا تملك سوى يد واحدة بعد أن فقدت ساقيها وذراعها الأيمن. وقد تم توقيع الكتاب في حفل إعلامي ونخبوي في مقر مركز إفرست للإعلام، وهي من المؤلفات النادرة لشخصية رياضية ما زالت على قيد الحياة، بعد أن تعودنا في العراق للأسف أن نحتفي بالمبدعين العراقيين بعد رحيلهم إلى الدنيا الآخرة.

بين قوسين

اليوم.. منتخب ألعاب القوى البارالمبي يتوجه إلى المغرب للمشاركة في بطولة الجائزة الكبرى بالمغرب المؤهلة إلى الآسياد

الحقيقة / حسين الشمري

غادرنا صباح اليوم الأحد متوجها إلى دولة المغرب وفد منتخب ألعاب القوى البارالمبي للمشاركة في بطولة الجائزة الكبرى المؤهلة إلى بطولة الآسياد التي ستقام في اليابان خلال شهر تشرين الأول من العام الحالي.
وقال رئيس اتحاد ألعاب القوى البارالمبي وكالة عدنان علي كمر: "غادرنا صباح اليوم الأحد على بركة الله منتخبنا لألعاب القوى البارالمبي للاشتراك في بطولة الجائزة الكبرى التي ستجري أحداثها في المملكة المغربية للمدة من ١٩ من الشهر الحالي وتستمر إلى ٢٦ من الشهر نفسه، بمشاركة عدد من الدول الآسيوية الباحثة عن إيجاد موطئ قدم في بطولة الآسياد التي ستقام في اليابان خلال شهر تشرين الأول المقبل من العام الحالي".
وأضاف كمر أن الهدف من المشاركة هو رفع عدد لاعبينا المؤهلين إلى الآسياد، لاسيما وأن لدينا ثمانية لاعبين قد ضمنوا التأهل والتواجد في بطولة الآسياد من خلال نتائجهم الجيدة في الاستحقاقات الخارجية الماضية.
وأشار إلى أن هذه البطولة تعد واحدة من البطولات المهمة التي تؤهل لاعبي المنتخبات الآسيوية للمشاركة في بطولة آسياد اليابان، وهذا ما يجعل المنافسة محتدمة وشرسة بين لاعبي المنتخبات الآسيوية، والتي ربما يتجاوز عددها ٢٥ منتخبا من آسيا وأفريقيا.
وبين أن وفدنا تألف من الأمين العام للجنة البارالمبية ورئيس اتحاد ألعاب القوى البارالمبي مهدي باقر، فيما ترأس الوفد أمين سر الاتحاد حسن علي رئيسا للوفد، وعلي جبار مدربا، إضافة إلى سبعة لاعبين وهم كل من حسين فاصل، ومحمد رضا زيدان، وشاكر محمود، وعباس حاتم، وعبد الستار سلمان، وإدريس سامي، وعلي مبارك، ونحن كاتحاد نعول كثيرا على هذه المجموعة الجيدة من لاعبينا لتحقيق أفضل النتائج والتأهل إلى الآسياد.
وأنهى رئيس اتحاد ألعاب القوى البارالمبي وكالة حديثه قائلا: "أمنياتنا كبيرة وطموحاتنا أكبر في أن يكتب هؤلاء الأبطال قصة إنجاز جديد يليق باتحاد ألعاب القوى البارالمبي واللجنة البارالمبية، على الرغم من الضائقة المالية التي تعاني منها اللجنة البارالمبية واتحاداتها كافة، والتي أجبرتنا على الاكتفاء بالمعسكرات التدريبية الداخلية دون وجود معسكر خارجي، لعكس صورة مشرفة ومشرقة عن واقع رياضة اللجنة البارالمبية، كما نسعى إلى تعزيز إنجازات اتحاد ألعاب القوى واللجنة البارالمبية كي نثبت للآخرين بأننا نسير في الطريق الصحيح للوصول إلى منصات التتويج التي تليق باتحادنا واللجنة البارالمبية وبرياضة العراق".

اتحاد الكرة يكشف تفاصيل تذاكر مباريات المنتخب الوطني في كأس العالم ومكافآت التأهل

الحقيقة / خاص

كشف الاتحاد العراقي لكرة القدم تفاصيل تذاكر مباريات المنتخب الوطني في كأس العالم ومكافآت التأهل، فيما أشار إلى وجود خطط وبرامج واستراتيجيات لتطوير كرة القدم.
وقال رئيس الاتحاد عدنان درجال إن الاتحاد سيضع نصب عينيه برامج واستراتيجيات للمنتخبات الوطنية، معربا عن أمله ألا يتكرر انتظار أربعين عاما أخرى لتأهل المنتخب إلى كأس العالم. وأضاف أن فترة ما قبل كأس العالم قد انتهت، وأن المرحلة القادمة مهمة، وسنضع برامج واستراتيجيات من أجل النهوض بواقع كرة القدم بشكل خاص والرياضة بشكل عام.
وبشأن تذاكر المنتخب الوطني في كأس العالم، أوضح قائلا إن هناك كودات ولدينا نسبة معينة، وهي نسبة بسيطة مخصصة لنا كاتحاد، لأن الأسعار التي تمنح للاتحادات الوطنية أقل من الأسعار التي تباع للجمهور.
وأضاف أن الأسعار تتراوح من ١٤٠ دولارا إلى ٥٠٠ أو ٦٠٠ دولار لأعلى فئة، وربما تصل إلى ٦٠٠ أو ٧٠٠ دولار، مبينا أن الأسعار الأخرى المطروحة في السوق تصل في بعض المباريات إلى أكثر من ٢٠٠٠ دولار.
وأكد أن العدد محدود بالنسبة لنا، لذا صار التركيز على المقيمين في أمريكا وكندا، حيث تم التواصل مع بعض المقيمين الذين لديهم جاليات هناك ومنحناهم بعض الكودات ليتم توزيعها.
وبين أن إجمالي ما نملكه لكل المباريات لا يتجاوز ٨٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ تذكرة مجتمعة لمباريات المنتخب الثلاث في كأس العالم، مشددا على ضرورة إنهاء هذا الموضوع قبل يوم ٢٥ من الشهر، وفي حال عدم إنهاء التوزيع ستعود التذاكر إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، لذلك نحن حريصون على توزيعها.
وأكد أن الاتحاد مستعد لشراء تذاكر إذا سمح الاتحاد الدولي، لكن أسعار التذاكر مرتفعة جدا ولا نملك القدرة على دفع هذه المبالغ.
وبشأن مكافأة التأهل، بين أن مكافأة التأهل هي مليون دولار وتذهب للمدربين واللاعبين، مبينا أن هناك ١٠,٥ مليون دولار تمنح لكل المنتخبات كمكافأة مشاركة، يستقطع منها ٣٠ بالمئة ضرائب للولايات المتحدة الأمريكية، والمبلغ المتبقي يرصد لإقامة المعسكرات وتذاكر السفر قبل البطولة، وحتى تذاكر الطيران التي سننتقل بها بين المدن في كأس العالم، مؤكدا أن الاتحاد يتعامل مع هذا الموضوع وجميع القضايا.
وأشار إلى أن مجموعة العراق في كأس العالم صعبة جدا، لكن هذا لا يعني أننا ذاهبون للمشاركة فقط، بل على العكس نحن ذاهبون للاستعداد بشكل جيد، مبينا أنه ستكون هناك مباراتان أو ثلاث مباريات تجريبية.

دهوك يبعد ثلاثة نجوم والزوراء ينهي تعاقد محترفيه وهداف الدوري مطلوب في دبي

الحقيقة / خاص

أعلنت إدارة نادي دهوك إبعاد ثلاثة من أبرز لاعبي الفريق الأول وهم محمد داوود، ومنتظر محمد، وعلاء عباس، جراء تراجع مستوياتهم الفنية في الآونة الأخيرة.
وقال أمين سر النادي جاسم محمد حاجي إن قرار استبعاد اللاعبين الثلاثة جاء بتوصية مباشرة من الجهاز الفني، وأن الإدارة فرضت سلسلة عقوبات انضباطية عقب النتائج المخيبة، وآخرها الخسارة أمام أمانة بغداد ١-٢ في الجولة الثامنة والعشرين من دوري نجوم العراق.
وعلى صعيد متصل، أنهت إدارة نادي الزوراء تعاقدها بالتراضي مع المحترفين الكاميروني كلارنس بيتانج والبرازيلي ماثيوس سيلفا، بناء على قناعة فنية من المدرب لؤي صلاح، وأكد رئيس النادي حيدر شنشول أن ثورة التصحيح مستمرة لترميم صفوف الفريق، مشيدا بالدفعة التي منحها الفوز الأخير على الشرطة ٢-١.
وفي سياق انتقالات اللاعبين، كشفت مصادر مطلعة عن تلقي المهاجم الأوزبكي شيرزود تيميروف، هداف نادي أربيل ومتصدر لائحة هدافي الدوري، عرضا من أحد أندية دبي للانضمام إلى دوري أدنوك الإماراتي. ويأتي هذا الاهتمام بعد تألق تيميروف اللافت هذا الموسم، حيث سجل ٢٢ هدفا في ٢٦ مباراة، ومن المنتظر حسم وجهته المقبلة خلال الأيام القليلة القادمة.

وصول منتخب التك بول إلى مدينة سانيا الصينية للمشاركة في الألعاب الآسيوية الشاطئية

الحقيقة / خاص

أكدت رئيسة البعثة العراقية الدكتورة بيداء كيلان، المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة التي تنطلق للفترة من ٢٢ ولغاية ٣٠ من الشهر الحالي، وصول منتخبنا الوطني للتك بول إلى مدينة سانيا الصينية، استعدادا لخوض منافسات البطولة.وأوضحت رئيسة البعثة أن المجلس الأولمبي الآسيوي المشرف على الدورة عقد اجتماعا فنيا مع المنتخبات المشاركة، تم خلاله تحديد يوم ٢٤ موعدا لانطلاق منافسات التك بول، على أن تدخل الوفود المشاركة القرية الرياضية في مدينة سانيا الساحلية اعتبارا من يوم ١٧، وبينت كيلان أن رحلة الوفد العراقي كانت شاقة، حيث انطلقت من عمان مرورا بإسطنبول ثم بكين قبل الوصول إلى مدينة سانيا. من جانبه أكد رئيس الاتحاد العراقي لتنس كرة القدم صفاء صاحب أن المنتخب الوطني أجرى وحدتين تدريبيتين فور وصوله بإشراف المدرب الروماني صوبي أليس، وبمساعدة المدرب أسعد علي الساعدي، وبمشاركة اللاعبين علي جليل، وعبد الرحمن أحمد، وبتول صادق، وسماح شاكر، إلى جانب الإدارية فائزة علي ناصر.وأضاف صاحب أن لاعبي المنتخب عازمون على تقديم مستوى مميز وتأكيد حضورهم في الدورة الآسيوية الشاطئية، لما يمتلكونه من مهارات فنية عالية تؤهلهم للمنافسة بقوة.

تونس ترفع جاهزيتها بخطة إعلامية متكاملة لمواكبة البطولة العربية لألعاب القوى للشباب والشابات

الحقيقة - خاص

أكد الزميل صفوان الهندي المندوب الإعلامي للبطولة العربية الحادية والعشرين للشباب والشابات في ألعاب القوى، المقررة إقامتها في تونس خلال الفترة من 26 إلى 30 أبريل الجاري، أنّ التحضيرات الإعلامية تسير بوتيرة متسارعة، بهدف تقديم تغطية متميزة تواكب أهمية هذا الحدث العربي البارز.

وأوضح الهندي أنّ العمل الإعلامي انطلق منذ الإعلان عن استضافة تونس للبطولة، عبر خطة تواصل متكاملة قائمة على بث رسائل إعلامية متتابعة، هدفت إلى إبقاء المتابعين وعشاق ألعاب القوى على اطلاع دائم بكافة تفاصيل التحضيرات، وشملت هذه الجهود تسليط الضوء على عمل اللجنة المنظمة، إلى جانب إبراز الأدوار التي يؤديها المندوبون المكلفون من قبل الاتحاد العربي لألعاب القوى.وأضاف أنّ التنسيق بين الجامعة التونسية لألعاب القوى والقناة التونسية أثمر عن اتفاق يقضي ببث فعاليات البطولة مباشرة لمدة ثلاثة أيام، بمعدل ساعتين يومياً، بما يضمن وصول المنافسات إلى أكبر شريحة من الجمهور، كما أشار إلى أنّ اتحاد إذاعات الدول العربية سيعمل على توزيع رسالة يومية مصورة إلى مختلف الدول العربية، لتعزيز انتشار الحدث إعلامياً.وفي إطار التحول الرقمي، بيّن الهندي أنّ الجامعة التونسية لألعاب القوى نسّقت مع مؤسسة "Roster Athletics" لتوفير خدمة النتائج الفورية عبر منصتها الرقمية، حيث سيتمكن الجمهور من متابعة نتائج البطولة لحظة بلحظة من خلال تطبيق "Roster Athletics Track and Field" المتاح على مختلف الأجهزة الذكية وعلى صعيد الجاهزية الميدانية، أشار الهندي إلى أنّ ملعب رادس يشهد استعدادات متكاملة، تشمل تجهيز مركز إعلامي حديث وتخصيص أماكن ملائمة للتصوير، بما يتيح لوسائل الإعلام أداء مهامها في أفضل الظروف. كما يعمل الفريق الإعلامي على إنتاج محتوى شامل يغطي النتائج والفعاليات، إلى جانب النشر المستمر عبر منصات التواصل الاجتماعي التابعة للاتحاد العربي لألعاب القوى.وكشف أيضاً عن العمل على إصدار الدليل الإعلامي الخاص بالبطولة، والذي سيتضمن معلومات شاملة حول الحدث، بما في ذلك قائمة الدول المشاركة وبرنامج المنافسات، إضافة إلى التحضير لعقد مؤتمر صحفي يوم 24 أبريل الجاري للإعلان الرسمي عن انطلاق البطولة. كما ثمّن الهندي دعم الاتحاد العربي لألعاب القوى واهتمامه المتزايد بالجانب الإعلامي، من خلال تفعيل دور اللجنة الإعلامية ومنحها كامل الصلاحيات، إلى جانب توفير الدعم اللازم لتمكينها من أداء مهامها على أكمل وجه بما يعزز جودة التغطية ويرتقي بمستوى الحضور الإعلامي للبطولة.واختتم الهندي تصريحه بتوجيه الشكر إلى وسائل الإعلام العربية على تعاونها المتواصل، ودورها الفاعل في تسليط الضوء على البطولة، مؤكداً أنّ هذا التنسيق الإعلامي يسهم في إنجاح الحدث وإبرازه بالصورة التي تليق بمكانة ألعاب القوى العربية.

كأس العالم ٢٠٢٦: انتقادات واسعة لتكاليف البطولة الأغلى في التاريخ

الحقيقة - خاص

تتزايد الانتقادات في وسائل الإعلام الأوروبية مع اقتراب انطلاق كأس العالم 2026؛ حيث باتت التكاليف المرتفعة للبطولة التي ستُقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، محور جدل واسعاً، وسط مخاوف من أن تتحول النسخة المقبلة إلى واحدة من أكثر النسخ تكلفةً وإقصاءً للجماهير في تاريخ اللعبة.

وحسب صحيفة «الغارديان»، فإن المؤشرات الحالية تؤكد أن البطولة ستكون «الأكثر تكلفة في العصر الحديث»، ليس فقط على مستوى التذاكر، بل أيضاً من حيث تكاليف التنقل والإقامة داخل الولايات المتحدة.

وفي السياق ذاته، أضافت الصحيفة أن رحلة الذهاب والإياب من نيويورك إلى ملعب النهائي قد تصل إلى نحو 100 دولار، في ظل غياب حلول نقل ميسّرة أو مخفضة، وهو ما يعكس تحدياً لوجيستياً واضحاً في نسخة تمتد عبر مسافات جغرافية شاسعة.

وأصبحت تكاليف التنقل واحدة من أبرز القضايا المثارة قبل انطلاق كأس العالم 2026، إلى جانب الارتفاع الكبير في أسعار التذاكر. ففي ولاية ماساتشوستس، ارتفعت تكلفة التنقل من بوسطن إلى ملعب «جيليت» في فوكسبره من 20 دولاراً إلى 80 دولاراً.

من جانبها أوضحت هيئة النقل أن التكلفة الإجمالية لتشغيل خدماتها خلال المباريات الثماني

على ملعب «ميتلايف» -بما في ذلك المباراة النهائية المقررة في 19 يوليو (تموز)- تُقدَّر بنحو 48 مليون دولار.

وأضافت في بيان: «لم يتم تحديد أسعار التذاكر الخاصة بأيام المباريات بعد، لكن كما أوضحت الحاكمة، لن يتحمل الركاب الدائمون هذه التكاليف ، وفي خطوة أخرى مرتبطة بالنفقات، أعلنت ميكي شيريل في فبراير (شباط) إلغاء مهرجان جماهيري كان مخططاً له بقيمة 5 ملايين دولار في «ليبرتي ستيت بارك»، على أن تتم بدلاً منه إقامة فعاليات أصغر موزعة في أنحاء الولاية.

وركّزت بعض التقارير على تجربة المشجع بشكل مباشر، مشيرة إلى أن متابعة المنتخب المفضل من دور المجموعات حتى النهائي قد تكلف آلاف الدولارات، في ظل ارتفاع أسعار التذاكر، والإقامة، والتنقل، وهو ما يجعل حضور البطولة أمراً صعباً لشريحة واسعة من الجماهير ،وسلطت التقارير الضوء على ردود الفعل الجماهيرية في أوروبا؛ حيث عبّر عدد من المشجعين عن استيائهم من «تحول كأس العالم إلى حدث للنخبة»، معتبرين أن الارتفاع الكبير في التكاليف قد يحرم آلاف المشجعين من السفر ودعم منتخباتهم.

ويرى مراقبون أن هذه السياسات ترتبط بشكل مباشر بنهج الاتحاد الدولي لكرة القدم التسويقي الذي يعتمد على التسعير الديناميكي والتذاكر المميزة، ما يؤدي إلى تضخم الأسعار مع زيادة الطلب، ويُعزز الطابع التجاري للبطولة ، وعدّت وسائل الإعلام أن البطولة قد «لا تخفي ازدراءها للجمهور الذي يدفع ثمنها»، في إشارة إلى الفجوة المتزايدة بين كرة القدم وجماهيرها التقليدية، في وقت تتقدم فيه الاعتبارات التجارية على حساب البُعد الشعبي للعبة.

«إن بي إيه»: كوري يقود غولدن ستايت لإقصاء كليبرز... وسيكسرز يبلغ الـ«بلاي أوف»

الحقيقة - خاص

سجَّل نجم غولدن ستايت ووريرز ستيفن كوري ثلاثية التقدُّم قبل 50 ثانية من النهاية قاد من خلالها فريقه إلى قلب تأخره والفوز على لوس أنجليس كليبرز 126 - 121 والإبقاء على آماله في منافسات بطولة الـ«بلاي إن» ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي إيه)، بينما تغلّب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على أورلاندو ماجيك 109 - 97، ضارباً بذلك موعداً مع بوسطن سلتيكس في الدور الأول من الـ«بلاي أوف».

وتخطّى كوري المُتوَّج بلقب «إن بي إيه» 4 مرات والذي غاب عن 27 مباراة بين فبراير (شباط) وبداية أبريل (نيسان)؛ بسبب إصابة مزعجة في الركبة، بدايته البطيئة في الشوط الأول، منهياً اللقاء برصيد 35 نقطة. وسجَّل 7 رميات ثلاثية من أصل 12 محاولة، مساهماً بذلك في عودة فريقه الذي كان متأخراً معظم فترات المباراة، بعدما قلّص فارقاً بلغ 13 نقطة في الرُّبع الرابع.ومنحت ثلاثيته الأخيرة التقدُّم لووريرز 120 - 117، قبل المحافظة على تفوقه وإقصاء كواهي لينارد وكليبرز من الـ«بلاي أوف». وسيتعيّن على ووريرز الذي أنهى الموسم المنتظم في المركز العاشر بالمنطقة الغربية، الفوز بمباراة إضافية لبلوغ الـ«بلاي أوف»، عندما يواجه فينيكس صنز الجمعة. وسيحجز مَن يخرج فائزاً من تلك المباراة المركز الثامن في المنطقة الغربية، ويضرب موعداً في الدور الأول من الـ«بلاي أوف» مع حامل اللقب أوكلاهوما سيتي ثاندر المتصدر في الغرب.

وقال كوري إن مفتاح المواجهة في فينيكس سيكون مجدداً «الصلابة». وأضاف: «في هذه السيناريوهات، إمّا الفوز أو الإقصاء. نعتقد أننا نعرف فريقنا، لكن يجب أن تكون قادراً على تحمُّل الاندفاعات والبقاء في أجواء المباراة ذهنياً. كانت المباراة كرّاً وفرّاً طوال الوقت، ثم تجاوزنا العقبة في الدقائق الثلاث الأخيرة».

وسجَّل البرازيلي غي سانتوس واللاتفي كريستابس بورزينغيس 20 نقطة لكل منهما لصالح ووريرز، في حين أحرز الدومينيكاني آل هورفورد 4 رميات ثلاثية في الرُّبع الرابع. وقاد الكندي بينيديكت ماثورين كليبرز بتسجيله 23 نقطة، وأضاف لينارد وداريوس غارلاند 21 نقطة لكل منهما، لكن لينارد اكتفى بنقطتين فقط في الربع الأخير.

برشلونة يتوصل إلى اتفاق شفهي مع فليك لتجديد عقده عاماً إضافياً

الحقيقة - خاص

كشفت تقارير إعلامية عن أن المدرب الألماني هانزي فليك بات قريباً من التوقيع على عقد جديد مع نادي برشلونة بعد التوصل إلى اتفاق شفهي لتمديد ارتباطه بالفريق حتى عام 2028 ، وحسب «راديو كاتالونيا»، اتفق وكيل أعمال المدرب بيني زاهافي مع إدارة النادي الكاتالوني على التمديد لعام إضافي لعقد لفليك، الذي كان من المفترض أن ينتهي في عام 2027.

ورغم عدم التوقيع الرسمي حتى الآن فمن المتوقع أن يتم الإعلان عن هذه الخطوة رسمياً مع نهاية الموسم الحالي في ظل رغبة الطرفين في مواصلة المشروع المشترك والتقدم الإيجابي في المحادثات خلف الكواليس ، ويتصدر النادي الكاتالوني جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 79 نقطة بفارق 9 نقاط عن أقرب ملاحقيه ريال مدريد مع تبقي 7 جولات على نهاية الموسم، ليصبح قريباً للغاية من حسم اللقب بعد خروجه من دوري أبطال أوروبا وكأس ملك إسبانيا. وبدأ فليك مسيرته مع برشلونة يوم 29 مايو (أيار) 2024، ليصبح ثالث مدرب ألماني في تاريخ النادي بعد هاينس فايسفايلي و أودو لاتيك ، وفي يناير (كانون الثاني) 2025 توج فليك بأول ألقابه مع برشلونة بعد الفوز على ريال مدريد بنتيجة 2-5 في نهائي كأس السوبر الإسباني بمدينة جدة، وفي أبريل (نيسان) من العام نفسه، أضاف فليك لقبه الثاني بقيادة الفريق للفوز بكأس ملك إسبانيا بعد التغلب على الغريم التقليدي ريال مدريد بنتيجة 2-3 في مباراة امتدت للأشواط الإضافية ، وتوج فليك موسمه الاستثنائي بتحقيق لقب الدوري الإسباني في 15 مايو (أيار) 2025 بعد الفوز على إسبانيول بنتيجة 0-2 بفضل هدفي لامين جمال وفيرمين لوبيز، ليحقق الثنائية المحلية في موسمه الأول .

بيريز: غياب الألقاب عن ريال مدريد يُعد فشلاً

الحقيقة / خاص

في مشهد يعكس حجم التوتر داخل أروقة ريال مدريد لم ينتظر الرئيس فلورنتينو بيريز طويلاً عقب الخروج الأوروبي أمام بايرن ميونيخ، إذ توجّه مباشرة إلى غرفة الملابس في ملعب «أليانز أرينا»، حاملاً خطاباً حاد اللهجة للاعبيه، في خطوة نادرة تعكس عمق خيبة الأمل من موسم وُصف داخل النادي بـ«المخيّب بكل المقاييس» ، وحسب ما نقلته مصادر صحيفة «سبورت» الكاتالونية، افتتح بيريز حديثه بنبرة هادئة نسبياً، مقدّماً الشكر على المجهود المبذول في اللقاء، قبل أن يتحول سريعاً إلى لهجة أكثر صرامة، مؤكداً أن «الموسم كان مخيباً للجميع»، ومشدداً على أن «غياب الألقاب عن ريال مدريد يُعد فشلاً، أما تكرار ذلك لموسمين فهو أمر غير مقبول إطلاقاً».

ولم يكتفِ رئيس النادي بالتقييم العام، بل وجّه انتقادات مباشرة للاعبين، مذكّراً إياهم بثقل القميص الذي يرتدونه، قائلاً إن «ارتداء قميص ريال مدريد امتياز كبير، لكنه في الوقت ذاته مسؤولية، وكثير منكم لم يكن على مستوى هذه المسؤولية، ولم يرقَ إلى حجم تطلعات النادي». وظهر بيريز، وفقاً للمصادر ذاتها، بملامح جادة أمام اللاعبين والجهاز الفني، في رسالة واضحة بأن المرحلة المقبلة لن تحتمل مزيداً من التراجع.

تزامناً مع ذلك، تتجه إدارة ريال مدريد إلى الإبقاء على المدرب ألفارو أربيلوا حتى نهاية الموسم، في خطوة تهدف إلى كسب الوقت ريثما يتم حسم هوية المدير الفني الجديد الذي سيقود الفريق في الموسم المقبل. ولم يتطرق بيريز خلال حديثه إلى أسماء بعينها قد تُغادر، سواء من الجهاز الفني أو قائمة اللاعبين، لكن رسالته حملت في طيّاتها إشارات واضحة إلى ضرورة إعادة تقييم شاملة.

ومن بين أبرز الملفات التي أثيرت داخل النادي، مسألة التعاقدات التي أبرمها الفريق هذا الموسم، والتي لم تنجح، وفق التقديرات الداخلية، في تقديم الإضافة المنتظرة، رغم تكلفتها المالية المرتفعة. إذ لم يظهر من بين الصفقات الجديدة في التشكيلة الأساسية سوى ترنت ألكسندر-أرنولد، في حين شارك فرانكو ماستانتونو لدقائق محدودة، وبقي كل من ميغيل كاريراس ودين هويسن خارج الحسابات في المباراة الأخيرة.

وتُشير التقديرات إلى أن النادي أنفق ما يقارب 180 مليون يورو على هذه التعاقدات، دون أن ينعكس ذلك على الأداء أو النتائج. كما يُضاف إلى ذلك ملف المهاجم الشاب إندريك، الذي كلّف خزينة النادي نحو 60 مليون يورو، قبل أن تتم إعارته في يناير (كانون الثاني) إلى أولمبيك ليون بقرار من المدرب السابق تشابي ألونسو.

واختتم بيريز حديثه داخل غرفة الملابس بمطالبة اللاعبين بإنهاء الموسم «بكرامة»، في إشارة إلى المباريات المتبقية في الدوري التي تتضمن مواجهة مرتقبة أمام برشلونة على ملعب «كامب نو»، قبل إسدال الستار على الموسم بمواجهة أتلتيك بلباو.

فجرك نـــده

حيدر النوري

لما فجرك نده عيني
گلبي ضم جرحه عليك
ودرت وجهي امسح دموعي
وبقايا الشمع عالجف
وأطرد الحسبات والليل
وشبابيج القطرات المكدرة
انته تضحك
واني آكل للغربه هانت
وي ضحكتك كلت للما كلته هانت
لما فجرك نده شباجي الحزين
لملمت كل وردة متعوبة بغرفتي
وردت ألومك من فرحتي
صار كلشي البيه وده ينحجيلك
وأنه كبلك كون ضهري
وهاي الخطوط البجفي
وضحگتي المثلومة
والدخان البصدري ثكل
ورماد جم صورة
بعدها براسي تفتر
يســـولفلك جم عزيز بعيني كبلك

بجه عيني
يا حبيب يا عذب يا طير خايف
أنت وي ما تغفه أبوس أيدك
وأكلك ..لا تعودني عليك
يا حبيب لا تعلمني عليك
انه كبلك بعت كلشي
ومو الي ومنذور دمي
أنت تحلم بيه .. وأنه
جرحي ضم گلبي عليك
شتدري بيه ..كبل لا شوفك
بهذا الليل الأضلم
والمطر والبرد والدم
والورك عينه على عشوشي
وتدفعه الريح والدم
شتدري بيه ..منين اجيت
والجنط هاي الأجرها شبيها
وعيوني ولمعها وخوفها وشـــحة دمعها
جفوف أدي والباب ذاك
گلبي بسنينه يدك عالباب ذاك

گلبي دامه يدك يدك عالباب ذاك
يا حبيب يا عذب يا طير خايف
طير ابيضّ خايف ومبتل
نكت جنحه بسواد عيوني
وبگلبي وسبح بشطوط دمي
شتدري بيه
شـــكد شـــوارع شـــافت عيوني الغريبة
شـــكد مدن ووجـــوه محفوظة بقصصها
منين اجيت ووين رايح
انه ياروح الأغاني مو الي ومنذور دمي
وأنه لو ما غربتي اباب المحطة
ما أشوف الضحكة دمعة
وما أشوف الجاي رايح

صورتان لجبار العبادي

الاولى

آني تغيرت

آني تغـــــيرت مو طبعي ذاك الجان
بـــــطلت الـــعتب مجفين ما عاتب
ولا هـــــمن بعد والجاي نفس الراح
حجر كـــلي صـــرت لا أكره ولاحب
آني تبـــدلت كلي وصـــرت تمثال
ما اذكـــــــر بعد من المشوا صاحب
فرق بين الـــفهم درس الزمن عمرين
وبين اللي كـضاهه اويه الزمن طالب
كبل جـــنت احترك من اسمع يزعلون
السـبب جنت اعتقد رد الفعل واجب
بس مـــــن جربتهم ما لكّيت انسان
يغار ويســـــــتحي من كَصة الشارب
احن الهـــــم جنت من ابتعد واشتاك
بدمـــعـة والـــدة التـــّشتاك للـغايب
ليش ابقه احترك وانزف تعب وهموم
لـيت الـــشراع وحـــبلي عالغارب
تايـب مـــن عـــمر خلصته اه واوف
وعلى دار الالـــم شـــيرجع التايب
أريد ارحـــل وســافر وين حد الوين
كـــفاني انزف ألـــم والشامت يراقب
اريدن باقي عـــمري من الشمع يرتاح
شـــباب ورأس عمري من القهر شايب
راجع ياهلي ومـــا ريد اعاشـــــر ناس
صافـــيهم طـــلع حته الصفر سالب
يامن ضيـــعوني الـــمثلي ما يـــــنباع
ولا مثـــلي الـــدهر طول الدهر جايب
الحاجب جاب عمره يعيش فوك العين
العين شما عـــــلت ما تعله عالحاجب

الصورة الثانية :

اعرفك

اعرفك ماترد بس ماطبكت الباب
مثل ميت عزيزة يعود ينتظرة
سهل من تبتعد بس صعب تلكَه انسان
شايل طيبتي ويهواك عالفطرة
باجر من ترد ماتلكه شي موجود
تلكَه الورد ذابل والأرض صحرة
تلكَاني مدينه مسددة البيبان
بيه الكمر ميت والشمس حمرة
تمسح ذكرياتك شجرة الصفصاف
خافن من ترد تشتاك للشجرة
فضت بس بكَت سوله بحلك سكران
خلصت واعتبره من العمر سفرة

انت تخيل الحالة

باهر كاظم الجنديل

انت اتخيل الحالة الوصلناها
وادم ما يعرفونك سألناها
والهدوم اللبسناها بمواعيدك
شگد صغرن علينا وما انطيناها
اذا جابوا اخبارك نبجي ..
اذا جابوك نذبحلك الاصيلة المّا ركبناها
نگعدك وين ما ظلينا نبجي عليك
لأن اكثر برودة هناك تلگاها
هديتك ما گدر يكبر عليها تراب
مثلها گبور اهلنا ما مسحناها
ونغطيها احتراماً ما بقينا نشوف
مثل الناس اليغطون موتاها
وغفينا من البـچـي والا احنه سهرانين
ونومه الوفه دينه الليلة نمناها
ودكاكين العزاهم خلص من كم يوم
هيج عيوننا گوة فتحناها
هاي عيوننا لو ما فراگك جان ..
يگدر هالسواد يصير جواها
ونشدناهم عليك وگالوا مغيريك
وصدمتنا السوالف من سمعناها
گالوا عافكم گلنا احنه شمسوين
گالوا شگ صوركم ..گلنا فوگاها!
غلطتك ما تجي .. وغلطتنا منتظريك
وكتبنالك قصايد ما قريناها
احنه البالمگابر دمعة ما يبجون
وعليك المغرب اتنگع لحاياها
هسه احنه جذب ما عايشين بخير
بنص الفوضوية المّا فهمناها
نركض نلتفت ..تركض ورانا وجوه
ما ناسين ..بس ردنا ننساها

جفوف غربة

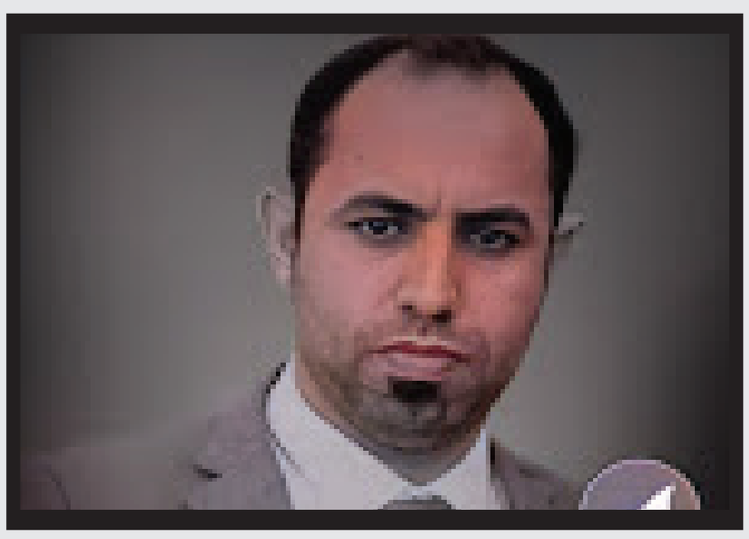

حسن علي الغالبي

شَرّعتني جفوف غُربة
طشّرت زَفّة هَلاهل تمشي بالدَمْ
وباعني الليلْ إعله حَسبة خايفين
''وانه وجناح القصايد''
مدري وين مسافرين ..
ندوّر الگاع إعله شَهگة
ندوّر الگاع إعله رُفگة
نوصل لسابع سِمة مرايات گَمرة
ونندفع من جَف مُطر ..
نطيح غنوة لِيلْ بحلوگ السِكارىٰ
ونِنمحي بصحوة صُبح ..

ضايعين ..
درّة فكّت عينها بشاطي الحِزن
باردين
مِحبس المَوتىٰ الينزعوه للدفن
''وانه وجناح القصايد''
نرسم الفرحة بنعاوي
نِظفر الصَفنة قصيدة
انّناغي لِعب الهور والبَردي وعَجدنه
لحد ما يذبل حچينه
وننطحن بالرحّة حنطة ..
ماكو سدّة اتحشّم الغافي بگفاها

وماكـو طوفـة تعبّر الطايح وراها
كِلشي ماكو ..
واحنه هم مرّات ماكو
نزغر، شما شِفنه زفّة
نبرد، شما شِفنه ماي
نكبر، شما شِفنه عفّة
نعرگ، شما شِفنه راي
'وانه وجناح القصايد'
نرسم الدخّان گِذلة
نِظفر الساعة مواعد
إنتاني رفّة ثوب وشموع وتراچي

لحد ما تغفىٰ الإميالة
وننّثر ع الباب ذاري
ماكو نثية تطرز ثياب القَصيدة
وماكو منَحر ننصلب شذرة اعله جيده
كلشي ماكو
واحنه هم مرّات ماكو
وخاف يوم احنه انتصادف
هذا دخّان السنين المدري شنهي
احنه ماكو !

خضار صباي

حسن قاسم

يـا روحـي بـ خضار صباي
مـن چـان ألعمر بـهداي .. مـا جيتي
چـا لـمن جزاچ ألشوف
وتـبده ألحلـم عـ ألشيب فـزيتي
چـا لمن رخـص گلبي
أعـله يـاهو ألچان .. حنيتي
مـا تدرين
يـم كل بـاب شـاتل عـين ومتانيـچ
أذبـل وألـسنين تـخظر بـ طاريچ
لا هـلبت تـلمچ وأگـعد أتـمناچ
ولا سـر ينفضـح .. واحـچيچ
يـا روحي بـ توالي ألليل مـا أوصيـچ
مـا اوصيـچ

لـمي ألمشتهاچ مـتاع
تـره بـ تالي ألحزن حتـى ألدمع ينباع
لـيش من أشـتهيتچ طيف
طـشيتي ألشمس بـ ألگاع
خـلينـه بـعد نـشتاگ
يا روحي ألگلوب تـعيش من تنباگ
مـبيوگين أنه وياچ مبيوگين
خلينـه أعـله طـول أللـيل مـتبدين
چم دوب ألعشگ سـكته
چم دوب ألـ يحب يعيش ذنبـه
بـطول سالفتـه يـا أول ذنب چم دوب
بـسنين ألمفارگ يـشرب ألدخان
ذبـلان الغـصن ظنيتـه بس ذبـلان

وحشمت ألفلح وألماي
چـان بـ خاطري يـنزل عـليچ أفياي
ووين أدري بـ خريفچ جاي
ويـن أدري مـن چـان ألعمر شـباچ
عـبرتچ ذنـب حـد ما خـلص عمري
ويـن ادري الدرب من ينسحگ يـغله
يـا روحي گـبل لا تنشف ألنهران
چـم نورس نزل عطشان
لـكن مـا گـدر يعله
چـم ليل أنـطفـه ويـه جرت ألكحله
مـا فززچ دمعـي ألطاح
وأنـه ألچـنت أفـز بطيحة ألگذلـه
لميني وي گذلـة شعرچ النعسان

لمت ليل بـ عيون ألغريب
ألمـا حـضالـه بـعين
مـشه بيـه العمر جرفين
و انـه اولايتي جروفچ
يـا روحي
القصيده تـغار من تجيسني حروفچ
هـلبت يا ضريح ألشوف
بـيبان ألـضوه أطـوفـچ
وگلج أي يـطيف ألماي
غـيرچ ما حله بعيني
وادري شمـا صـغتلچ راي
ما ينصاغلج طيني

قراءة في (عودة الجد الكبير) للقاص عبد الأمير المجر

أميرة ناجي*

القصة الجيدة لا تُحكى... بل تُعاش.. إرنست همنغواي

بهذا المعنى العميق للأدب تأتي المجموعة القصصية عودة الجد الكبير للكاتب عبد الامير المجر .. أكثر من نصوص سردية، إنها استعادة حارّة لذاكرة مثقلة ومحاولة إنسانية لالتقاط ما تبقى من روح عراقية عبر الزمن هنا لا تُروى الحكايات كوقائع عابرة بل تنبض ككائنات حيّة تحمل أوجاعها وتتمسك بما تبقى من دفء في عالم يتآكل وتستحضر الأحلام المعلقة في الوجوه المتعبة وفي الأزمنة التي مرّ بها الإنسان.

يتكئ الكاتب على حس سردي مشحون بالحنين والانكسار حيث تتداخل الأزمنة وتذوب الحدود بين الماضي والحاضر ليغدو الجد الكبير رمزًا يتجاوز كونه شخصية نحو ذاكرة جمعية وصوت داخلي يستدعي ما اندثر ويقاوم النسيان الشخصيات ليست أبطالًا تقليديين بل كائنات هشّة مكسورة أحيانًا لكنها مشبعة بإنسانيتها تقف عند تخوم الفقد وتبحث عن معنى البقاء وتكشف عن هشاشة الوعي الإنساني وقدرته على التكيف مع قسوة الواقع والتاريخ.

عالم عبد الامير المجر السردي يتسم بقدرة لافتة على تحويل التفاصيل الصغيرة إلى لحظات كاشفة حيث تصبح الذاكرة بطلاً خفيًا ويغدو الحنين بنية جمالية تعيد تشكيل النص كل قصة نافذة على وجع مختلف لكنها تلتقي في جوهر واحد الإنسان حين يُترك وحيدًا أمام أسئلته الكبرى وتصبح التجربة الإنسانية متكاملة بين الواقع والفكر والتأمل ينظر الزمن إلينا من المرآة ..

قراءة في قصة (مرآتي في اليوم الخامس)

يقدّم عبد الامير المجر عالمًا سرديًا مشبعًا بالذاكرة العراقية المثقلة بالتجارب القاسية والتحولات الوجودية العميقة حيث تمزج نصوصه بين الواقع والهواجس الداخلية فلا تعود الحكاية حدثًا يُروى بل تتحول إلى مرآة نفسية تكشف انكسارات الإنسان عبر الزمن وتظهر الشخصيات ككائنات تتشظى بين ما كانت عليه وما صارت إليه بلغة مكثفة حساسة محمّلة بإيحاءات فلسفية تتجاوز السرد إلى التأمل وتنقل القارئ إلى تجربة شعورية يتشارك فيها الوجع والأمل والخوف والحنين.

في قصة (مرآتي في اليوم الخامس) لا تُكتب حكاية عن رجل ومرآة بل تنفتح مواجهة حادة بين الإنسان وطبقاته الزمنية المتراكمة حيث يتحول الانعكاس إلى كيان حي يستدعي نسخًا متعددة من الذات كل واحدة تحمل عبء مرحلة وتتكلم بصوتها الخاص كأن البطل يقف أمام ذاته لا ليراها بل ليحاكمها وتصبح المرآة فضاءً للوعي المزدوج والذاكرة المستمرة لكل أحداث الحياة والصراعات الداخلية.

المرآة تتحول إلى فضاء وجودي تتقاطع فيه الأزمنة الفتى الجندي الجائع والخائف ليسوا أطيافًا عابرة بل ذوات كاملة لكل منها ذاكرة وجرح وعتب وكأن النص يقيم محكمة داخلية تتواجه فيها الأزمنة ويصبح الماضي قوة فاعلة تضغط على الحاضر وتعيد تشكيله لتبرز قدرة الكاتب على مزج الواقع بالرمز وإظهار العلاقة بين التجربة الفردية والذاكرة الجماعية.

تكمن قوة النص في انتقاله العميق من الواقعي إلى الرمزي حيث تتكثف التجربة العراقية بما تحمله من حرب وحصار وخوف داخل بنية نفسية واحدة فالجندي يستحضر ذاكرة المواجهة والجائع يلخص سنوات القهر والخائف يعكس أثر الفوضى على الوعي الإنساني وكل ذلك يتجمع في كيان واحد منهك يواجه نفسه وتتصاعد الأحداث لتظهر كيف تتشابك التجارب الفردية مع الجماعية لتشكل شخصية الإنسان المعاصر بكل تعقيداته.

في اليوم الخامس تبلغ القصة ذروتها حين تتجمع هذه النسخ دفعة واحدة في مشهد متوتر أقرب إلى اعتراف جماعي تتداخل فيه الأصوات وتذوب الحدود بين الأنا والآخر لتنكشف حقيقة أن الإنسان لا يعيش زمنًا واحدًا بل يحمل داخله كل الأزمنة التي مر بها حاضرة في جسده ووعيه ودوبه وتصبح كل تجربة حدثًا حيًا يتفاعل مع الحاضر ويعيد صياغة المستقبل.

يمكن قراءة النص في ضوء مقولة فريدريك نيتشه؛ ((من يملك سببًا للعيش يمكنه تحمل أي كيف)) .. حيث تتجسد هذه الفكرة في الشخصيات التي ظهرت داخل المرآة فكل نسخة تبحث عن معنى يمنحها القدرة على الاستمرار، الفتى في الفرح، الجندي في الواجب، الجائع في البقاء، والخائف في النجاة، غير أن هذه المعاني لم تتكامل بل تكسرت وتبعثرت فبقي الإنسان معلقًا بين دوافع ناقصة لا تمنحه الطمأنينة

المرآة لا تعكس الشكل بل تكشف حقيقة قاسية أننا نترك أجزاء منا في كل مرحلة ونمضي ونحن نظن أننا تجاوزناها بينما نحملها في أعماقنا كأثر لا يزول لتصبح الرموز والدلالات جزءًا من وعينا الدائم والتجربة التي تصقل شخصيتنا.

أما النهاية فتأتي بلحظة إنسانية موجعة حين يُسأل البطل عن أبنائه فتفتح القصة باب تأويل واسع هل كان يبحث عن أبنائه حقًا أم أن أبناءه هم تلك النسخ التي رآها أم أن الفقد أوسع من أن يُختزل في معنى واحد لتظل القصة دعوة للتأمل في الذاكرة والذات والمعنى العميق للوجود.

مرآتي في اليوم الخامس، ليست حكاية عن الذاكرة بل نص عن الخسارة الصامتة للذات وعن ذلك التراكم الخفي الذي يصنعنا ويكسرنا في آن واحد إنها مواجهة مع ما نظنه مضى بينما هو ما زال يسكننا وتتركنا القصة أمام سؤال لا يمكن الهروب منه كم نسخة منا تركنا خلفنا وكم واحدة ما زالت تنتظرنا في مرآة لا ترحم

*كاتبة وفنانة تشكيلية

الرؤيا ومحور الكشف: بنية الغربة بوصفها نظام أداء في قصيدة النثر
قصيدة بودكاست عن وجه الغربة أنموذجا للشاعر حسين السياب

حيدر الأديب*

تتحرك قصيدة النثر في أفق يتغير فيه تعريف الشعر نفسه، حيث يتخلى الشعر عن كونه تعبيرًا عن تجربة جاهزة الى كونه فعلًا يعيد تشكيل التجربة داخل اللغة. في هذا السياق تتحدد الرؤيا بوصفها بنية إدراكية–لغوية تعيد تنظيم علاقة الذات بالعالم، فتتحول التجربة من مادة معيشة إلى نظام اشتغال، وتغدو الجملة والصورة والإيقاع آثارًا لطريقة الكشف التي تمارسها الذات على وجودها. الرؤيا إذن ليست حالة نفسية ولا بعدًا تأمليًا منفصلًا، الرؤيا آلية إنتاج، تفرض نفسها على بنية النص وتحدد مساره الداخلي. من هذا التحديد ينبثق مفهوم المحور الكاشف بوصفه البؤرة التي تنتظم حولها العلامات داخل القصيدة. وهذا المحور لا يظهر في مستوى التصريح، وإنما يُستدل عليه من انتظام الجمل، ومن طبيعة الانتقالات، ومن شكل العلاقة بين الزمن والجسد والعالم. حين يستقر المحور الكاشف، تتماسك القصيدة بوصفها بنية أداء، وحين يتعرض للاهتزاز، يظهر التفكك داخل الجملة وينخفض توتر المعنى. بمعنى اخر المحور الكاشف هو البؤرة الإدراكية التي تحدد طريقة ظهور العالم في النص، ومنها تتولد أنماط الأداء المختلفة في قصيدة النثر. والرؤيا هي أحد المحاور الكاشفة المنتجة للأداء.. وعليه فكل قصيدة نثر تمتلك محورًا كاشفًا غالبًا قد يكون رؤيويًا/ دراميًا/ تأمليًا/ تشظييًا/ اعترافيًا/ سرديًا/ جسديًا/ مفارقًا.

المحور الكاشف هو من يصنع نظام اللغة فهو الذي يحدد سرعة الجملة وكثافة الصورة ومقدار الفراغ وشكل التكرار ونوع الالتفات ودرجة الانفتاح الدلالي وقيمة القصيدة تقاس بمدى تماسك هذا المحور تعدد أنماط المحاور الكاشفة في قصيدة النثر الى:

أ–المحور الرؤيوي الذي يقود النص انكشاف داخلي يعيد تشكيل العالم. وعلاماته كثافة كشفية وصور ذات بعد وجودي ولغة تدفع الشيء إلى ما وراء استعماله وانتقال من المرئي إلى المعنى الكامن.

أدونيس مثال بارز في كثير من نصوصه، حيث تتحول المفردات إلى مراكز إشعاع معرفي.

ب–المحور الدرامي حيث يتحرك النص عبر توتر، مواجهة، صراع، انقسام، انتظار، أو احتدام داخلي. وعلاماته وجود طاقة صدام وحركية مشهديه وتوزع الأصوات أو المواقف وتصاعد داخلي في العبارة

ج–المحور التأملي حيث لا يهيمن الصراع، وإنما يهيمن بطء النظر وعمق التفكر في الكائنات والزمن. وعلاماته جمل ذات نفس هادئ وكثافة فكرية وحضور الزمن بوصفه مادة للتأمل وميل إلى التقطير المعرفي.

بعض نصوص أنسي الحاج ومحمود درويش المتأخر تدخل في هذا المدار بدرجات متفاوتة.

د–المحور المتشظي هنا تتوزع القصيدة على كسور، شظايا، مقاطع، فراغات، قفزات، وعلاماته تقطيع حاد وانتقالات غير خطية وإحساس بتبعثر الذات أو العالم وتراجع السرد المستمر وهذا المحور يحتاج وعيًا نقديًا خاصًا حتى لا يختلط بالفوضى المجانية.

هـ–المحور الاعترافي حيث تنبع القصيدة من انكشاف الذات أمام نفسها. وعلاماته حضور المتكلم بقوة وبوح جريح وتقاطع الذاكرة والجسد والندم والفقد وتحويل الخاص إلى طاقة جمالية

و–المحور الجسدي حيث يغدو الجسد أداة معرفة، لا موضوع وصف. وعلاماته الجسد مركزًا لإنتاج الإدراك والتماس بين الحس والمعنى وانتقال اللمس، الرائحة، النبض، العرق، الجوع، الألم إلى فضاء دلالي

ز–المحور المفارق

هنا يتولد الأداء من صدمة التناقض أو الانعطاف أو المفارقة الوجودية.

علاماته توتر بين ظاهر الجملة وباطنها وانحراف غير متوقع في النهاية أو الوسط وانقلاب دلالي يخلخل التوقع

في هذا السياق يمكن إعادة تعريف الغربة بوصفها بنية إدراكية وليست موضوعًا شعوريًا. الغربة لا تُفهم بوصفها انتقالًا مكانيًا أو فقدًا خارجيًا، وإنما بوصفها فقدانًا لمركز الإدراك، حيث لا تعود الذات قادرة على تثبيت علاقتها بالعالم، الفقد لا يُعرض في القصيدة، بل يُعاد إنتاجه عبر اللغة، فتتحول الجملة إلى مساحة تتشقق فيها العلاقة بين الذات والعالم، ويغدو المعنى نتيجة حركة مستمرة من الانفصال والبحث عن التماسك. قصيدة "بودكاست عن وجه الغربة" تقدم نموذجًا واضحًا لهذا الاشتغال، حيث يظهر المحور الكاشف منذ الجملة الأولى "خلف نافذة العمر". في هذه الجملة يُعاد تنظيم الزمن، حيث لا يظهر بوصفه امتدادًا خطيا ويتحول إلى حيز منظور، وتتحول النافذة إلى أداة إدراك تنتج مسافة بين الذات وتجربتها. هذه المسافة هي الشرط الذي تنبثق منه الغربة، حيث تبدأ الذات في النظر إلى نفسها من خارجها، ويتحول الإدراك إلى عملية انفصال أولي.

يتعمق هذا الانفصال في "أفتح بابًا للعناق"، حيث تتحرك الجملة في اتجاه معاكس لما سبق، فتسعى إلى إلغاء المسافة التي أنتجتها الرؤيا الأولى. يشكل هذا التوتر بين الانفصال والرغبة في الالتحام أحد محركات النص، ويكشف عن بنية الغربة بوصفها حركة مزدوجة، حيث لا تستقر الذات في موقع واحد، وتتأرجح بين الابتعاد والاقتراب.

في "أهزم التاريخ" يتجسد تحول آخر في بنية الإدراك، حيث يُعامل الزمن بوصفه إطارًا متحركًا، ويتحول إلى بنية قابلة للمواجهة. الفعل هنا يعمل كقوة تعيد ترتيب العلاقة بين الذات والزمن، وتسعى الذات إلى تكثيف اللحظة إلى درجة تُلغي الامتداد. هذا التحول يمثل اشتغال الرؤيا على الزمن، ويكشف عن رغبة في إنتاج لحظة خالصة تقف خارج التسلسل.

هذا الاشتغال يتحقق عبر تفكك واضح في الاستمرارية الخطابية. الانتقال من "نافذة العمر" إلى "رهانات خاسرة" إلى "النهر" يتحرك عبر قفزات إدراكية، حيث تتغير مواقع الأشياء دون مقدمات. هذا التفكك يمثل إحدى الآليات الأساسية التي تُنتج الغربة داخل النص، حيث تتحرك الذات دون خط موحد لتجربتها. هذا ما يتقاطع مع تصور ميشيل فوكو للخطاب بوصفه بنية تقوم على الانقطاعات، حيث يتشكل المعنى من الفجوات التي تفصل بين المقاطع.

تبلغ هذه البنية ذروتها في "يغريني ضياعك في"، حيث يحدث تحول جذري في العلاقة بين الفقد والامتلاء. الضياع يتحول إلى شرط حضور، والآخر يظهر كامتداد داخل الذات. تعيد هذه الجملة بناء المفاهيم نفسها، حيث يتحول التوتر إلى وحدة، ويغدو الانزلاق الدلالي مصدرًا لإنتاج المعنى. ينسجم هذا الاشتغال مع مفهوم الاختلاف عند جاك دريدا، محركا المعنى داخل شبكة من العلاقات التي تؤجل حضوره.

في "السلسال الذي يقاسمني القبل" يتخذ هذا الانزلاق شكلًا آخر، حيث تفقد العلامة وظيفتها المرجعية وتدخل في بنية العلاقة، وتصبح طرفا في الفعل الحسي. يكشف هذا التحول عن تفكك الحدود بين الذات والعالم، تتداخل الأشياء مع الجسد، ويصبح المعنى نتيجة هذا التداخل. تعمل الرؤيا هنا على إعادة تنظيم الحسي، وتحويله إلى مجال لإنتاج الدلالة.

يتواصل هذا الاشتغال في "وضعت يدي في النهر أحاول شرح سكوتي"، محولا اللغة إلى تجربة مغلقة على نفسها. النهر يتحول إلى أداة لإعادة تشكيل الصمت، والشرح يتحقق عبر الفعل. في هذا الموضع تتعطل الوظيفة الإحالية للغة وتبني الجملة عالمها الخاص. هذا التكوين يتقاطع مع تصور لودفيغ فتغنشتاين، حيث تتحول اللغة إلى حدود تحيط بما يتعذر قوله.

الآليات الثلاث هذه، تفكك الاستمرارية، وانزياح الدلالة، وتعطيل الإحالة، تنتظم حول المحور الكاشف الذي يحدد حركة النص. من خلال هذا الانتظام تتشكل بنية الغربة بوصفها نظام أداء، تتحول الجملة إلى موقع انقطاع، والصورة إلى مجال انزلاق، والمعنى إلى أثر مفتوح على حركته.

مع تقدم النص يظهر اهتزاز في هذا المحور، مظهرا انتقال الجملة في "أيها الرائي من أين تأتي بالدهشة" إلى مستوى مساءلة الرؤيا، فينخفض توترها البنيوي، وتقترب من خطاب يعلّق على التجربة. في النهاية "كذنب يتعالى ليغدو خطيئة" يظهر انتقال مباشر في الدلالة، حيث يتراجع الانزلاق لصالح تصعيد معنوي، فتفقد الجملة قدرتها على إنتاج توتر جديد. على الرغم من هذه الاهتزازات، يبقى النص محكومًا بمحور رؤيوي واضح، يجعل الغربة بنية تتحرك داخل الجملة وتعيد تشكيل العالم. تشكل الرؤيا هنا النص من الداخل، وتمنحه قدرة على إنتاج معنى يظل مفتوحًا على حركته.

بهذا المعنى، تتحقق قصيدة النثر حين تتحول الرؤيا إلى نظام يحكم الأداء، حيث تُعاد كتابة التجربة داخل اللغة، وتنتج الغربة كطريقة اشتغال، تتحرك عبرها الجملة والصورة والمعنى، فيتحول النص إلى تجربة يعيشها القارئ داخل اللغة.

يمكن تحديد اشتغال هذه القصيدة ضمن تقاطع ثلاثة محاور كاشفة تتداخل فيما بينها دون أن تفقد بؤرتها المركزية. المحور الرؤيوي يظهر بوصفه المهيمن، وتعمل الجمل على إعادة تشكيل العالم عبر كشف إدراكي يحرّك الزمن والجسد والعلاقة بالآخر، ويتجسد ذلك في تحولات من قبيل "أهزم التاريخ" و"يغريني ضياعك في"، فلا تُعرض الأشياء، ويتم توليدها داخل اللغة.

إلى جانب ذلك يشتغل المحور الجسدي بوصفه حاملًا للمعرفة، إذ يتحول الجسد من موضوع إلى وسيط دلالي تتوزع عبره العلامات كما في "السلسال الذي يقاسمني القبل" و"يتدلّى فوق صدرك"، فتكون الحسية جزءًا من بناء المعنى. ويتقاطع هذان المحوران مع محور تشظيي يتحكم في انتقالات النص، فتتفكك الاستمرارية الخطابية وتتحرك الجمل عبر قفزات إدراكية لا تخضع لتتابع سببي، ويظهر الانقطاع بوصفه بنية منظمة.

هذا التداخل بين الرؤيوي والجسدي والتشظي يمنح القصيدة نظامها الخاص، ويكشف أن المحور الكاشف فيها تركيب يولّد أداءه من تفاعل هذه المستويات داخل بنية واحدة.

القصيدة:

(بودكاست عن وجه الغربة)

خلفَ نافذةِ العمر
أفتحُ باباً للعناق
أهزمُ التأريخَ، وأبحثُ عنكِ في كومةِ
رهاناتٍ خاسرة..
حينَ زحفَ الربيعُ
تمايلتْ أغصاني
أحملُ الوردَ والنسرينَ، بمنتهى اللذةِ التي
تربك الليل..
وضعتُ يدي في النهرِ
أحاولُ شرحَ سكوتي
وذاك السلسالُ الذي يقاسمني القُبل وهو
يتدلّى فوقَ صدركِ، يضيءُ عتمةَ روحي...
يغريني ضياعُكِ فيّ،
كأنّني آخرُ المدنِ المنحوتةِ على شهادة
ميلادكِ..
على أطرافِ أصابعه يقفُ الصبحُ
يستفزُّ أنوثتكِ التي تأتي بالشمس
لصغارها...
أيُّها الرائي:
من أينَ تأتي بالدهشةِ وكلُّ الحكايات
انطفأت تحتَ رمادِ الغربة؟
–لا غرضَ لي مع الشعرِ، سوى الاحتراق
على جسدِ القصيدة التي تنمو بين يديكِ
كذنبٍ يتعالى ليغدو خطيئةً في ساحةٍ مليئةٍ
بالشياطين!

ناقد عراقي*

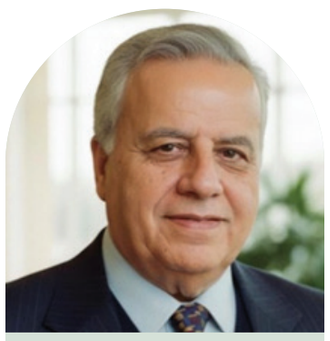

أنا... أو ما يتبقّى منّي

عباس عبد الرزاق

أنا لستُ تعريفًا لنفسي،
بل تأجيلٌ مستمرٌّ لمعناها.
كلّما اقتربتُ مِن اسمي
انزلقَ منّي،
كأنّ اللغةَ لا تثقُ بي
إلّا بقدرِ ما تُخفي.
أنا فائضُ احتمال،
وبقايا يقينٍ مكسور،
أعيشُ كفكرةٍ لم تُجسَّم،
كجملةٍ تُعادُ كتابتُها
كلّما ظنّت أنّها اكتملت.
في داخلي
لا يسكنُ النورُ ولا العتمة،
بل ارتباكُ المسافةِ بينهما،
ذلك الوميضُ الذي لا يُرى
إلّا حين ينطفئ.
أتنفّس؟
أم يُعادُ توزيعي
على هيئةِ هواء؟
لا فرقَ
فالذاتُ هنا
ليست أكثرَ من عبور.
أنا القيدُ
حين يتعبُ من المعصم،
وأنا الحرّيةُ
حين تخشى أن تُعرَّف.
في القبر
لا أختفي،
بل أختصر،
أصيرُ أقلَّ منّي بقليل،
وأكثرَ من غيابي بقليل.
كلُّ جرحٍ
ليس ألمًا،
بل اقتراحُ شكلٍ آخر
لما يمكنُ أن أكونه.
وكلُّ طعنة
ليست نهايةً،
بل تحريرٌ مفاجئٌ
من نسخةٍ قديمةٍ منّي.
أنا الطينُ
حين يكتشفُ هشاشتَه،
وأنا الجسدُ
حين يتذكّرُ أصلَه دون ندم.
جوعي
ليس إلى شيء،
بل إلى معنى الجوع،
وعطشي
ليس للماء،
بل لفكرةِ الارتواء.
أعودُ إليك
لا لأنّني كنتُ بعيدًا،
بل لأنّ المسافةَ
هي الحيلةُ الوحيدة
كي أشعرَ بأنّ لي اتجاهًا.
أنا
هذا الالتباسُ النبيل
بين أن أكون
وأن أُفلتَ من كوني.

أنا لستُ تعريفًا لنفسي،
بل تأجيلٌ مستمرٌّ لمعناها.
كلّما اقتربتُ مِن اسمي
انزلقَ منّي،
كأنّ اللغةَ لا تثقُ بي
إلّا بقدرِ ما تُخفي.
أنا فائضُ احتمال،
وبقايا يقينٍ مكسور،
أعيشُ كفكرةٍ لم تُجسَّم،
كجملةٍ تُعادُ كتابتُها
كلّما ظنّت أنّها اكتملت.
في داخلي
لا يسكنُ النورُ ولا العتمة،
بل ارتباكُ المسافةِ بينهما،
ذلك الوميضُ الذي لا يُرى
إلّا حين ينطفئ.
أتنفّس؟
أم يُعادُ توزيعي
على هيئةِ هواء؟
لا فرقَ
فالذاتُ هنا
ليست أكثرَ من عبور.
أنا القيدُ
حين يتعبُ من المعصم،
وأنا الحرّيةُ
حين تخشى أن تُعرَّف.
في القبر
لا أختفي،
بل أختصر،
أصيرُ أقلَّ منّي بقليل،
وأكثرَ من غيابي بقليل.
كلُّ جرحٍ
ليس ألمًا،
بل اقتراحُ شكلٍ آخر
لما يمكنُ أن أكونه.
وكلُّ طعنة
ليست نهايةً،
بل تحريرٌ مفاجئٌ
من نسخةٍ قديمةٍ منّي.
أنا الطينُ
حين يكتشفُ هشاشتَه،
وأنا الجسدُ
حين يتذكّرُ أصلَه دون ندم.
جوعي
ليس إلى شيء،
بل إلى معنى الجوع،
وعطشي
ليس للماء،
بل لفكرةِ الارتواء.
أعودُ إليك
لا لأنّني كنتُ بعيدًا،
بل لأنّ المسافةَ
هي الحيلةُ الوحيدة
كي أشعرَ بأنّ لي اتجاهًا.
أنا
هذا الالتباسُ النبيل
بين أن أكون
وأن أُفلتَ من كوني.

شكسبير بلسانين... والمارد وسيطاً
عرض نقدي لمسرحية "بانتظار شكسبير"

شهدت صالة مسرح الرشيد عرضًا مسرحيًا باللغتين الإنكليزية والعربية حمل عنوان (بانتظار شكسبير) للمسرح الإنكليزي في العراق، وبالتعاون مع دائرة السينما والمسرح. مساء الاربعاء الموافق الخامس عشر من نيسان الجاري، وبحضور لافت غصّ به مسرح الرشيد، مع بقاء اعداد كبيرة لم تجد لها مكانًا. وللحق كانت تجربة مسرحية جريئة، غامر بها د. صباح سالم جبار في عرضه الذي فككّ به الحدود التقليدية بين العوالم النصية واللغوية، عبر مزاوجة غير مألوفة بين التراجيديا الشكسبيرية والخيال الشعبي العراقي.

عبد شاكر

إذ لم تقف هذه المغامرة عند حدود الاستحضار أو الاقتباس، بل تجاوزتهما إلى إعادة تركيب خطاب مسرحي مزدوج، يتأرجح بين الفصحى الشعرية الإنجليزية وروح اللهجة العراقية اليومية. حيث انطلق العرض من فرضية ذكية كانت عبارة عن مكتبة شكلت فضاءً لإمكانية التغيير. لكن هذا التغيير لا يتحقق عبر القراءة وحدها، بل عبر استدعاء الشخصيات ذاتها من عوالمها النصية. لقد استحضرت المسرحية مأساتين من امتع انواع التراجيديا التي كتبها وليم شكسبير(مأساة هاملت) وحبيبته أوفيليا وقصة حبهما التي حطمها السم. ثم استحضرت شخصية عطيل وشكوكه في خيانة حبيبته دزدمونة له، لكنه عمد في هذا العرض الى ان لا يظهر عطيل وهاملت ودزدمونة وأوفيليا كأبطال ماضويين، بل ككائنات درامية تُعاد مساءلتها داخل سياق جديد. إنهم لا يمثلون مآسيهم فقط، بل يعكسون مأزق الإنسان المعاصر في مواجهة أوهامه وانكساراته. غير أن المفصل الأكثر حيوية في العرض يتمثل في إدخال شخصيتي البهلول (انكليزيا) و (المارد عراقيًا شعبويًا) الذي استحضره من حكايات (ألف ليلة وليلة). وهذا الحضور لم يشكل زخرفًا فولكلوريًا، بل تمّ اشتغاله بوصفه وسيطًا دراميًا ولغويًا معاكسًا. فبينما حملت الشخصيات الشكسبيرية ثقل جديتها التراجيدية، بلغة إنجليزية ذات نبرة شعرية، أضفت عليها شخصية البهلول بعض المرح الجميل، حضر دور المارد ليكسر هذه الصرامة عبر خطاب عراقي ساخر، مشبع بالحكمة الشعبية. لقد كانا، فعلًا، (ملح وسكر العرض) إذ نجحا في تفريغ التوتر التراجيدي دون أن يفرغه من معناه. وهما ايضًا نأيا بشخصيات شكسبير وتراجيدية قصتيهما، ليدخلا في الشأن العراقي السابق والحالي، ولينبه المارد بعد ذلك، الإنسان الحالم او المأزوم بضرورة التخلص من عقدة الأماني (الراكدة) وتحرير العقول من الوهم الى واقعية الحياة ومتغيراتها، عبر الإضحاك الهادف، وليس الثرثرة والسفاهة غير المجديتين. هذه الثنائية اللغوية لم تكن مجرد تقنية شكلية، بل أسهمت في إنتاج دلالة أعمق: صراع بين نمطين من التفكير. الأول فردي، مأزوم، غارق في تأملاته القاتلة كما عند هاملت، والثاني جمعي، واقعي، يميل إلى تفكيك الأوهام بلغة قريبة من الناس. ومن خلال هذا التواشج، يمرر العرض فكرة مركزية: أن كثيرًا مما نسميه (أمانٍ) ليس سوى أحلام خائبة تستدعي القتل الرمزي لتحرير العقل. إخراجيًا، تعامل المخرج

مع نصه بوصفه مشروعًا بصريًا متكاملاً، مستثمرًا عناصر (السينوغرافيا) من خلفية ترجم وأزياء وإضاءة وموسيقى ورقص تعبيري لخلق فضاء معاصر يتجاوز زمن النصوص الأصلية. هذا التحديث لم يكن سطحيًا، بل جاء منسجمًا مع فكرة العرض في إعادة إنتاج الشخصيات ضمن سياق راهن، ما عزز من تواصل الجمهور مع العمل، رغم هيمنة اللغة الإنجليزية على جزء كبير من الحوار. أما الأداء التمثيلي، فقد توزع بين حمل ثقل النص الشكسبيري والانخراط في خفة المارد، وهو تحدٍ ليس بالهيّن. ومع ذلك، أظهر الممثلون قدرة على التنقل بين المستويين، مما حافظ على إيقاع العرض ومنع انزلاقه إلى الرتابة أو التفكك. في المحصلة، لا يمكن النظر إلى مسرحية (بانتظار شكسبير) بوصفها تجربة تقليدية أو مجرد عرض ثنائي اللغة، بل هي محاولة واعية لإعادة التفكير في وظيفة المسرح ذاته: هل هو استعادة للنصوص الكبرى أم إعادة خلقها؟ وهل اللغة حاجز أم جسر؟ يبدو أن العرض يجيب بوضوح: إن المسرح مساحة لعب حر، يمكن فيها لشكسبير أن يتكلم بالعربية، وللمارد أن يضحك بالإنجليزية، دون أن يفقد أي منهما جوهره. وعلى عكس المرح الذي ساد العرض كانت لكلمات امينٍ المكتبة، إنه لو كان يتمنى عودة لمبدعين لتمنى بدلًا عن شكسبير عودة لكبار المسرح العراقي من امثال عوني كرومي، يوسف العاني، سامي عبد الحميد، امل طه، وغيرهم. قبل ان تستحضر الساحرات شكسبير مقيدًا لمحاكمته، ثم انسحابه مقيدًا، ولتدخل بعدها إحدى شخصياته لتسلم مسودة رسالة لهاملت وعطيل، ثم تنسحب وقد اعلنت (Shakespeare is dead-). ولتدخل بعدها المجاميع مطوحة باوراق الكتابة في مشهدٍ ختامي عبثي، قابل للتأويل، وقد يُنبيءُ عن موت الثقافة او مَوت الكتب او موت المؤلفين. شكرًا د. صباح سالم أخًا وصديقًا مبدعًا تعد بالكثير من الاعمال الانكليزية المثمرة. شكرًا للشباب من الجنسين من ممثليك الرائعين. شكرًا هاملت، شكرًا عطيل، شكرًا أوفيليا، شكرًا دزدمونة، شكرًا ساحرات شكسبير، شكرًا شكسبير وقبولك ان تأتي مقيدًا للمحاكمة. شكرًا لأمين المكتب ولحامل رسالة شكسبير الاخيرة، شكرًا لمجموعة الرقص التعبيري، ولجنود الإنارة والموسيقا التعبيرية المجهولين، شكرًا لكل جهد مقدم لإنجاح هذا العمل، الذي لو توفرت له امكانات سينوغرافية افضل، وفترة تدريب اطول لكان عملًا مرشحًا لتمثيل العراق في المحافل المسرحية العربية والعالمية. شكرًا دائرة السينما والمسرح، صُناعًا للإبداع والجمال.

نزار البزاز .. نجم المسرح العراقي السبعيني

عصمت شاهين دوسكي

مدينة دهوك في السبعينيات تحيطها الجبال والوديان والبساتين والعيون النقية الصافية والفطرة الإنسانية ونقاء وجمال الطبيعة، ولكن بعد هجرة السوريين خلال أحداث سوريا والهجرة الداخلية بعد عام 2003 من مدن العراق إليها امتدت المدينة وغابت مظاهر البساتين حولها إلا ما ندر، وتجلت العمارات والشقق السكنية والفنادق والمطاعم والأسواق الكبيرة، والشوارع الجميلة في ظل الأمان لتسير مع حضارة عصرية جديدة تواكب التقدم والتغيير الذي يجري في العالم فكريا واقتصاديا وثقافيا.

وهنا أقف قليلا لأتحدث عن جزء مهم يخص الثقافة وهو المسرح الإنمائي، المسرح في دهوك خلال السبعينات لم يكن ظاهرا بصورة مؤثرة، وتأثير المسرح كبير على ثقافة المجتمع والبلد وهناك مقولة شهيرة "أعطني خبزاً ومسرحاً أعطِك شعباً مثقفاً". وهذا يجسد مدى أثر المسرح التنموي وأهميته الفاعلة للفرد والمجتمع منذ القدم، الذي يعتبر أحد منابر الثقافة والوعي ومختلف الفنون، حيث المسرح في دول العالم المتقدم له ارتقاء وسمو وأهمية ودرجة عالية في الحياة اليومية بما له سبيل وتحقيق الأهداف الأخلاقية والتربوية والثقافية والأمنية والسياسية. ولا شك يعتبر من أهم الوسائل الإعلامية التي تلتقي بالجمهور مباشرة وتعين على فهم المواقف والأحداث وترسيخ مفاهيم الوطنية وتسعى إلى إيجاد الأفكار والحلول والبدائل للأزمات والمشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية ليكون من خلالها مرآة واضحة تعكس ملامح الأحداث العصرية في المجتمع بمحاسنه وسيئاته، ويجد سبلا للتغيير والتطوير والتجديد.

إن كان هذا دور ومهمة المسرح فأين مسرح دهوك وأين قادته ورجاله المختصون خاصة في كل هذه الأزمات التي يمر فيها البلد والمجتمع؟ في مرحلة السبعينيات تجلّى مسرح دهوك على يد بعض الفنانين رغم قلة الدعم الفني، وأغلب المبادرات كانت شخصية وقبلها كان المسرح جسدا ضعيفا. ففي عام 1948 فرقة خانه يا للمدرسين، وفي عام 1952 فرقة دوانا فنجيا، وفي عام 1970 فرقة نقابة المعلمين واتحاد عمال واتحاد طلبة الشباب، وكانت تقدم مسرحيات قليلة جدا لكن في عام 1971 بزغت بجهود فنية شخصية فرقة 11 آذار الفنية المسرحية الشاملة ورئيسها الفنان التشكيلي والشاعر والمعد والمخرج نزار البزاز، وكان ضمن الفرقة جميل زكريا مسئول قسم المسرح وألبرت فرنسو مسئول قسم الموسيقى وإسماعيل عبدالقادر (زيرك) عضو الهيئة الإدارية، وسالم إسحاق عضو الهيئة الإدارية، ومن ثم أحمد معروف أحمد، ومحمد رشيد، وجميل برهان.

قدمت هذه الفرقة مسرحيات ونشاطات متعددة بجهود فنية ذاتية ومنها مسرحية "سته م كار" تأليف وإخراج نزار البزاز أول مسرحية قدمها وعرضت على مسرح إعدادية كاوه في دهوك لعدم وجود مسرح خاص بالمسرح في 21 / 3 / 1971 بمناسبة أعياد نوروز ولمدة ثلاث أيام، وتم عرضها أيضا في مدينة "العمادية" لمدة يومين وفي ناحية "مانكيش" لمدة يومين وتم عرضها في مهرجان المسرح المدرسي في بغداد عام 1972 وقد فاز حينها كأحسن ممثل الراحل إسماعيل عبدالقادر (زيرك).

والمسرحية الثانية ئيكه تى "الوحدة" تأليف وإخراج نزار البزاز تم عرضها لمدة ثلاثة أيام على مسرح إعدادية كاوه 1971 بمناسبة اليوم العالمي للعمال. والمسرحية الثالثة "الفندق المسحور" تأليف صفاء محمد علي وإخراج جميل زكري عام 1971. والمسرحية الرابعة "فلسطين الثائرة" تأليف وإخراج نزار البزاز عرضت على مسرح إعدادية كاوه عام 1972 وكانت باللغة العربية. والمسرحية الخامسة "نضال الطلبة" تأليف دشتي شهاب إخراج نزار البزاز عام 1972 عرضت لمدة ثلاثة أيام على نفس المسرح بمناسبة تأسيس اتحاد الطلبة. ومسرحية "كاوه الحداد" إعداد وإخراج نزار البزاز.

ومسرحية التمثال "التمثال" تأليف وإخراج نزار البزاز ومسرحية "شورش وزيان" تأليف وإخراج نزار البزاز. ومسرحية "الحلاق" تأليف وإخراج جميل إبراهيم عيسى، وعاشرا مسرحية "المصور" تأليف جميل إبراهيم وإخراج كوما كارى. ولم يكن بينهم عنصر نسائي فكان يقوم واحد منهم بالدور النسائي.

ومن أسباب نشوء فرقة 11 آذار المسرحية الفنية الشاملة افتقار النشاطات الفنية آنذاك في دهوك عدم وجود فرق مسرحية مؤثرة، عدم وجود كادر مسرحي متخصص، ومن أهدافها توعية وإنماء الشعب بعد وجود الأمان بعد بيان 11 آذار، تشكلت بعد اجتماع من بعض الشباب الذين ذكرنا أسماءهم في ربيع عام 1971 على أرض خضراء والتي هي الآن بناية محافظة دهوك وتم الاتصال باتحاد طلبة كردستان وطرحت عليهم الفكرة تأسيس فرقة 11 آذار وتمت الموافقة وخصص لهم غرفتان متواضعتان للفرقة في مقر اتحاد طلبة كردستان.

وكانت الفرقة تتألف من قسمين، قسم المسرح وقسم الموسيقى والأغاني، وبعد سنة من التأسيس تم الاتصال بالأصدقاء في مدينة زاخو عن طريق اتحاد طلبة كردستان كي يشاركوا معنا في النشاطات والفعاليات المسرحية والفنية، ومنهم عبدالعزيز سليمان وسمير زاخولي وعمر سندى ومروان شيخ قاسم وسالم طاهر وجميعهم التحقوا في صفوف الفرقة.

ومع استمرار فعاليات الفرقة ونشاطاتها الفنية انضم آخرون ومنهم الأديب الشاعر المسئول الإعلامي لاتحاد طلبة كوردستان نزار بامرني، كذلك دشتى شهاب، طارق ديوالي، عبدالله زيرين، غانم محمد سيتو، وليد محمد، وهفال هاشم عقراوي.

نحن اليوم في أمس الحاجة إلى مسرح تنموي هادف وهو أكثر آدابنا حاجة إلى الرعاية وتقديم الجهد الثقافي لالتماس النضوج والارتقاء والأصالة والتطلع إلى ما هو أسمى للنهوض بالفكر والخلق والنفس والإبداع، وعلى الأخص في هذا الوقت لبناء فكر آمن مستقر.

في عالم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان لماذا يغيب المسرح الإنساني الهادف؟ علما أن الفنان التشكيلي والمسرحي والشاعر نزار البزاز مغيب عن الإعلام الثقافي كغياب المسرح، في مطبعته الصغيرة المتواضعة في محلة الشهداء في دهوك، ويبدو هو ضمن الشهداء الأحياء في الفن والشعر والمسرح وكاتب المقال منهم!

أرجو من الجهات المعنية بالثقافة والمسرح أن يلتفتوا لهذا الأمر الثقافي المسرحي المهم. الآن كثرت القاعات والمسارح وغاب المسرح ورجال المسرح، وأن يهتموا بالمثقفين والمختصين بالمسرح ليحيا من جديد، فالأمم الحضارية الراقية لا تحيا إلا بالفكر الحضاري السليم.

تعرّفي إلى العادات اليومية التي تعزّز النشاط والحيوية

الحقيقة - متابعة

يُعاني الكثير من الأشخاص من الشعور بالخمول ونقص الطاقة خلال اليوم، مما يؤثر سلباً على الإنتاجية والتركيز وجودة الحياة بشكل عام. وقد تكون أسباب هذا الخمول متعددة، مثل قلة النوم، سوء التغذية، التوتر، أو حتى نمط الحياة غير الصحي. لذلك، من المهم التعرّف إلى الطرق الفعّالة التي تساعد على استعادة النشاط والحيوية، وتحسين مستوى الطاقة بشكل طبيعي ومستدام.

طرق تعزيز مستويات الطاقة الطبيعية

لحسن الحظ هناك أمور يمكنكِ القيام بها لتعزيز مستويات طاقتكِ الطبيعية خاصة وأن السيطرة على التوتر تستهلك المشاعر الناتجة عنه مع كميات هائلة من الطاقة. يمكن أن يساعد التحدّث مع صديق أو قريب، أو الانضمام إلى مجموعة دعم، أو استشارة معالج نفسي في تخفيف التوتر، كما تُعدّ علاجات الاسترخاء مثل التأمل، التنويم الذاتي، اليوغا والتاي تشي أدوات فعالّة لتقليل التوتر، كما ورد في موقع Harvard Health.

خفّفي من أعبائكِ: يُعدّ الإرهاق أحد الأسباب الرئيسية للتعب، ويشمل ذلك الالتزامات المهنية والعائلية والاجتماعية. حاولي تبسيط قائمة مهامكِ الضرورية، وحدّدي أولوياتك بناءً على أولوية المهام، وقلّلي من المهام الأقل أهمية.

فكّري في طلب مساعدة إضافية في العمل إذا لزم الأمر.

مارسي الرياضة: تضمن لكِ الرياضة نوماً أعمق وأكثر راحة، كما أنها تمدّ خلاياكِ بالطاقة اللازمة، وتُحسّن الدورة الدموية. ويمكن أن تؤدي الرياضة إلى زيادة مستويات الدوبامين في الدماغ، مما يُحسّن المزاج. عند المشي، زيدي من سرعتكِ بين الحين والآخر لتحقيق فوائد صحية إضافية.

قلّلي ساعات نومكِ إذا كنتِ تعتقدين بأنكِ تعانين من قلة النوم، حاولي تقليل ساعات نومكِ. قد تبدو هذه النصيحة غريبة، لكن تحديد مقدار النوم الذي تحتاجينه فعلاً يمكن أن يقلّل من الوقت الذي تقضينه في السرير دون نوم. هذه العملية تُسهّل عليكِ النوم وتُحسّن جودة نومكِ على المدى الطويل.

تجنّبي القيلولة خلال النهار. في الليلة الأولى، اذهبي إلى الفراش متأخرة عن المعتاد، واحصلي على أربع ساعات نوم فقط. إذا شعرتِ أنكِ نمتِ جيداً خلال هذه الساعات الأربع، فأضيفي من 15 إلى 30 دقيقة أخرى من النوم في الليلة التالية . طالما أنكِ تنامين نوماً عميقاً طوال فترة وجودكِ في الفراش، استمري في زيادة ساعات النوم تدريجياً في الليالي التالية.

تناولي طعاماً غنياً بالطاقة: قد يساعدكِ تناول الأطعمة ذات المؤشر الجلايسيمي المنخفض، والتي تُمتص سكرياتها ببطء على تجنّب الشعور بانخفاض الطاقة الذي يحدث عادة بعد تناول السكريات سريعة الامتصاص أو النشويات المكرّرة. تشمل الأطعمة ذات المؤشر الجلايسيمي المنخفض الحبوب الكاملة، والخضروات الغنية بالألياف، والمكسرات، والزيوت الصحية مثل زيت الزيتون. بشكل عام، تتميّز الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات بأعلى المؤشرات الجلايسيمية. أما البروتينات والدهون فلها مؤشرات جلايسيمية قريبة من الصفر.

استغلي الكافيين لصالحكِ: يساعد الكافيين على زيادة اليقظة، لذا فإن تناول فنجان من القهوة قد يساعدكِ على تنشيط ذهنكِ. لكن للحصول على فوائد الكافيين المنشّطة، عليكِ استخدامه باعتدال. فقد يُسبّب الأرق، خاصةً عند تناوله بكميات كبيرة أو بعد الساعة الثانية ظهراً.

اشربي الماء: ما هو العنصر الغذائي الوحيد الذي ثبت أنه يُحسّن الأداء في جميع الأنشطة باستثناء الأنشطة التي تتطلّب جهداً بدنياً كبيراً؟ إنه ليس عصيراً رياضياً باهظ الثمن، بل هو الماء . إذا كان جسمكِ يعاني من نقص السوائل، فإن الشعور بالتعب من أولى العلامات.

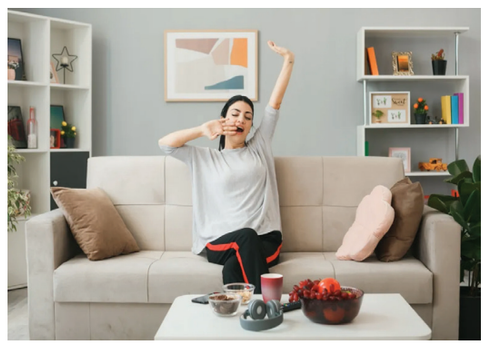

من المهم التعرّف إلى أبرز مصادر الطاقة الصحية خلال اليوم لا تفوّتيها.. وفق اختصاصية

أطعمة للتغلب على التعب

يساعد تناول كميات أقل من الطعام واختيار الأطعمة قليلة المعالجة والأطعمة الكاملة على تقليل التعب. يعتمد جسمكِ على ما تتناولينه من طعام. وأفضل طريقة للحصول على أقصى طاقة من طعامكِ هي التأكد من حصولكِ على أفضل غذاء ممكن. قد تُساهم بعض عادات الأكل أيضاً في الشعور بالتعب. على سبيل المثال، قد تشعرين بالخمول بعد تناول وجبة دسمة وذلك لأن جسمكِ يستخدم طاقته لهضم الوجبة الكبيرة بدلاً من تزويد باقي أجزاء الجسم بالطاقة، حسبما ورد في موقع Healthline الطبي.

فكّري في تناول عدة وجبات صغيرة على مدار اليوم والمشي قليلاً بعد الأكل للمساعدة على الهضم ومنع الشعور بالخمول.

الأطعمة غير المُصنّعة: قد يساعدكِ اختيار الأطعمة غير المُصنّعة على الشعور بمزيد من النشاط لفترات أطول. تحتوي الأطعمة المُصنّعة على مكوّنات موثوقة المصدر مثل المواد الحافظة، المضافات الغذائية، الصوديوم، الدهون المتحوّلة والسكريات المُضافة. مع مرور الوقت، تُقلّل هذه الأطعمة من العناصر الغذائية الأساسية، مثل الفيتامينات والمعادن، اللازمة لعمل الجسم بكفاءة. كما قد تُسبّب مكونات الأطعمة المُصنّعة للغاية المزيد من الالتهابات، مما قد يؤدي في النهاية إلى حالات صحية تُبطئ الجسم وتُسبّب التعب.

فكّري في استبدال الأطعمة المُعلّبة أو المُغلّفة، الحلويات، الوجبات الجاهزة واللحوم المُسبقة الطهي بأطعمة كاملة غير مُصنّعة، مثل الفواكه والخضروات البروتينات الخالية من الدهون منتجات الألبان قليلة الدسم البقوليات المكسرات والبذور الحبوب الكاملة.

الفواكه والخضروات غنية بالفيتامينات والمعادن والعناصر الغذائية الأساسية التي تُساعد على مُكافحة التعب وتحسين الأداء البدني، كما تساعد هذه العناصر الغذائية جسمكِ على العمل بأقصى طاقته، مما يساهم في مكافحة التعب. توصي منظمات الرعاية الصحية بتناول ما لا يقل عن 5 حصص، أو 400 غرام، من الفواكه والخضروات يومياً. يمكنكِ تناول الفواكه والخضروات بأي شكل من الأشكال، سواء كانت موسمية أو مُجمدة. على الرغم من بعض الادعاءات بأن الفواكه والخضروات المُجمدة ليست مُغذية مثل الطازجة، تُشير الأبحاث إلى أنها غنية العناصر الغذائية.

المشروبات الخالية من الكافيين: يُعدّ الكافيين آمناً عند تناوله باعتدال. في الواقع، تشير بعض الدراسات الموثوقة إلى أن الكافيين قد يُعطي دفعة مؤقتة من النشاط، وأن خصائصه المضادة للأكسدة والالتهابات قد تساعد في مكافحة الأمراض المزمنة. مع ذلك، فإن الإفراط في تناول الكافيين قد يؤدي إلى إرهاق شديد، صداع واضطرابات في النوم. وتوصي جمعية القلب الأمريكية الموثوقة بالحد من استهلاك الكافيين إلى أقل من 100 ملليغرام يومياً، أي ما يعادل كوبين من القهوة سعة 240 مل. قد يكون شرب الماء، والقهوة السوداء منزوعة الكافيين، والشاي غير المحلى أفضل الخيارات للوقاية من الإرهاق.

طرق علاج الأنيميا التي تؤثر على معدل ذكاء طفلك؟

الحقيقة - متابعة

يتعرض الأطفال، خصوصاً في سن المدرسة، بنسبة متزايدة وملحوظة للإصابة بالأنيميا؛ أي حالة فقر الدم، مما ينعكس سلباً بالتراجع في المستوى الدراسي للطفل، حيث إن ظهور أعراض صحية على الطفل بكثرة وبشكل مقلق؛ يؤدي إلى تغيب الطفل عن المدرسة، وقد لا تربط الأم بين هذه الأعراض وبين إصابة طفلها بالأنيميا، وتبدأ للأسف في السير بطريق خاطئ؛ وهو علاج الأعراض من دون علاج المسبب الأساسي لهذه الأعراض؛ مثل تقديم المسكنات لعلاج الصداع عند الطفل.

يجب أن تعرف الأم الأسباب التي تؤدي إلى إصابة الطفل بالأنيميا وأعراض فقر الدم، كما يجب عليها أن تعرف طرق العلاج؛ لكي ترفع من مستوى تركيز طفلها في المدرسة، ولذلك فقد التقت «سيدتي وطفلك»، وفي حديث خاص بها، باستشارية التغذية العلاجية المعتمدة الدكتورة ريهام أبو موسى، حيث أشارت إلى ما هي طرق علاج الأنيميا التي تؤثر على معدل ذكاء طفلك ومنها تقديم البروتين الحيواني بشكل يومي، ومصادر فيتامين سي، وغيرهما في الآتي:

اعلمي أن الأنيميا تُعرف بأنها الحالة الصحية التي تعني الإصابة بفقر الدم نتيجة لنقص عنصر مهم في جسم الطفل، ويمكن لهذه الحالة أن تهدد صحته بأعراضها مبكراً؛ أي تهدد معدل نموه بشكل عام، وغالباً ما يتعرض لها الرضيع بعد عمر ستة أشهر؛ إذ إنّ العلاج الخاطئ، بالاكتفاء بالتعامل مع الأعراض المصاحبة من دون اكتشاف الأسباب، يؤدّي إلى تفاقم حالة الطفل وظهور أعراض جديدة، ولذلك فعلى الأم أن تعرف جيداً أن معدل الحديد الموجود في حليبها يبدأ في الهبوط بعد مرور النصف الأول من العام الأول للطفل، وتبدأ حاجة الرضيع إلى عنصر الحديد إلى جانب حليب الأم، وعن طريق طعام تكميلي يحتوي على مصادره الغذائية، وكذلك تكون الحاجة لحصول الطفل على عنصر الحديد على شكل مكملات غذائية محضرة دوائياً، وتُوصف خصيصاً للرُّضَّع فقط، بحيث تكون على شكل سوائل «قطرات»، وبناءً على وصفة الطبيب، حيث تتراوح جرعة الحديد المضافة إلى حليب الأم حسب عمر الطفل، ومع تقدم طفلك في العمر؛ يمكن الحصول على جرعة الحديد المضاف على شكل كبسولات أو أقراص، بالإضافة إلى أن الطبيب فقط هو من يحدد موعد تناول الجرعات المطلوبة وضوابط استخدامها؛ لأن الإكثار من تقديم عنصر الحديد للأطفال من دون استشارة الطبيب؛ يؤدي إلى ظهور أعراض جانبية متأخرة، ولكنها تؤثر على الكبد لديهم خصوصاً.

لاحظي أن الطفل يمكن أن يُصنف على أنه مصاب بالأنيميا؛ أي فقر الدم، في حال كان لديه نقص شديد في عدد كريات الدم الحمراء، التي تعد مكوناً أساسياً للدم، أو في حال حدوث انخفاض في مستوى الهيموغلوبين في الدم؛ ما يعني أنه قد أصبحت قدرة جسم الطفل على نقل الأكسجين بكفاءة وتوصيله إلى باقي الأنسجة منخفضة وضعيفة، ومن بينها المخ خصوصاً، وقد أشارت الأبحاث والإحصاءات، التي تُجرى سنوياً حول العالم، نظراً لأهمية علاجها والوقاية منها، إلى إصابة نحو ٢٠٪ من الأطفال بعد سن الرضاعة في منطقة الخليج العربي، والذين تقل أعمارهم عن سن ٥ سنوات، وكذلك هناك إصابة ما نسبته ١٥٪ من هؤلاء الأطفال في المنطقة نفسها وفي سن المدرسة؛ مما يعني أن الأطفال خصوصاً، وفي هذه المرحلة العمرية المهمة، هم الفئة العمرية الأكثر عرضة للإصابة بأعراض فقر الدم، التي قد تتضاعف وتضر صحة الطفل بشكل كبير في حال إهمال العلاج، وذلك بسبب عدم اكتشاف الأم المبكر، والكشف الصحيح المؤدي لهذه الأعراض.

لماذا يصاب الأطفال في سن المدرسة بالأنيميا بكثرة؟

توقعي أن يصاب طفلك بالأنيميا، أي أعراض فقر الدم، بحيث يكون لديه تناقص في نسبة الحديد في دمه خلال العام الدراسي تحديداً، حيث إن الأنيميا للطفل بسن المدرسة تؤدي لنقص التركيز لديه بسبب قلة الأكسجين والمواد المغذية التي تصل إلى الدماغ، وينخفض بناءً على ذلك معدل ذكاء الطفل، ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى تزايد إصابة الطفل في سن المدرسة بالأنيميا: تغيير نمط حياة الطفل بعد انتهاء الإجازة الصيفية، حيث يهمل التلاميذ الصغار أولاً تناول وجبة الإفطار، ويستيقظون أيضاً متأخرين في الصباح لكي يلحقوا بباص المدرسة، وخسارة الطفل لوجبة الإفطار يفقده قيمة غذائية عالية، والتي تعتبر الوقود المهم والفعال، والذي يجب أن يمد جسم الطفل بالطاقة والنشاط ويساعده على التركيز ويرفع من معدل ذكائه، ولذلك فهناك ضرورة بالحفاظ على وجبة الإفطار، وأن تشتمل خصوصاً على مصدر رئيسي من مصادر الحديد، مثل البيض المسلوق أو البيض المقلي بزيت الزيتون، والذي يجب أن تقدمه الأم للطفل بشكل يومي، وبمعدل بيضة على الأقل.

اهتمي بالحصول على فحوصات مسبقة لنسبة الحديد في دم طفلك قبل بدء موسم الدراسة؛ لأنه من المتوقع أن تقل نسبة الحديد لديه بسبب انشغال الطفل بالدراسة أيضاً، ومن المتوقع أن تتفاقم الحالة عند الطفل مع مرور نصف العام الدراسي مثلاً، ولذلك فعدم قيام الأم بالحصول على فحص مسبق لنسبة الحديد في دم الطفل، مع إهمال علاجه من الإصابة بالديدان والطفيليات، يؤدي إلى تفاقم حالة إصابته بالأنيميا وأعراضها، حيث إن الطفل في حال إصابته بالديدان والطفيليات؛ يصاب بفقر الدم؛ لأن هذه الكائنات الدقيقة تتغذى على الطعام المهضوم قبل امتصاصه في أمعاء الطفل.

لاحظي أن قيام الطفل بشرب بعض السوائل بهدف البقاء مستيقظاً وزيادة التركيز لديه؛ تؤدي لإصابته بعسر الهضم، وكذلك يبدأ الطفل من المعاناة من ظاهرة سوء امتصاص الحديد، ومن هذه السوائل الشاي، وكذلك النسكافيه والكابتشينو، بكل أنواعها وإضافاتها، وكل أنواع السوائل الغازية التي يُقبل الأطفال عليها ويحبون شربها بين الوجبات.

امتنعي عن اختيار أصناف غذائية سيئة وقليلة الفائدة عند تجهيز «اللانش بوكس» للطفل، الذي سيتناوله خلال وجوده في المدرسة، حيث يجب أن يحتوي على أصناف صحية وخالية من الحلويات والسكريات المصنعة، والتي تؤدي لزيادة معدل إصابة الطفل بالأنيميا؛ لأن السكر الصناعي يعيق امتصاص الحديد، وكل الفيتامينات بشكل عام، كما أنها تؤثر سلباً على شهية الطفل، فلا يتناول أصنافاً مفيدة، مثل اللحوم بعد عودته من المدرسة، والتي يجب أن يتناولها في وجبة الغداء. اهتمي بتقديم جميع أنواع الفواكه لطفلك، وكحصة يومية لا تتوقف، خاصة الفواكه الغنية بفيتامين سي؛ حيث إنه فيتامين داعم، ويعمل على تعزيز امتصاص عنصر الحديد؛ مثل الجوافة والبرتقال واليوسفي، ويفضل تقديم عصير الليمون المحلى بالعسل الطبيعي للطفل بين الوجبات الثلاث؛ لتعزيز ورفع معدل امتصاص عنصر الحديد.

وازني بين المجهود الذي من المفترض أن يبذله طفلك وما يحصل عليه من طعام كل يوم، فغالباً ما يصاب الطفل بفقدان الشهية نتيجة لتعبه في الدراسة، كما أنه يبذل جهداً في المذاكرة والذهاب إلى المدرسة، وربما سيراً على الأقدام، وقضاء وقت فيها يمتد لعدة ساعات، مما يفقده السعرات الحرارية التي حصل عليها من إفطاره، وكذلك يؤدي انشغاله وتعبه في الدراسة إلى إهماله لتناول الوجبات الصحية المفيدة واستبدالها بالسناكس والوجبات السريعة الجاهزة، والتي تكون فقيرة في تكوينها ومحتواها الغذائي رغم جودة طعمها.

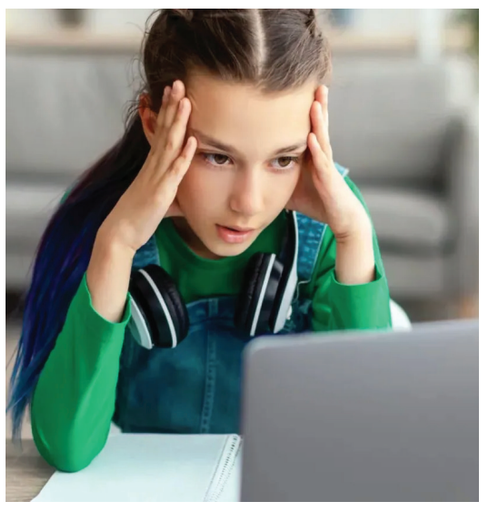

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

		6				4	2	
7		3		5	2		8	
	9		8		1		5	
				2	7	8		4
1			6		8			9
8		5	1	3				
	6		7		4		9	
	5		3	9		1		7
	7	4				3		

متقدم

		3	6		8	5		
8			7		3			9
				9				
4		2	8		1	3		7
	3			2			1	
1		8	3		5	9		4
				1				
2			4		7			6
		7	5		6	4		

حل الأمس

عادي

5	8	1	8	2	7	4	5	9
7	1	9	5	1	3	8	7	6
4	9	8	6	9	4	2	3	1
6	3	6	7	4	2	3	9	8
1	2	7	3	6	9	1	4	5
8	4	3	1	5	8	6	2	7
3	6	4	2	8	5	9	6	3
2	5	2	9	7	6	5	1	4
9	7	5	4	3	1	7	8	2

متقدم

2	3	5	6	4	9	8	1	7
1	4	9	7	5	8	2	3	6
8	6	7	3	1	2	4	9	5
5	2	6	8	9	7	3	4	1
9	8	1	4	6	3	7	5	2
4	7	3	5	2	1	9	6	8
6	5	2	9	8	4	1	7	3
3	9	8	1	7	5	6	2	4
7	1	4	2	3	6	5	8	9

الكلمات المتقاطعة

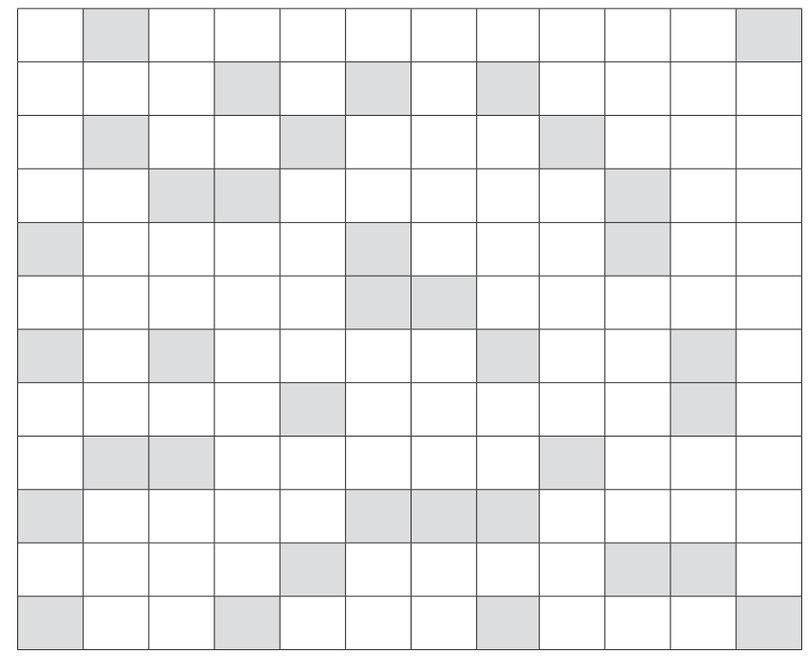

أفقياً

1 ـ من مولفات طه حسين.
2 ـ نقاش ـ مسَّ.
3 ـ حسام ـ وهْن ـ أتركْ.
4 ـ نصف شريك ـ قوارب ـ مقياس أرضي.
5 ـ ضمير متصل ـ شك ـ يرجو.
6 ـ مكاسب ـ قبيلة.
7 ـ أنت (بالأجنبية) ـ عدوك.
8 ـ أجازف ـ أخاطِب.
9 ـ مَشيْنَ ـ نقول كلاماً غير محضَّر.
10 ـ من أدوات الفلاح ـ نخاف.
11 ـ حارس ـ من الحيوانات.
12 ـ ناقوس ـ شريعة ـ متشابهان.

عمودياً

1 ـ مطرب خليجي.
2 ـ ممثلة مصرية ـ من فراعنة مصر.
3 ـ يابس ـ آلة موسيقية.
4 ـ متشابهان ـ مُخادع ـ ارتدى.
5 ـ قبْر ـ حرف نصب.
6 ـ دُمى ـ مُدام ـ قاعدة.
7 ـ حلَّ ـ لفَّت ـ قهوة.
8 ـ يابسة ـ مُشين (معكوسة) ـ فقد عقله.
9 ـ «إن الطيور على ..... تقع».
10 ـ بضائع ـ نوتة موسيقية ـ أشاهد.
11 ـ من بحور الشعر ـ شيَّدَ.
12 ـ سجين ـ بسَط.

الحل السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1		■										■
2				■		■		■				
3		■			■				■			
4			■	■						■		
5						■				■		
6						■	■					
7			■					■			■	
8					■						■	
9		■	■						■			
10						■	■	■				
11					■					■	■	
12	■			■				■				■

أفقياً

1 ـ المنافقون ـ زر.
2 ـ لير ـ ويل ـ ود.
3 ـ يسجّل ـ حرام.
4 ـ وهمي ـ تمارين.
5 ـ نرافقهم ـ ليَّن.
6 ـ سبُل ـ ملَّ ـ غش ـ يم.
7 ـ صب ـ مربع.
8 ـ مناخ ـ لو ـ يدري.
9 ـ لامَ ـ خفيف.
10 ـ حريّ ـ أب.
11 ـ لم تعترف ـ بل.
12 ـ مروءة ـ يصحو.

عمودياً

1 ـ ألفونس ـ سلمَّ.
2 ـ لي ـ هرب ـ مر.
3 ـ مريم الصالح.
4 ـ سيف ـ بخار.
5 ـ أوج ـ قم ـ ميتة.
6 ـ فيل ـ هلال.
7 ـ قلَّ ـ تمَّ ـ أتى.
8 ـ حم ـ غم ـ خبر.
9 ـ نور الشريف ـ في.
10 ـ داري ـ بدين.
11 ـ مين يعرف ـ بح.
12 ـ ري ـ علو.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ر	ز	■	ن	و	ق	ف	ا	ن	م	ل	ا
2	ي	■	د	و	■	ل	ي	و	■	ر	ي	ل
3	■	م	ا	ر	ح	■	ل	ج	س	ي	■	ف
4	ن	ي	ر	ا	م	ت	■	■	ي	م	ه	و
5	■	ن	ي	ل	■	م	ه	ق	ف	ا	ر	ن
6	م	ي	■	ش	غ	■	ل	م	■	ل	ب	س
7	■	ع	ب	ر	م	■	ا	■	ب	ص	■	■
8	ي	ر	د	ي	■	و	ل	■	خ	ا	ن	م
9	■	ف	ي	ف	خ	■	■	م	ا	ل	■	■
10	ع	■	ن	■	ب	ا	■	ي	ر	ح	■	س
11	ل	ب	■	ف	ر	ت	ع	ت	■	■	م	ل
12	و	ح	ص	ي	■	ى	■	ة	ء	و	ر	م

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 ابريل

العلاج النفسي مفيد للغاية، وقد يكون احيانا في الطبيعة وفي ذلك الشعور الذي يتملكك وانت تعانقها وتتنفس الهواء العليل بعيدا عن ضغوط العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو

تهوّرك في بعض الأحيان تجاه الآخرين، قد يدفعك إلى ارتكاب أخطاء غير متعمدة، تسيء لك وتعرضك لعقوبات ومحاذير كبيرة.

الحب: ♥ الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

انطباعات إيجابية عنك في العمل، ما يعزز موقعك ويسمح لك بالحصول على ترقية، ولكن عليك دوما أن توطد علاقاتك بالزملاء في كل الاقسام.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

لن تخسر أبدا إن تمسكت دوما بقول الحق وكنت مخلصا في عملك. اتقان العمل سيفتح أمامك أبواب رزق جديدة، ستستفيد منها كثيرا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

أنت مرتاح البال هذا اليوم، وتشعر بسعادة داخلية تمدك بطمأنينة قلما شعرت بها. حاول ان تتذكر ما الذي فعلته حتى اطمأن قلبك هكذا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر

قد تشعر هذا اليوم بالتشاؤم بعد إعلان نتائج امتحان شاركت فيه، لكن تذكر أنها ليست النهاية وإنما البداية فقط والقادم جميل جدا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

كلما سنحت لك الفرصة تمشَّ قليلا، ففي المشي علاج لكل الامراض التي تعانيها، وفيه تجد راحة نفسية وتتأمل أشياء لا تعرفها عن نفسك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر

من السابق لأوانه أن تحكم على أحد من الزملاء من دون معرفة به. اترك الأيام تمر واختبره ثم احكم عليه وفقا لحقائق مؤكدة تقف عليها.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر

المسؤولية التزام، لذلك يجب عليك ألا تتخلى عن أي مسؤولية سواء في العمل او الاسرة، مهما بلغت مشاكلك ومهما تعاظمت المعوقات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير

يوم رائع، ستعيد فيه ترتيب كثير من أشيائك وأغراضك التي تعود بك إلى سنوات ماضية، شهدت فيها احداثا رائعة لن تتكرر في حياتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

تبدأ رحلة عاطفية جديدة وتعيد النظر في بعض العلاقات بسبب ردود الفعل التي ظهرت أخيراً من الاصدقاء، ودفعتك الى التفكير مجددا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

مستقبل واعد ينتظرك في محطتك المهنية الجديدة، المطلوب منك أن تكون على قدر من المسؤولية وتكون معطاء أكثر.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاحد 19 04 2026 العدد(3108)

اتحاد الأدباء يستذكر عزيز السيد جاسم في يوم المغيب العراقي

بغداد – حمدي العطار

بمناسبة يوم المغيب العراقي، واستذكار الذكرى الخامسة والثلاثين لرحيل المفكر عزيز السيد جاسم، أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الأربعاء 15 نيسان 2026، جلسة ثقافية استذكارية بحضور نخبة من النقاد والباحثين والأدباء، استهلت بقراءة سورة الفاتحة ترحما على روحه.

في افتتاح الجلسة، أشار مديرها الشاعر منذر عبد الحر إلى أن غياب عزيز السيد جاسم شكل خسارة كبيرة للفكر العراقي، إذ اختفى وهو في ذروة عطائه ونضجه المعرفي، مؤكدا أنه كان من الأصوات التي نبهت مبكرا إلى خطورة الجمود الفكري وتحنيط النظريات، وهو ما أثبتته تحولات كبرى شهدها العالم، ومنها انهيار الاتحاد السوفيتي. وأضاف أن استذكار هذه القامة الفكرية يعيد إلى الواجهة جرحا مفتوحا في الذاكرة العراقية، ما زالت آثاره حاضرة حتى اليوم.

من جانبه، أكد نائب الأمين العام للاتحاد الناقد علي الفواز، في كلمة الاتحاد، أن تجربة عزيز السيد جاسم تمثل نموذجا للمثقف المنحاز إلى الحرية، مشيرا إلى أن الثقافة العراقية كانت وما تزال في مواجهة مباشرة مع الاستبداد والعنف. وأضاف أن السيد جاسم جمع بين الفكر والأدب والسياسة، وكان جزءا فاعلا من التحولات الاجتماعية والثقافية التي شهدها العراق منذ ستينيات القرن الماضي حتى لحظة تغييبه.

وتضمن البرنامج قراءة نقدية قدمها علي السيد جاسم لكتاب "الخبء والكلمات" الصادر عن منشورات الاتحاد، والذي يوثق مجموعة من حوارات المفكر الراحل، ويكشف عن عمق اشتغاله النقدي، وقدرته على تفكيك البنى الفكرية السائدة، وإثارة الأسئلة المتعلقة بعلاقة المثقف بالسلطة وحدود الحرية وإمكانات التغيير في المجتمعات العربية.

كما قدم الباحث د. قاسم حسين صالح مداخلة تناول فيها العلاقة الإشكالية بين المفكر والسلطة، موضحا أن تجربة السيد جاسم تمثل نموذجا لهذه العلاقة المتوترة، حيث يدفع المثقف ثمن مواقفه النقدية، سواء في الأنظمة الديكتاتورية أو حتى في البيئات الديمقراطية. واستعاد جانبا من علاقته الشخصية به منذ سنوات الدراسة الأولى.

بدوره، أشار الناقد د. علي متعب إلى أن السيد جاسم لم يتعامل مع الرسالة الثقافية بوصفها إطارا ضيقا، بل بوصفها فضاء مفتوحا للحوار والتفكير، يسعى إلى مساءلة البنى المعرفية وإعادة النظر في مسلماتها.

وفي مداخلة للكاتب حمدي العطار، جرى التأكيد على أن استحضار تجربة عزيز السيد جاسم يعني استعادة صوت فكري عبر بعمق عن تعقيدات الواقع العراقي، مشيرا إلى أن لجوءه إلى الرواية كان خيارا واعيا لاحتواء التناقضات الاجتماعية والسياسية ضمن بناء سردي غني. كما شهدت الجلسة مداخلة للشاعر حيدر عبد الخضر، الذي استحضر أثر التجربة في وعي الأجيال، قبل أن يختتم قراءته بنصوص شعرية، فيما تحدث الفنان د. عزيز مزعل الركابي عن علاقته بالراحل، كونه أحد تلاميذه، مشيرا إلى إنجازه تمثالا نصفيا له تخليدا لذكراه.

مداخلة: عزيز السيد جاسم روائيا... تحولات السرد بين الفكر والإنسان

في مداخلته ضمن الجلسة، قدم الناقد حمدي العطار قراءة نقدية بعنوان "عزيز السيد جاسم روائيا: تحولات الكتابة من الواقعية القرارية إلى الرواية النفسية والاستقصائية"، تناول فيها المسار السردي للمفكر الراحل، بوصفه روائيا سعى إلى التعبير عن قلق المرحلة العراقية عبر الفن.

أوضح العطار أن الرواية عند عزيز السيد جاسم لم تكن جنسا أدبيا فحسب، بل شكلت قناعا فكريا مكنه من تمرير رؤاه السياسية والفكرية في ظل ظروف لم تكن تسمح بالتصريح المباشر، فجاءت شخصياته امتدادا لصوته الداخلي، تعبر عما لا يُقال وتكشف المسكوت عنه.

وتوقف عند إشكالية تصنيف أعماله الروائية، إذ يرى بعض النقاد أنها تشكل ثلاثية تضم روايات "المناضل" و"الزهر الشقي" و"المفتون"، غير أن القراءة الدقيقة تكشف استقلال هذه الأعمال من حيث البناء والشخصيات، ما ينفي عنها صفة الثلاثية بالمعنى الفني، ويشير إلى مشروع روائي لم يكتمل بفعل الظروف السياسية.

كما بين أن تجربة عزيز السردية شهدت تحولات واضحة إذ بدأت برواية سياسية مباشرة تميل إلى الخطاب الأيديولوجي، ثم تطورت نحو السرد الاستقصائي والتأويلي، لتبلغ ذروتها في الرواية النفسية التي تغوص في أعماق الشخصيات وتحلل أزماتها الوجودية.

واختتم مداخلته بالتأكيد على أن إعادة قراءة المنجز الروائي لعزيز السيد جاسم تمثل ضرورة ثقافية، لا لإنصاف كاتب مهم فحسب، بل لاكتشاف مرحلة مفصلية من تاريخ الوعي العراقي، ظلّت معبرة عن ذاتها رغم محاولات التهميش والإقصاء.

يسرا توضح فائدة الفن للكشف عن مشكلات الحياة أمام الناس

الحقيقة - وكالات

حضرت الفنانة يسرا، كضيفة شرف ومتحدثة رئيسية، في ندوة نظّمتها السفارة الأسترالية في القاهرة بعنوان "توازن القوى"، في فعالية جمعت بين الفن والعمل المجتمعي والدبلوماسية، وذلك تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة ويوم المرأة المصرية. وخلال كلمتها، أكدت يسرا أن الفن لا يقتصر على الترفيه فقط، بل هو وسيلة لطرح القضايا الجوهرية التي تمس بالمجتمع، وأوضحت أن الجرأة في تناول هذه الموضوعات ضرورية، قائلةً إن الاستمرار في تقديم صورة مثالية خالية من التحديات لا يعكس الواقع، وأن من المهم التطرق لما يؤثر في الناس وأسرهم وثقافتهم. واستعانت يسرا بأمثلة من أعمالها الفنية التي ركزت على قضايا المرأة، مثل فيلم "ليلة العيد"، كما كشفت عن تفاصيل عملها الجديد "بنات فاتن"، مشيرةً الى أنه مستوحى من واقعة حقيقية صادمة.

إلهام شاهين ترد بحسم على سؤال الزواج

الحقيقة - وكالات

عبّرت الفنانة إلهام شاهين عن استيائها من تكرار سؤالها حول الزواج مجددًا، سواء بشأن رغبتها في الارتباط أو موعد زواجها، مؤكدة أن هذا النوع من الأسئلة لم يعد مناسبًا لمرحلتها العمرية الحالية. وقالت إلهام شاهين خلال لقائها مع برنامج "ET بالعربي" إنها اعتادت في مراحل عمرية سابقة على تلقي أسئلة متكررة حول الزواج والارتباط، إلا أن الأمر تغير الآن، مضيفة: "كبرنا على الكلام ده، زمان كانوا بيسألونا إمتى هنبقى عرايس وإمتى هنتجوز، لكن دلوقتي السؤال ده بقى مش في محله". وأوضحت أنها لا تعترض على فكرة الزواج في حد ذاته، لكنها ترى أن تكرار السؤال أصبح غير منطقي، مشيرة إلى أن مسألة الارتباط أمر قدري قد يحدث في أي وقت دون مقدمات. وفي سياق آخر، علّقت إلهام شاهين على التعليقات التي تناولت الشبه بينها وبين "مريم" ابنة شقيقها الفنان أمير شاهين، مؤكدة أن الجمهور لاحظ هذا التشابه بشكل كبير بعد نشر صور تجمعهما، لافتة إلى أن الجينات العائلية لعبت دورًا واضحًا في هذا الشبه.

مهرجان الجونة السينمائي يفتح باب تقديم الافلام لدورته التاسعة

الحقيقة - مصر - خاص

يدعو مهرجان الجونة السينمائي صنّاع الأفلام من مختلف أنحاء العالم لتقديم أفلامهم للمشاركة في دورته التاسعة، المقرر انعقادها في الفترة من 15 إلى 23 أكتوبر / تشرين الأول 2026. باب التقديم مفتوح ، ابتداءً من اليوم، ليكون آخر موعد لتقديم الأعمال هو 30 يونيو / حزيران 2026.

يقول أندرو محسن، المدير الفني لمهرجان الجونة السينمائي: "مع فتح باب التقديم، ينصب تركيزنا على آفاق جديدة لاكتشاف السينما. نبحث عن أفلام تتحدى تصوراتنا، وأصوات تفرض حضورها، ليظل مهرجان الجونة السينمائي منصة نابضة بالحياة، تمنح الفرص دائمًا لصناع الأفلام الجدد وتلهم الصناع المخضرمين" ستتنافس الأفلام المختارة على جوائز "نجمة الجونة"، بالإضافة إلى جوائز نقدية بإجمالي 234 ألف دولار أمريكي عبر مسابقات المهرجان للأفلام الروائية الطويلة والوثائقية الطويلة والأفلام القصيرة. وستتاح الفرصة للأفلام ذات الموضوعات الإنسانية للتنافس على جائزة "سينما من أجل الإنسانية" والتي تُمنح بتصويت الجمهور، كما يستمر المهرجان في منح جائزة نجمة الجونة الخضراء لأحد الأفلام التي تتناول القضايا البيئية. وأضاف عمرو منسي، المدير التنفيذي والمؤسس الشريك لمهرجان الجونة السينمائي: "أصبح مهرجان الجونة جسرًا حيويًا يربط بين المواهب الإقليمية والساحة الدولية. ومع استعدادنا للدورة التاسعة، نركز على خلق مساحة يكون فيها عرض الفيلم مجرد بداية" وأكد "نعمل على ألا يغادر صناع الأفلام من المهرجان بجمهور جديد فقط، بل بشركاء جدد، وآفاق أوسع، وروابط وعلاقات عالمية قادرة على تحويل الرؤية الإبداعية إلى مسيرة مهنية مستدامة." يدعوكم مهرجان الجونة السينمائي لتكونوا جزءًا من هذه التجربة الاستثنائية في أكتوبر / تشرين الأول المقبل. ويمكنكم الاطلاع على الشروط التفصيلية واستمارة التقديم الرسمية عبر موقعنا الإلكتروني.

مهرجان الجونة السينمائي:

أحد المهرجانات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يهدف إلى خلق تواصل أفضل بين الثقافات من خلال السينما، ووصل صناع الأفلام من المنطقة بنظرائهم الدوليين من أجل تعزيز روح التعاون والتبادل الثقافي. يلتزم المهرجان باكتشاف الأصوات السينمائية الجديدة، ويتحمس ليكون محفزًا لتطوير السينما في العالم العربي، خاصة من خلال ذراع الصناعة الخاصة به، منصة سيني جونة.

عبير نعمة تطلق "حبيبتي" رسالة حبّ مفتوحة إلى بيروت

الحقيقة - وكالات

في عمل ينسج لبيروت رداءً من حبٍّ ودفءٍ ونور، أطلقت الفنانة *عبير نعمة* أغنيتها المصوّرة الجديدة "*حبيبتي*" من إنتاج Universal Music MENA ، في مناجاةٍ فنية تستنهض روح المدينة وتلامس وجدانها، حاملةً إليها نداءً مشبعاً بالحنين والأمل. ومن قلب هذا البوح الوجداني، تناجي عبير بيروت كما تُناجى الحبيبة الساكنة في القلب، وتخاطبها بعبارة تختصر نبض الأغنية كلّه: "فبيروت أنتِ... نحبّك... هل تسمعين؟" في "حبيبتي"، تتجلّى بيروت بوصفها أكثر من مدينة؛ كنبض حيّ في الذاكرة والوجدان، وكبيتٍ وحكاية، وكحلم وإنسانٍ، وكاسم يتّسع للحبّ والانتماء والشوق. والأغنيّة، من كلمات وألحان وسام كيروز، تحمل حسّاً شعرياً شفيفاً ينساب بهدوءٍ وعمق، ويمنح النصّ صفاءً عاطفياً يلامس القلب. وفي مفردات القصيدة، ترتسم بيروت بملامحها الأشدّ قرباً إلى الروح: مدينةٌ تُحَبّ، وتُشتاق، وتبقى حاضرةً في الوجدان بما تمثله من ذاكرةٍ حيّة، وجمالٍ لا يفقد معناه، وحكايةٍ مفتوحة على الضوء.

نجوى إبراهيم توجّه نصيحة غريبة الى النساء المتزوجات

الحقيقة - وكالات

أحدثت الإعلامية نجوى إبراهيم حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تصريحاتها خلال حلقتها من برنامج "بيت العز" الذي تقدّمه عبر إذاعة "نجوم إف إم"، حيث تحدثت عن فوائد الزواج الثاني، بالنسبة الى الزوجة الأولى. قالت نجوي إبراهيم: "عايزه أقولك على حاجة، الجواز الثاني يعني لو جوزك اتجوّز عليكي، ممكن يكون عند الطرفين أحسن من إنه ما تجوزش". وتابعت: "يعني ممكن الزوجة الثانية تيجي تحسّن علاقتك بجوزك، مقصدش أقول للشباب اتجوّزوا على زوجاتكم، لكن هو فاكر كده، بيقول أنا هبقى فاهم نفسي أكثر، ولما أتجوز تاني أكبر شوية هبقى عاقل أكثر وهختار بمعايير مختلفة، يا سلام عبقري، ويبدأ يفهّم الزوجة الأولى إنه اتجوز عشان يقدر يفهم مشاعرها".